بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

السبت ١١ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٠

London - Saturday, 30 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3350

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

انا نعتبر قراءنا من الاساتذة الذين نتعلم منهم الشيء الكثير ونتابع ما يبعثون به الينا ونحترم وجهة نظرهم حتى لو تضمنت هجوما شديدا.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

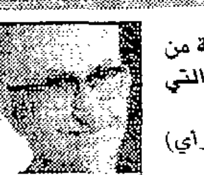


مشاريع الاستثمار الاجنبي في مصر تبلغ ١٦٥٩ مشروعا برؤوس اموال قدرها ٧,٥ مليار جنيه تشارك فيها رؤوس اموال عربية واجنبية.

(صفحة الاقتصاد)

الانتفاضة الفلسطينية: ان الامة العربية من مشرقها الى مغربها تبارك هذه الوثبة التي رفعت رأس الاسلام والعروبة عاليا.

(صفحة الرأي)



طفل فلسطيني في الرابعة يروي: كنت اسير في الشارع عندما وصل الجنود الاسرائيليون فسارعت بالركض. فركضوا ورائي حتى اعتقلوني.

(صفحة الصحف)



• كيف سينتهي لقاء الحسم الكروي الاولمبي بين منتخبي المغرب وتونس .. اليوم؟

(صفحة الرياضة)

فيلم «الحريم» عمل سينمائي مزيف علينا مواجهته بالاسلوب نفسه

(صفحة البريد)

سعود الفيصل اجتمع مع جروميكو وشيفارنادزة

القيادة السوفياتية تدرس رسالة الملك فهد

موسكو - الوكالات : تسلمت القيادة السوفياتية امس رسالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الحالية، وذلك خلال استقبال اندريه جروميكو رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي، للامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي سلمه الرسالة .

وتاتي رسالة خادم الحرمين الشريفين الى القادة السوفيات في اطار الرسائل التي وجهها الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بناء على ما قرره المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دورته التي عقدت في الرياض خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي .

واجتمع الأمير سعود الفيصل أمس مع ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي وبحث معه تطورات الحرب الايرانية العراقية والوسائل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨، كما بحث معه الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة والمسائل الدولية الراهنة .

ويرافق الأمير سعود الفيصل وفد رفيع المستوى يضم بين اعضائه السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان .

وقد أقام وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفارنادزه مادبة غداء امس على شرف الامير سعود الفيصل والوفد المرافق له حضرها عدد كبير من المسؤولين السوفيات وسفير دولة الكويت لدى موسكو السيد عبد المحسن الدعيج والقائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة محمود عبد الرحمن والسفير العماني لدى موسكو السيد نزار محمد علي الشيخ .

وقام وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والوفد المرافق له بعد ظهر امس بجولة اطلع خلالها على المعالم التاريخية للكرملين .

ومن ناحية اخرى اقام سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السوفياتي السيد عبد المحسن الدعيج مساء امس مأدبة عشاء على شرف الامير سعود الفيصل والوفد المرافق له .



الأمير سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية اثناء لقائه في مقر الكرملين امس مع الرئيس السوفياتي، رئيس مجلس السوفيات الأعلى، اندريه جروميكو . يتوسط الأمير سعود الوفد السعودي ويظهر الى يمينه الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن، وعلى يسار الأمير سعود جلس السيد حسان الشواف مدير مكتب وزير الخارجية السعودية . وعلى الجانب الآخر يبدو الوفد السوفياتي ويتوسطه جروميكو

الملك فهد يصل حفر الباطن

حفر الباطن - الرياض (واس): وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى مدينة حفر الباطن مساء امس وذلك ضمن جولة اعتاد القيام بها كل عام لزيارة بعض القوات العسكرية وبعض مدن وقرى المملكة لتفقد احوال المواطنين ورعاية شؤونهم.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

أول حادث غريب من نوعه:

أمريكيون يخطفون طفلة أردنية ويهربون بها إلى اسرائيل!

لندن - «الشرق الاوسط» - عمان - وكالات الانباء:

فوجئت السلطات الامنية الاردنية بتصرف مستغرب من جانب جماعة من الامريكيين اقدموا على اختطاف طفلة اردنية لام امريكية وفرت بها الى الارض المحتلة عبر جسر الملك حسين الفاصل بين الاردن وفلسطين.

وعلق الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام الاردني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» على الحادث قائلا «ان التحقيق بدأ في كيفية اختطاف الطفلة وسيعلن بيان رسمي اليوم بكامل التفاصيل». لكنه قال من طرف آخر ان الاب كان قد عاد بابنته منذ شهرين الى الاردن بعد ان طلق زوجته الامريكية، مشيرا الى ان الجماعة الامريكية التي قامت بالاختطاف بمشاركة الام قد وصلت الى الاردن بطريق مشروع وكان افرادها يحملون وثائق رسمية وتصريحات بالعبور الى الارض المحتلة، كما انه يبدو انهم قد جلبوا معهم جواز السفر الامريكي الخاص بالطفلة واستصدروا ايضا تصريحا لها على اعتبار جنسيتها الامريكية السابقة وهذا ما حدث حتى الآن.

وكان اربعة امريكيين اختطفوا الطفلة لورين (٧ اعوام) حين كانت متجهة في باص الى مدرستها في مدينة جرش في شمال الاردن. وقد عبرت المجموعة بالطفلة الى الضفة الغربية المحتلة. وعرف من بين اسماء المجموعة الخاطفة امها كاثي ماهون وخالها داني فيليبس.

وكانت كاثي ماهون قد تزوجت رجل الاعمال الاردني محمد علي حسين، وحصلت على حضانة ابنتها لورين عند طلاقها في الولايات المتحدة عام ١٩٨٢. وباع حسين ممتلكاته بولاية تكساس وعاد الى الاردن قبل شهرين ريتمكن من اصطحاب ابنته التي تحمل جواز سفر اردنيا لتتمكن من العيش وسط محيط عربي.

وقالت عائلة المواطن الاردني محمد علي حسين امس ان سيارة امريكية بيضاء مشبوهة كانت تدور منذ بضعة ايام حول منزلها في جرش.

وكان سائق باص المدرسة الذي فيه لورين وابن عمها البالغ الرابعة من العمر ومعلمة سلك امس الاول طريقا مختلفة عن طريقه اليومية كما اكدت المعلمة.

وفي الساعة ٨,٣٠ بالتوقيت المحلي ٦,٣٠ بتوقيت جرينتش، اوقف الباص في عرض الشارع وانزل «الخاطفون» الاربعة الذين كانوا يركبون سيارة «داتسون» مستأجرة لورين بالقوة.

محصلة زيارة مبارك لواشنطن «ايجابية»

شامير يتراجع ويعلن موافقته على عقد «الدولي» لاقرار التسوية

واشنطن - «الشرق الاوسط» : من محمد صادق والوكالات - القدس المحتلة اب :

اختتم الرئيس المصري، حسني مبارك، زيارته الرسمية لواشنطن امس، باجتماع مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز تناول سجل تحريك عملية السلام .. ورغم امتناع الجانبين المصري والامريكي عن اعلان نتائج محددة للمباحثات الرسمية على مدى ٣ أيام في واشنطن فقد أوضحت اوساط الدبلوماسيين والمراقبين ان الزيارة جاءت « في مجملها ايجابية جدا خاصة على الصعيدين العسكري والاقتصادي وإن كان الخلاف في وجهات النظر حول شكل عملية السلام مايزال قائما » .

وعلى الصعيد ذاته، كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، عن بعد جديد في التحرك الجاري في واشنطن بقوله ان الولايات المتحدة توجه جهدها الآن للجانب الموضوعي في عملية السلام كمحاولة لكسر الجمود الذي انتاب الجانب الاجرائي المتعلق تحديدا بعقد المؤتمر الدولي.. وأعطى شامير انطباع من لين معارضته للمؤتمر الدولي قائلا انه لن يمانع اذا كان دور « الدولي » هو ان يصادق على ما تتوصل اليه اسرائيل من اتفاقات مع الدول العربية الفردية دون منظمة التحرير فقد أبلغ شامير وكالة « اسوشييتد برس » قوله في مقابلة معها ان التحرك الامريكي الجديد لتنشيط عملية السلام يكثف اهتمامه على الموضوع اكثر من اهتمامه بالقضايا الاجرائية وذلك لكسر الجمود الاجرائي تجاه المؤتمر الدولي .

وتقول الوكالة ان شامير بدا وكأنه قد خفف معارضته الصارمة السابقة لوجود دور دولي في عملية السلام قائلا انه لا يستبعد - الآن - امكانية الرعاية الامريكية - السوفياتية لعملية السلام .. وأنه لن يعترض على ان يتولى منتدى دولي « اقرات المواثيق او الاتفاقات التي تتوصل اليها اسرائيل في مفاوضات مع الدول المعنية » .

ومضى شامير يقول ان الجهود التي تبذل حاليا تستهدف التوصل الى اتفاق مرحلي ينتهج « نوعا ما » خطوط اطار الحكم الذاتي الذي نوقش في مفاوضات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

وتنقل الوكالة عن رئيس الحكومة الاسرائيلية قوله انه على استعداد للتفاوض حول تغييرات في اتفاق كامب ديفيد لعام ١٩٧٨ .. لكنه يرفض قبول اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية قائلا ان الاتفاق على الحكم الذاتي سيتبع باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي

(التتمة على ص ٢)

الملك الحسن يستقبل الامير نايف

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس الاميرنايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في القصر الملكي بايفران

وقد تطرق اللقاء للعلاقات الثنائية الطيبة التي تربط المملكة العربية السعودية والمغرب.

الجميل والحص تركا القرار للترك

العراق يعترض على زيارة أمين الخارجية اللبنانية لطهران

خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تواجه وزارة الخارجية اللبنانية حرجا شديدا بسبب دعوة تلقاها امينها العام السفير فؤاد الترك في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي لزيارة طهران. وذلك بسبب اعتراض العراق على احتمال تلبية الدعوة.

فاثر تلقي الدعوة من المستشار السياسي في السفارة الايرانية في بيروت علي اصغر محمدي، ابلغ الترك الدبلوماسي الايراني انه سيبت فيها بعد استشارة رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الحكومة بالوكالة ووزير الخارجية سليم الحص.

وعند عرض الموضوع عليهما لم يبد لا الجميل ولا الحص حماسته للفكرة وشككا في امكانية ان تسفر الزيارة عن نتائج ايجابية لكنهما تركا للسفير الترك حرية التصرف في الموضوع.

وقبل ايام كرر محمدي الدعوة ملحا على تحديد موعد لها وتم الاتفاق مبدئيا على ان تتم الزيارة في شهر فبراير (شباط) المقبل، وان يتم تبادل وجهات النظر حول كل المواضيع في الملف اللبناني - الايراني!! المثقل بمشاكل عدة بينها الوجود الايراني المسلح في لبنان.

ودخل الموضوع مرحلة جديدة حين حضر القائم بالاعمال العراقي في لبنان صبار الحديثي الى وزارة الخارجية مسجلا نوعا من الاحتجاج على احتمال تلبية الدعوة، مشيرا الى ان ايران هي بلد في حال حرب مع بلد عربي ويحتل حاليا ارضا عربية. وحرص الترك على ان يوضح لبعض السياسيين الذين راجعوه ان الزيارة هي محض مهنية وانها يمكن ان تكون ذات طابع استكشافي فقط. لكن في مقابل وجهة النظر المؤيدة للزيارة، برزت وجهة نظر مقابلة تتخوف من ان تنعكس هذه الزيارة سلبا على العلاقات بين بيروت وبغداد، وهي جيدة على مختلف الاصعدة وتمتاز بنوع من التشاور شبه الدائم حول ابرز المسائل التي تطرح على الصعيد العربي.

انذار سوري لخاطفي الألماني

بيروت - وكالات الانباء: وجهت قيادة القوات السورية المنتشرة في بيروت الغربية انذارا شديد اللهجة إلى خاطفي الالماني الغربي رالف شراي بوجوب اطلاق سراحه في اقرب وقت ممكن «لأن الحادث يشكل انتهاكا للخطة الأمنية السورية» .

شاهد عيان

باختصار تدور في الرياض الأمور التالية:

١- جهد دبلوماسي وسياسي مكثف، يجوب عواصم العالم الكبرى والصغرى معا.

٢- وقفة مع اللبناني في محنته، والفلسطيني في ثورته، والعربي في صموده.

٣- تحويل الدعم العربي والاسلامي من شعار إلى حقيقة، من خلال المؤسسات واللجان الشعبية.

٤- انعطاف بالبلاغة اللفظية العربية نحو فعل يتقاسم الدور مع الرصاصة.

كل هذا يجري في قلب الجزيرة العربية وبرعاية ملك امين على امته وعلى أمانيها.

عثمان العمير

لورد تريفجارن لـ «الشرق الاوسط»:

السعودية ستتسلم «التورنادو» قريبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

في حديث لـ «الشرق الاوسط» عقب زيارته للمملكة العربية السعودية، قال اللورد تريفجارن وزير الدولة البريطاني للدفاع، انه قد لمس خلال تلك الزيارة قدرة القوات المسلحة السعودية واستعدادها وكفاءة التدريب الذي حصلت عليه بما يمكنها من تادية اية مهام تطلب منها بكفاءة عالية.

واعلن الوزير البريطاني عن قرب تسليم طائرات التورنادو الى المملكة العربية السعودية، وذلك بعد ان حلت مؤسسة «ايروسبيس» وشركة «رولزرويس» البريطانيتان مشاكلهما فيما يختص بتجهيز قطع الغيار اللازمة.

وكشف اللورد تريفجارن ان مباحثات تجري مع الاردن بشأن تزويده بطائرات من نفس النوع لكن قرارا لم يتخذ بعد في الامر. وقال «ان الاردنيين بالنسبة لنا احد رموز السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

واعترف الوزير البريطاني بوجود مكتب مبيعات تابع لوزارته في العاصمة الايرانية. لكنه اوضح ان الموظفين الاثنين الموجودين فيه مسؤولان عن العقود التي ابرمت قبل قيام الثورة الايرانية. وقال «انهما لم يبحثا مع الايرانيين في عقود جديدة».

(نص الحديث على الصفحة ٣)

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Australia A$0.00 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemberg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

هكذا من الاصل

شامير يتراجع ويعلن

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الانتخابات التي ستأتي حسب قوله - بزعامة فلسطينية تعترف بها اسرائيل.

ولخص شامير موقفه تجاه البعد الدولي في عملية السلام بقوله. نهجنا هو المباحثات المباشرة بمساعدة الولايات المتحدة، ونحن لا نحتاج لأي تأكيد دولي على ذلك. أما أن يأتي شخص ما في يوم من الأيام ويقترح اقرارا دوليا للاتفاق الذي سنتوصل اليه فلست اعتقد ان في ذلك ضررا.

وأمام الحاح مراسل الوكالة عدة مرات في استجوابه لشامير اوضح انه « لا يرفض فكرة وجود منتدى دولي عند البدء في المفاوضات، ومع ذلك فهو لا يرى في ذلك ضرورة، بل ولا يعتبره ذا صلة بالعملية ».

وتنسب الوكالة الى شامير انه لأول مرة يكشف عن استعداده للتفاوض حول اجراء تغييرات في خطة الحكم الذاتي لكي تأخذ في الاعتبار الاعتراضات الأردنية وفي ذلك يقول « نحن على اتم استعداد لمناقشة جميع هذه المسائل على نهج اتفاقات كامب ديفيد،، وإذا ما طرحت اقتراحات لاجراء تغييرات فسنبحثها ».

ويرى شامير ان المهمة الأولى بعد التوصل الى اتفاق مرحلي هي عقد انتخابات لـ « حكومة فلسطينية » وستعترف بهؤلاء المنتخبين ممثلين شرعيين عن العرب الفلسطينيين.

وسئل شامير عن تقرير نشرته صحيفة « جيروساليم بوست » وجاء فيه ان الولايات المتحدة تعتزم الأخذ بالرعاية الامريكية السوفياتية للمفاوضات فرد يقول: « ربما، لكن ذلك ليس الآن موضوع مناقشتنا ».

وتقول « الاسوشييتدبرس » أن شامير ترك الباب مفتوحا أمام ذهابه هو الى موسكو في شهر مايو (أيار) المقبل للاعلان عن بدء المباحثات مع الدول العربية المعنية تحت رعاية قمة للقوتين العظميين.

ويذكر على هذا الصعيد ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز، ابلغ راديو اسرائيل قوله انه يعارض خطة الحكم الذاتي، لأن الأردن يرفضها، الأمر الذي يجعلها امرا لا طائل منه.

التعاون العسكري بين مصر وامريكا

● في واشنطن اكد مسؤول كبير بوزارة الدفاع الامريكية ان مسألة الانتاج المصري الامريكي المشترك للدبابة « ابرامز - ام١ » هي الآن محور مناقشات جارية مع الوفد المصري الزائر لواشنطن.

ونسب الى المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان وزارة الدفاع « متفتحة » لفكرة صنع الدبابة في مصر.


الرئيس جروميكو مستقبلا الامير سعود الفيصل امس

ويستقبله شيفارنادزه

اللجنة الخاصة للنزاع تنهي اعمالها:

اوزو قطاع ليبي بتأكيد وثائق تعود للعهد العثماني

ليبرفيل - أ. ف. ب: اعرب المراقبون التشاديون والليبيون عن ثقتهم باستنتاجات خبراء اللجنة الخاصة التي كلفتها منظمة الوحدة الافريقية تسوية النزاع التشادي الليبي والتي أنهت اعمالها امس الاول في ليبرفيل.

والاعراب عن الثقة من قبل الطرفين لا يسمح باستشفاف اتجاه التقرير الذي سلمه الخبراء خصوصا وان وزير الخارجية الجابوني مارتين بونجو فرض حظرا على هذه الاستنتاجات وطلب من الخبراء «عدم كشف اي شيء لأي كان».

واعتبارا من الاثنين المقبل سيدرس وزراء الخارجية للبلدان الاعضاء في اللجنة، وهي الجزائر والكاميرون والجابون وموزامبيق ونيجيريا والسنغال، في اجتماعاتهم في ليبرفيل التقرير الذي سيرفع الى رؤساء الدول في مؤتمرهم في دكار في ابريل (نيسان) في حال اقراره على مستوى وزراء الخارجية.

وعلى مدى ١٥ يوما عكف خبراء في الخرائط ورجال قانون على درس النصوص والخرائط التي قدمها الفريقان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والمتعلقة بشريط اوزو المتنازع عليه بين البلدين.

ودرس الخبراء الوثائق التي قدمتها التشاد في اجتماعين سابقين في ليبرفيل وأديس أبابا. وتستند الوثائق في صورة اساسية الى معاهدات واتفاقات تمت بين القوى المستعمرة بعد «بلقنة» افريقيا في مؤتمر برلين عام ١٨٥٥.

وتشدد نجامينا على ميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يؤكد على عدم جواز المس بالحدود الموروثة.

في المقابل قدمت طرابلس نصوصا تعود الى القرن السادس عشر حيث كانت الامبراطورية العثمانية تمتد حتى بحيرة التشاد. وقدمت ليبيا للخبراء ٨٩ نصا بينها عدد من الوثائق والخرائط التي وإن لم تكن لها جميعا قيمة قانونية دولية، فانها تؤكد في نظر الليبيين ان قطاع اوزو هو جزء من الاراضي الليبية. كما تستعين طرابلس لدعم حجتها باتفاق الاندماج بين التشاد وليبيا في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ حين كان جوكوني عويدي رئيسا لتشاد وبرسالة من فورت لامي «الاسم السابق لنجامينا» كتبها الرئيس السابق فرانسوا تومبالباي الى العقيد معمر القذافي في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٢ وينفي فيها ان تكون التشاد تطالب بقطاع اوزو.

جوازهما بحرينيان مزوران

الحكم على مهاجمي الجيش البريطاني في نيقوسيا

نيقوسيا - أ. ف. ب: اصدرت محكمة الجنايات في ليماسول (جنوب قبرص) امس احكاما بالسجن لمدة ٩ و ٧ سنوات على رجلين بمحاولة قتل عندما فتحا النار في ابريل (نيسان) الماضي على سيارة للجيش البريطاني مما أدى الى اصابة عريف بجروح طفيفة وفتاة في السادسة عشرة.

ولدى اعتقالهما بعد قليل وجد مع الرجلين جوازا سفر بحرينيان باسم راشد عبد الله سالم (٢٣ عاما) وصالح علي الحمد (٢٥ عاما)، لكن سلطات البحرين اكدت ان الجوازين مزوران وان اسمي الرجلين ليسا ضمن سجلات وزارة الداخلية.

وكانت الحادثة وقعت في ٢٠ ابريل (نيسان) قرب ليماسول مرفأ الشاطىء الجنوبي للجزيرة عندما قام رجلان مقنعان يستقلان سيارة باطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية وقذف قنابل يدوية باتجاه سيارة تابعة للجيش البريطاني وملاحقتها عدة كيلومترات، وقد اصيب السائق وهو العريف جون بيلي ورفيقته ليندا ويلكنسون بجروح طفيفة لكنهما تمكنا من التخلص ونال العريف وساما لشجاعته.

ويذكر ان بريطانيا تملك في قبرص قاعدتين مستقلتين هما ديكيليا وكروتيري حيث يتمركز ١٠ آلاف جندي مع عائلاتهم وفي اغسطس (آب) ١٩٨٦ هوجمت قاعدة كروتيري بالقذائف ومدافع المورتر من قبل عدد من المجهولين لم تعرف هويتهم ولم يعتقلوا.

ليبيا تتهم التشاد باغتيال ممثلها في لاجوس

طرابلس - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان القائم بالاعمال الليبي في لاجوس ابو بكر كنه الذي عثر على جثته يوم الاحد الماضي في العاصمة النيجيرية شيع في مدينة مرزق يوم امس الاول (الخميس) وحملت نجامينا مسؤولية عملية الاغتيال.

وحسب الوكالة، التي اشارت للمرة الاولى الى عملية الاغتيال هذه، فان «عصابات نجامينا التي تمارس الجريمة والارهاب هي التي اغتالت المقدم كنه».

واضافت ان وزير الدولة للشؤون الخارجية النيجيري الذي مثل بلاده في المأتم في مرزق «في فزان جنوب البلاد» القى كلمة اعرب فيها عن ذهول حكومة نيجيريا واعدا بابلاغ السلطات الليبية التحقيق القضائي وبمعاقبة القتلة».

الابراهيمي يتابع محادثاته مع المسؤولين الهنود

نيودلهي - ق. ن. أ: بحث الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري امس مع عدد من الوزراء الهنود وسائل النهوض بالعلاقات الاقتصادية بين الدولتين التي ترددت في العام الماضي.

فقد اجتمع الوزير الجزائري مع تيواري وزير المالية الهندي حيث طرح بعض الاقتراحات لدفع العلاقات الاقتصادية بين الدولتين الى وضع افضل.

الوزير الجزائري اجتمع ايضا مع شيف شانكر وزير التخطيط الهندي حيث بحث معه رغبة الجزائر في الاستعانة بمهارات فنية هندية في شتى المجالات وبالاخص في قطاعي الزراعة والهندسة.

تحذير الخطباء من التطرق الى الجهاد

اضراب عام بالأرض المحتلة وقوات العدو تحاصر المساجد

القدس المحتلة - عمان - وكالات الانباء: شهدت الاراضي المحتلة امس اضرابا عاما في مختلف انحاء الضفة الغربية والقطاع حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها رغم قيام سلطات الاحتلال بفتح العديد من المحال بالقوة وكسر اقفالها.. والتهديد بتطبيق قوانين الطوارىء بحق المضربين في القطاع التجاري وخاصة في مدينة القدس.

كما امتنع العمال عن التوجه الى عملهم وتقلصت حركة المواصلات بينما احتشدت دوريات اسرائيلية بكثافة منذ ليلة امس الاول في مدينة القدس مع تعزيز قوات حرس الحدود وقوات الشرطة لمواجهة المصلين عقب صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك.

وواصلت قوات الاحتلال اقامة حواجز تفتيش على الطرق المؤدية لمدينة القدس لعرقلة وصول المصلين من مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة الى المدينة فيما تحاصر المساجد بالمدن الاخرى والمخيمات والقرى قوات اسرائيلية مكثفة وتحتل المباني المجاورة لهذه المساجد وخاصة بقطاع غزة مع تعزيز الدوريات الآلية والراجلة.

وقد سبق هذه الاجراءات الاسرائيلية المكثفة استدعاء الخطباء الى مقار الحاكم العسكري وتحذيرهم من التطرق الى الجهاد وتحريض المصلين.

كما زار ضباط جيش وشرطة الاحتلال عددا من القرى والمخيمات وطلبوا من السكان عدم اقامة الحواجز او الخروج الى التظاهرات، في الوقت الذي استمر فيه فرض حظر التجول بمخيمات طولكرم وجنين والجلزون وجباليا والشاطىء ورفح وخان يونس ودير البلح ومناطق سعير وقباطيا والشجاعية وبيت حانون في الضفة والقطاع.

وتفيد انباء الضفة الغربية ان القوات الاسرائيلية قامت بمداهمات واسعة لقرى كفر الديك وقباطيا وطوباس في منطقة نابلس حيث اعتقلت عددا من سكانها بحجة رشقهم دوريات اسرائيلية بالحجارة ورفعهم اعلاما فلسطينية على بعض المباني والمحال. كما احرق شبان فلسطينيون في قرية بني نعيم بقضاء الخليل سيارة اسرائيلية ورشق آخرون حافلة صهيونية.

رسالة للزين من القذافي

تونس - وكالات الانباء: تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين والتطورات المستجدة حاليا في منطقة المغرب العربي الكبير.

نقل الرسالة السيد عبد العاطي العبيدي مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية الذي استقبله الرئيس التونسي امس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

جلسة «طابا» الاثنين المقبل

القاهرة ـ وكالات الانباء: غادر القاهرة امس السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية في طريقه الى جنيف لتقديم مذكرة الدفاع الثالثة الخاصة في مشكلة «طابا» الى هيئة التحكيم الدولي في جلستها التي تعقدها يوم الاثنين المقبل.

وستبحث الهيئة في عقد الاجتماع تحديد موعد الزيارة الميدانية في منطقة «طابا» للتعرف على علامات الحدود الدولية، كما سيتم تحديد موعد المرافعة الشفهية امام الهيئة.

ولايتي عاد لطهران من وارسو وروما

طهران ـ ق. ن. ا: عاد صباح امس الى طهران الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران بعد زيارة قام بها لبولندا استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك حول دعم التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر راديو طهران ان ولايتي توقف في روما وهو في طريق عودته من وارسو حيث اجرى مباحثات مماثلة مع جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي.

المقاتلات العراقية تهاجم هدفا بحريا

بغداد ـ وكالات الانباء: اعلن في بغداد ان الطائرات العراقية هاجمت فجر امس هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات وجهت للهدف ضربة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع لـ «الشرق الأوسط»

وجود اسطولنا بالخليج يهدف لحماية الملاحة ولا عقود عسكرية جديدة مع ايران

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع اللورد تريفجارن لـ «الشرق الاوسط» ان استكمال تجهيز بعض القطع مع شركتي «ايروسبيس» و«رولزرويز» البريطانيتين سوف يعجل بتسليم طائرات «التورنادو» المتعاقد عليها مع المملكة العربية السعودية وقال الوزير البريطاني انه لمس مستويات الاستعداد والتدريب والكفاءة لدى القوات السعودية وقدرتها على اداء مهماتها بكفاءة عالية عندما يطلب منها ذلك.

ولم يفصح الوزير البريطاني عن خطط حكومته بشان تخفيض وجودها العسكري في الخليج اسوة بالقوات الفرنسية والايطالية.

وفيما يلي نص الحوار:

● زرتم المملكة العربية السعودية مؤخرا ما هي اهداف تلك الزيارة؟

●● انني وزير مسؤول عن التجهيزات، ولدينا عدد من البرامج اعددناها بالاشتراك مع اصدقائنا السعوديين، لا سيما المشروع الضخم «مشروع اليمامة»، كي اطلع على البرامج القائمة وما اذا كانت تتم بالصورة الملائمة ولتبادل الراي مع المسؤولين السعوديين حول المشاريع الممكن التعاون فيها مستقبلا.

● زرت قواعد عسكرية ومنشآت مختلفة، كيف وجدت درجة الاستعداد عند القوات السعودية ومستويات تدريبها؟

●● اعجبت للغاية بمستوى الكفاءة والحماس والمعنويات التي وجدتها لدى القوات المسلحة السعودية سواء في قاعدة الظهران الجوية او قاعدة الجبيل البحرية واتصور انه اذا طلب منها القيام باية مهام فانها ستنفذها بكفاءة عالية. وهي تولي الاوضاع المتوترة في الخليج كل إهتمام، كما تراقبها عن كثب.

● في طريق العودة الى بريطانيا مررت بالقاهرة، فهل اجتمعتم الى قادتها العسكريين؟

●● كانت زيارتي لمصر قصيرة جدا توقفت بالقاهرة في طريق عودتي من الظهران الى لندن، وقابلت وزير الانتاج الحربي السيد جمال السيد وعددا اخر من المسؤولين العسكريين وناقشنا عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك مع الوزير وانتهزت فرصة اللقاء الجديد لدعوته لزيارة لندن في اواخر هذه السنة.

● ما الذي حال دون تسليم قطع غيار طائرات «التورنادو» للسعودية في وقتها؟

●● ليس هناك تاخير جوهري، ان مشروع اليمامة والذي يتضمن طائرات التورنادو امر يهمنا. ناقشت الامر مع المسؤولين السعوديين وابدوا ارتياحهم للتقدم الذي حصل بهذا الخصوص. لكن علي ان اوضح ان سبب التاخير يكمن في ضيق الفترة المحددة بين توقيع العقد وموعد تجهيز الطائرات. ومثل هذا الضيق يؤدي الى بعض المشاكل في المراحل الاولى. واعتقد ان مؤسسة «ايروسبيس» البريطانية وشركة «رولز رويز» المكلفتين بتجهيز المحركات قد تجاوزت مشكلاتهما التي ادت الى التاخير. وكذلك ناقشنا عددا من احتمالات التعاون في المستقبل، ولكنني لم اكن متوقعا ان اعود وانا الوح بعقد جديد، لان هذا سيكون امرا غير واقعي. هناك عدد من المشاريع للمستقبل. بعضها على المدى المتوسط والبعض الآخر على المدى الطويل، وهي ليست من الامور المفيد بحثها حاليا بالتفصيل، لان قرارا لم يتخذ بشانها بعد.

● هل الاردن على القائمة؟

●● اي قائمة؟

● اعلنوا عن رغبتهم بامتلاك «التورنادو» البريطانية؟

●● هذا صحيح، ان الاردنيين ينظرون الى الحصول على طائرات جديدة لسلاحهم الجوي و«التورنادو» واحدة من انواع الطائرات التي ينظرون فيها. بطبيعة الحال سنكون سعداء جدا بتزويدهم بها، اذا كانت هي خيارهم وحقيقة فاننا نجري محادثات مع الاردنيين، غير ان قرارا بهذا الخصوص لم يتخذ بعد.

● هل هناك ما يمنع بيعهم اياها؟

●● لا استطيع ان افكر في اي شيء يمنع ذلك. هناك امور بطبيعة الحال ينبغي بحثها. ان علاقاتنا وطيدة جدا مع الاردنيين، وهم بالنسبة لنا احد رموز السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط التي هي تعاني من الاضطراب دعمنا قواتهم المسلحة بطرق شتى لسنوات عديدة جدا. ونحن سعداء جدا في ان تستمر العلاقات الحميمة القائمة مع الاردنيين منذ فترة طويلة.

● كيف ترون تنفيذ قرار حظر تصدير الاسلحة الى الطرف الرافض لانهاء النزاع في الخليج بعد الاجماع على القرار رقم (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن بشأن الحرب العراقية الايرانية؟

●● نحن بالتاكيد نؤمن ان هذا القرار (٥٩٨)، يجب ان ينفذ من قبل كل الاطراف المعنية والعراق وافق بطبيعة الحال على القرار ونعتقد الآن ان على ايران ان توافق على ذلك. لقد مضت مدة طويلة وهم ينظرون في تنفيذ القرار. قالوا انهم يحتاجون الى ايضاحات ووقت، والنظر في هذا الامر وذاك. والآن مضى ما يكفي من الوقت كي يحددوا موقفهم، فاذا لم يستطيعوا تنفيذ القرار، فاننا سننتقل الى تنفيذ القرار الذي يلي ذلك، وهذا يشمل كما اعتقد حظر تجميد الاسلحة.

● احد النواب البريطانيين اشار في اجتماع سابق للبرلمان الى استمرار عمل مكتب تابع لوزارة الدفاع البريطانية في طهران، هل انت على علم بذلك؟

●● نعم، انها شركة تدعى «الخدمات العسكرية الوطنية»، وهي فعلا لها مكتب في طهران، واعتقد ان لدى الشركة موظفا واحدا وشخصا آخر يعمل بشكل جزئي وهما مسؤولان عن العقود التي كانت موجودة قبل قيام الثورة الايرانية، انهما بالتاكيد لم يدخلا في مفاوضات حول عقود جديدة.

● الا تعتقدون ان تسليم السلاح لدولة تشترك في الحرب امر يتعارض وسياسة الحكومة البريطانية؟

●● نحن لا نزود احد الطرفين بالاسلحة. نحن لدينا سياسة حياد دقيقة تجاه هذا النزاع. اما امر توفير المعدات، فان لدينا سياسات واضحة ايضا تجاه ذلك، وهذه السياسة سبق واعلنت من قبل وزير الخارجية قبل حوالي سنة.

● وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو اعلن عزم بلاده عن سحب بعض قطع اسطولها من الخليج، ووزير الدفاع الايطالي اشار الى تخفيض عدد قطعهم البحرية، هل اطلعتم على ذلك. وما هو موقفكم؟

●● انا لست مسؤولا عن القوات الفرنسية والايطالية، ان لدينا عددا من الفرقاطات وكاسحات الالغام، وقواتنا خاضعة لاعادة النظر حسب المخاطر التي تتعرض لها، لكن ليست لدينا خطط لتغييرات جوهرية. ونحن لا نعلن ابدا عن ما سنقوم به لان هذا ليس من الحكمة الحديث عنه. نحن نناقش الموضع مع حلفائنا واصدقائنا.

● وجود الاساطيل لم يمنع التعرض للسفن التجارية وضربها، فما هو مبرر وجود هذه القوات اذا لم تمنع ذلك؟

●● الهدف من وجود القوات البريطانية في تلك المنطقة هو المحافظة على حرية المرور في الممرات المائية الدولية، ودورنا هو مرافقة السفن المسجلة في بريطانيا اثناء رحلاتها عبر المياه الدولية. وحسب دورنا الذي هو محدد نسبيا نجحنا نجاحا معقولا، فلم تحدث في حقيقة الامر اية هجمات على تلك السفن التي ترافقها البحرية البريطانية. وان دور كاسحات الالغام التابعة لنا هو ايضا من اجل دعم فعاليات مدمراتنا وفرقاطاتنا، انها لا تحاول ان تنظف كل منطقة الخليج من الالغام، ولو انها بين الحين والآخر تؤدي مهمات معينة بناء على طلب اصدقاء لنا.

● في تصوركم ما هي امكانية توقيع اتفاقية بين الجبارين في موسكو قريبا تتعلق بخفض الاسلحة الاستراتيجية؟

●● هذا انتقال الى قضية مختلفة، ان اتفاقية ازالة الصواريخ متوسطة المدى اواخر السنة الماضية قوبل بالترحيب ونامل ان تتحقق الخطوة التالية المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية والتي ستتضمن تخفيضات اساسية من قبل الجانبين بالتاكيد. ونحن نرحب بذلك.

ان هذه الاتفاقية كاتفاقية (اي. ان. اف. ايه) ليست غاية بحد ذاتها، بقدر ما هي عامل مساعد يزيد من المحافظة على امن الاطراف المعنية من خلال امتلاكها مستويات اقل من الاسلحة الهجومية. وهذه اهداف سامية جدا، ولكن علينا ان نتاكد من اننا لا نقلل من امننا عندما نصل الى الاتفاقيات المقترحة.

بطبيعة الحال المملكة المتحدة لم تكن طرفا في اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى، ولن تكون ايضا طرفا في اتفاقية الاسلحة الاستراتيجية اذا تم التوصل اليها، ولكننا بطبيعة الحال معنيون باي تقدم يجري في هذه المجالات.

● هل هناك موقف بريطاني من هذه القضايا يختلف عن الموقف الامريكي؟

●● في الحقيقة لا. نؤيد بكل حرارة كل المجهودات التي من شانها ان تخفف التوتر.

نحن طبعا لا نملك كل النوعيات من الاسلحة النووية التي يملكها اصدقاؤنا الامريكيون.

● وزير البحرية الامريكية دعا مؤخرا دول حلف الناتو لمزيد من الاعتماد على نفسها لحماية اراضيها، ما رايك بكلامه هذا والذي اعلنه في نادي الصحافة؟

●● ان الاعضاء الاوروبيين في حلف الناتو عليهم ان يتحملوا دورهم، ان لم يكن اكثر من ذلك في الدفاع عن انفسهم. ان المملكة المتحدة على سبيل المثال تنفق ٥ بالمئة من ميزانيتها العامة على الدفاع، والجانب الاعظم من هذه النسبة يخصص لدور الدفاع الخاص بحلف الناتو، ومن المؤسف ان بعض الحلفاء الاوروبيين لا ينفقون مثل هذا المقدار، بل هم ينفقون اقل من هذا بكثير. وبعض هذه الاقطار يمكن ان تقوم بانفاق اكبر. وعلى كل دولة ان تنظر الى الوضع من وجهة نظرها، ولكننا بالتاكيد نعتقد ان هناك من لا يحسن مواقف الدول الاعضاء في الحلف تجاه الوفاء بالتزاماتها.

لورد تريفجارن

فكرة

مصطفى أمين

عيبنا اننا لا نقتحم المشاكل، وانما نلف وندور حولها، وبعض هذه المشاكل تبدو لنا اصناما لابد من تحطمها وندوس عليها وننطلق في طريق المستقبل.

نحن مثلا نواجه مشكلة التعليم وانحداره، ونعرف ان بعض حملة شهادة الاعدادية اميون لا يقراون ولا يكتبون. ونعرف ان شهاداتنا العلمية لم تعد الجامعات الاوروبية والامريكية تعترف بها. ولا نزال نعالج مشكلة اشبه بالسرطان بالاسبرين!

ونحن نبحث مشكلة الانتاج بالخطب والمحاضرات والمؤتمرات، بدل ان نواجهها بالحسم فليس من المعقول ان نرى الانتاج يتدهور عاما بعد عام، وليس من المعقول ان نسكت على التزوير في الميزانيات لبعض المؤسسات، وتحول الخسارة الفادحة الى ارباح على الورق. وليس من المعقول الا نجد طريقة لتحويل الكسالى والخاملين الى منتجين وعاملين. وليس من المعقول ان نكدس الموظفين في مصالح بينما مصالح اخرى في اشد الحاجة الى موظفين.

ان مدينة صغيرة مثل سنغافورة حولت القرية الصغيرة المهجورة الى ميناء عالمي اصبح انظف مدينة في العالم، تمت هذه المعجزة في ١٤ عاما تحول فيها العمال من كسالى الى اكثر عمال الشرق نشاطا وحماسة للعمل. وتحولت المدينة من صفيحة زبالة الى حديقة غناء. عيبنا ان قراراتنا تصدر من فوق، فتنزل على رؤوس الناس كانها الصواعق، بينما ان القوانين والقرارات يجب ان نشرحها للشعب ونصدرها بناء على رغبة الشعب فيشعر الواحد منا ان مهمته ان يحافظ على نظام الدور وليست هذه مهمة الحكومة وحدها. وعندما يشعر الشعب انه محروم من الحرية يتحدى الحكومة. يعارضها بان يخالف قوانينها. فالذين يرفضون السير على الرصيف ويصرون على السير في وسط الشارع انما يتحدون الحكومة والذين يقتحمون خطوط المرور يعبرون من حيث لا يريدون عن معارضتهم للحكومة، والذين يشترون من السوق السوداء يهزاون بالتسعيرة التي وضعتها الحكومة، وواجب الحكومة ان تشعر الشعب انها خادمته وليست سيدته. انها تنفذ ارادته لا انها تفرض عليه ارادتها ولو ان الناس شعروا بان القوانين تصدر لمصلحتهم لا لمصلحتها لتعاونوا مع الحكومة على تنفيذ القانون وانقضوا على من يخالف القانون. ونحن مثلا نضيق بارتفاع فاتورة الكهرباء. ولا نعلم ان هذه الكهرباء التي نملا بها الافراح والموالد تهدد المصانع بالتوقف. وان الماء الذي نبذر فيه ونسرف في استعماله يعرض البلد كله للعطش. ولكننا لا نصدق الحكومة عندما تطالبنا بالاقتصاد في الماء والكهرباء عندما نراها تسرف في نفقات وفي بذخ لا داعي له. فلنحاول اولا ان نحصل على ثقة الناس ليكونوا اول من يلبي النداء بالتقشف. ولنحاول ان نواجه المشكلات بدل ان نؤجلها او ندور حولها او نهرب منها ولنثق بالشعب ليثق بنا. ولا نخاف من الشعب فهو شعب مستعد ان يقف بجانب الحكومة اذا شعر انها تثق به وتأتمنه وتقول له الحقيقة كل الحقيقة.

امامنا ايام صعبة تستوجب ان يقف الشعب خلف الحكومة. اذا عرفت الحكومة كيف تنال ثقته.

جبهة التحرير الاريترية تجدد رفضها لعرض بالحكم الذاتي

الدوحة ق. ن. ا: اكد السيد عمر محمد برج رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» على عمق الجانبين العربي والاسلامي للقضية الاريترية واهمية تكثيف المساندة العربية والاسلامية لكفاح الشعب الاريتري من اجل تحرير اراضيه خاصة بعد ان حررت فصائل الثورة الاريترية الريف الاريتري الذي يمثل ٧٠ بالمائة من المساحة الاريترية كما انها تحكم حاليا الحصار على المدن الرئيسية الاخرى.

واعلن السيد برج الذي يرافقه السيدان صالح احمد اياي عضو اللجنة التنفيذية رئيس العلاقات الخارجية ومحمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» في منطقة الخليج رفض الجبهة لمشروع يقتصر على الحكم الذاتي الاداري فقط ويمزق اريتريا ارضا وشعبا ويقسمها الى ثلاثة اقسام ادارية ويقتطع منها المنفذ البحري وهو ميناء عصب كما انه لا يحقق طموحات الشعب الاريتري في الاستقلال وتحرير اراضيه بعد كفاح دام ٢٧ سنة.

واكد المسؤول الاريتري اصرار الشعب الاريتري على مواصلة الكفاح لاقرار حقه في تقرير مصيره.

نقابة المحامين : عظيم ان تتفق احزاب المعارضة

قافلة مصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت احزاب المعارضة المصرية ارسال قافلة برية تحمل معونات طبية وعينية وملابس واغذية لدعم الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة عن طريق الصليب الاحمر الدولي.

صرح بذلك خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع وقال انه تم اتخاذ هذا القرار في اجتماع رؤساء احزاب المعارضة امس الاول وسيعقد اجتماع اخر غدا لاختيار ممثلي الاحزاب الذين سيرافقون القافلة.

واضاف : ان ارسال القافلة هو العمل الاهم في هذه المرحلة وتأتي بعد ذلك مناقشة عقد مؤتمر لدعم الانتفاضة او تسيير مسيرة شعبية. وسيتم خلال اجتماع السبت تحديد موعد ارسال القافلة ومناقشة موضوع المؤتمر والمسيرة.

وصرح احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل بأن عددا كبيرا من فناني مصر قرروا اقامة حفل يخصص دخله لدعم الانتفاضة الفلسطينية بالاضافة الى مشاركة عدد كبير من النقابات والهيئات في دعم القافلة التي ستضم اسطولا من السيارات يسلك الطريق البري حتى الحدود المصرية الاسرائيلية.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان رؤساء احزاب المعارضة لم يلغوا فكرة اقامة مؤتمر لدعم الانتفاضة وإن كانت هناك مناقشات تجري الآن لبحث عقد مؤتمر شعبي موسع يخصص لمناقشة الاوضاع السياسية الداخلية في مصر وتسبقه مسيرة شعبية. واضاف انه لا يوجد ما يمنع من اعلان تأييد الانتفاضة الفلسطينية خلال هذا المؤتمر الذي ينتظر عقده في فبراير (شباط) المقبل.

ومن جانب آخر، هاجم مقرر لجنة الحريات في نقابة المحامين سامح عاشور احزاب المعارضة مؤكدا ان اللجنة لن تعتمد على هذه الاحزاب في المؤتمر والمسيرة المقترح تنظيمهما للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، والتي فشلت محاولات اقامتها حتى الآن.

واضاف مقرر لجنة الحريات، في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة لم تصل لنتيجة بهذا الشأن حتى الآن، لأن رؤساء احزاب المعارضة غير موافقين على عقد المؤتمر ولا تنظيم المسيرة، التي يعتقدون انها ليست الشكل الامثل للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال بشكل ساخر : «انه لشيء طيب ان نرى احزاب المعارضة تتفق على شيء». واوضح ان نقابة المحامين ستتقدم بطلب لوزير الداخلية يوم ٤ فبراير (شباط) المقبل للحصول على موافقة على عقد المؤتمر الذي سيشارك فيه المحامون ونقاباتهم الفرعية يوم ٢٦ الشهر المقبل.

وقال : ان اللجنة القومية للمناصرة المشكلة من ممثلي احزاب المعارضة وبعض التيارات السياسية والنقابات، قد انتهى دورها، لكن نقابة المحامين لا تمانع في احيائها وتطويرها رغم عدم تعاون ممثلي الاحزاب معها.

الدولار يحافظ على قوته مقابل العملات واليابان تتوقع انخفاض العجز التجاري الأمريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حافظ الدولار على قوته مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس، وتمكن من تحقيق مكاسب ملموسة مستفيدا من توقعات بنك اليابان بحدوث انخفاض كبير في العجز التجاري الامريكي مقابل اليابان خلال العام الحالي. وكانت الشكوك تحيط بالتاثير المطلوب من سياسة تخفيض سعر الدولار لصالح الميزان التجاري للولايات المتحدة الذي يعاني من عجز قد يصل الى نحو ١٧٠ بليون دولار في التقديرات النهائية لعام ١٩٨٧.

وقال محللو شؤون العملات في (نومورا) اليابانية و(ميريل لينش) الامريكية امس انه ليس من المتوقع حدوث تغيرات كبيرة في قيمة الدولار الامريكي حتى اواسط الشهر المقبل عندما يحل موعد اعلان الاحصاءات الشهرية للتجارة الخارجية الامريكية.

واضافوا ان الدولار استفاد ايضا خلال الايام الاخيرة بأرقام النمو المرتفع التي سجلها الاقتصاد الامريكي في الربع الاخير من العام الماضي، حيث بلغ معدل النمو ٤,٢٪، وقالوا انه من المتوقع ان يستمر التاثير الايجابي لمؤشر النمو لصالح الدولار خلال الاسبوعين المقبلين.

وكانت اسعار الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الدولار:

- ١,٦٧٦٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٦٦٥.
- ١,٣٦٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٦٦٥.
- ٥,٦٤١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦٢١٥.
- ١,٨٧٩٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٧٣٠.
- ١٢٧,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٢٧,١٥.
- ١٢٣٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٣١.

● الاسترليني:

- ١,٧٧٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٧٨١٥.
- ٢,٩٦٨٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٦٨٩.
- ٢,٤١٨٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤١٦٦.
- ١٠,٠٠٧٨ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠١٣٨.
- ٢٢٦,٣٥ ين ياباني منخفضا من ٢٢٦,٥٢.
- ٦,٦٣٩ ريال سعودي منخفضا من ٦,٦٧٣.
- ٢١٨٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٩٢.

عوامل ضعف الاسترليني

وكان الاسترليني قد شهد منذ بدء المعاملات امس ضغوطا شديدة، بسبب ارتفاع العجز التجاري البريطاني بنهاية العام الماضي عن تقديرات وزارة الخزانة حيث وصل الى ٣٦٩٢ مليون جنيه استرليني مقابل تقديرات الخزانة التي كانت في حدود ٢٥٠٠ مليون جنيه.

واشار روبين لي بيمبرتون محافظ بنك انجلترا في حديث تليفزيوني امس الى ان هناك ضغوطا تضخمية، ربما تدفع قريبا الى رفع اسعار الفائدة لكبح نمو الطلب المحلي.

ودلل بيمبرتون في حديثه على تلك الضغوط بالزيادة الضخمة في حجم الاقتراض المصرفي، والزيادة في الطلب على الاستيراد، وهو ما ادى الى عدم تناسب بين الطلب المحلي، والطاقة الانتاجية المتاحة.

وقد تركت تصريحات بيمبرتون تاثيرها مباشرة على سوق الاسهم التي سجلت انكماشا للمكاسب المبكرة التي كانت قد تحققت استفادة من ارتفاع الاسعار في وول ستريت ليلة امس، ورغم ان الشركات ذات الطاقة التصديرية تمكنت من تقليل اثر ضغوط تصريحات بيمبرتون، فان الشركات المحلية لم تتمكن من مقاومة ذلك الاثر.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب عند الافتتاح في سوق نيويورك امس الى ٤٥٦,٦ دولار للاونصة مقابل ٤٦٦,٥٠ دولار امس الاول.

كذلك تراجعت اسعار الذهب في الاسواق الاوروبية بعد افتتاح سوق نيويورك وهبط متوسط اسعار المعاملات الفورية في سوق لندن الى ٤٦٠ دولارا للاونصة مقابل ٤٦٦,٥ دولار امس الاول.

وتراجعت اسعار الفضة تراجعا ملموسا، ليبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٦٩٥٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٧٣٢٥ جنيه امس الاول. اما في نيويورك فقد بلغ سعر الاونصة امس ٦,٥٢ دولار مقابل ٦,٦٢٥٠ دولار عند الاقفال السابق.

السماح للمصدرين السوريين بالاحتفاظ بـ ٧٥٪ من عائد التصدير في حساباتهم

دمشق ـ ق. ن. ا: اصدرت رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الاقتصاد السورية قرارات جديدة سمحت بموجبها باستيراد الادوات الزراعية كالجرارات والحصادات والمبيدات الحشرية والاسمدة استثناء من حصر نظام الاستيراد المباشر من بلد المنشا.

وسمحت هذه القرارات باستيراد حفارات الآبار المركبة على عربات وكافة المواد للمنشآت الصناعية والحرفية والقطع التبديلية اللازمة لتوفير المستلزمات الضرورية للقطاعين العام والخاص العاملين في مجال الزراعة والصناعة.

وسمحت القرارات الجديدة لاصحاب المنشآت الصناعية من القطاع الخاص بالاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من قيمة صادراتهم الزراعية والصناعية بالقطع الاجنبي وسمحت القرارات الجديدة باستيراد نصف الطاقة الانتاجية اللازمة للالبسة الجاهزة بتسهيلات ائتمانية والاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من حصيلة التصدير من العملات الاجنبية.

وفي هذا الصدد اعلن الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية ان هذه الاجراءات تأتي لتوفير المواد الاولية والضرورية للمشاريع الزراعية والصناعات المحلية ولتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في المجالين الصناعي والزراعي وتشجيعهما على زيادة الانتاج وزيادة التصدير.

واشار مصدر في وزارة الاقتصاد السورية الى ان سورية قد استوردت خلال العام الماضي ٣٦٢٣ جرارا زراعيا و٣٠١ حصادة و٣٠٠ دراسة وان اجراءات قد اتخذت وتسهيلات مصرفية ستقدم للمصدرين والمستوردين وستشمل ايضا هذه الاجراءات التجهيزات الطبية والعلمية.

احدث طائرات ايرباص الاوروبية (ايه ـ ٣٢٠) التي بدات اولى رحلاتها مع اوائل العام الحالي، وتتسع الطائرة لـ ١٨٠ مسافرا وهي مزودة بمحركين، ومخصصة لرحلات متوسطة المدى.

٦٨ مشروعا استثماريا بمصر في العام الماضي تبلغ تكاليفها الاجمالية ١,٢ بليون جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار، بانه تمت الموافقة خلال عام ١٩٨٧ على ٦٨ مشروعا، جملة رؤوس اموالها ٥٨٨ مليون جنيه، وجملة تكاليفها الاستثمارية ١٢٤٤ مليون جنيه.

وقال نائب رئيس الهيئة، ان النسبة الغالبة للمشروعات التي تمت الموافقة عليها خلال العام الماضي كانت للمشروعات الصناعية، حيث بلغت ٣٤ مشروعا. تليها المشروعات التمويلية والخدمية (١٥ مشروعا) ثم المشروعات الانشائية (٩ مشروعات) ثم المشروعات الزراعية (٤ مشروعات).

وتوفر هذه المشروعات حوالي ٥ الاف فرصة عمل للعمالة المصرية، وتقدر جملة اجورها المستهدفة بنحو ٣١ مليون جنيه.

واعلن الدكتور محيي الدين الغريب ان اجمالي المشروعات الموافق عليها في نطاق قانون الاستثمار بلغ حتى نهاية العام الماضي ١٦٥٩ مشروعا، يبلغ مجموع رؤوس اموالها ٧,٥ مليار جنيه كما يبلغ مجموع تكاليفها الاستثمارية ١٤,٨ مليار جنيه. وتشمل هذه المشروعات ١٣٨٧ مشروعا للعمل داخل البلاد و٢٧٢ مشروعا للعمل بنظام المناطق الحرة.

وقال ان المشروعات التي بدات النشاط حتى نهاية العام الماضي بلغ عددها ١٠٦٦ مشروعا، تبلغ جملة رؤوس اموالها ٤,٣ مليار جنيه وتكاليفها الاستثمارية ٧,٣ مليار جنيه وذلك بنسبة ٦٤٪ من اجمالي الموافقات الصادرة.

وتحتل مساهمات المستثمرين المصدرين المركز الاول في رؤوس اموال المشروعات التي تمت الموافقة عليها حتى نهاية العام الماضي، حيث بلغت ٦٥٪ بينما تمثل مساهمات المستثمرين العرب ١٨٪ وتأتي مساهمات المستثمرين الاجانب في المركز الثالث بنسبة ١٧٪.

واختتم الدكتور محيي الدين الغريب تصريحاته بقوله ان المرحلة المقبلة ستشهد دفعة في مجال التيسير على المستثمرين وان القاهرة ستشهد في شهر مارس (آذار) المقبل الملتقى العربي للاستثمار، الذي سيطرح فيه عدد من المشروعات المتاحة للاستثمار في مصر.

اجتماع تجاري مشترك بين السعودية والبحرين

المنامة ـ ق. ن. ا: تبحث لجنة مشتركة بين غرفتي التجارة والصناعة في البحرين وفي المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية خلال اجتماع يعقد يوم الثلاثاء المقبل وسائل تشجيع عمليات الاستيراد المشترك لرجال الاعمال في البلدين وتوحيد نظام الوكالات التجارية وتشجيع التعاون الصناعي وانشاء مصانع مشتركة.

كما يتم خلال الاجتماع بحث سبل الاستفادة من المزايا النسبية في كل بلد لقيام صناعات جديدة بالاضافة الى ما يتعلق بمواجهة دخول البضائع المقلدة والتي تحمل ماركات عالمية اسواق البلدين وكيفية الحد منها وتسهيل الاجراءات الجمركية والادارية لعبور البضائع وانتقال الافراد عبر جسر الملك فهد وكذلك دراسة نتائج وتوصيات الاجتماع المشترك لتجار المواد الغذائية في البلدين الذي عقد بالدمام في مارس الماضي واقامة معرض تجاري مشترك.

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية تطرح اسهم الاكتتاب الثالث

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مؤخرا في البحرين عن طرح اسهم الاكتتاب الثالث لشركة التوفيق للصناديق الاستثمارية والتي تعد الى جانب شركة الامين للاوراق المالية، اولى شركتين من شركات الاستثمار الاسلامي تطرح نوع جديد من أدوات الاستثمار الاسلامي وهو اصدارات اسهم المشاركة، وتعتبر تمهيدا لاقامة سوق لراس المال الاسلامي.

جاء ذلك في المؤتمر الذي عقده الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة البركة في ختام الندوة التي نظمتها المجموعة في البحرين مؤخرا وشارك فيها د. محمد عبده يماني رئيس مجلس ادارة شركة التوفيق ود. سامي حمود مدير شركة البركة للابحاث في عمان وصاحب فكرة انشاء هذه الشركات والدكتور فيصل الاخوة مدير عام شركة التوفيق والامين وعدد من رجال الاقتصاد ومؤسسات الاستثمار الاسلامي وكبار المسؤولين في مجموعة البركة.

وقد وجه صالح كامل الشكر لحكومة البحرين على التسهيلات التي قدمتها للمجموعة وموافقتها على تأسيس شركتي التوفيق والامين بالبحرين، واوضح انه سيتم طرح ما قيمته ١٩ مليون دولار امريكي كاسهم للاكتتاب لهذه المرحلة بقيمة ١٠٠ دولار للسهم الواحد حيث من المتوقع ان يصل معدل المرابحة فيها الى ٨,٤٢٥٪ سنويا.

واضاف صالح انه بطرح هذه الاداة المالية والتي يأمل ان يصدر كل شهر اصدر جديد منها سوف يشهد مجال الاستثمار وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية مرحلة جديدة اذا انها تعد خطوة في الطريق الى ايجاد سوق ثانوي لراس المال الاسلامي يمكن ان يسهم في تدعيم مسيرة التنمية في الدول الاسلامية ويتيح سهولة انسياب الاموال من البلدان التي بها فرص استثمارية.

وذكر صالح كامل انه نظر لاهتمام مجموعة بتنويع الاستثمارات لتلبية مختلف المستثمرين والوفاء باحتياجاتهم والتي تتفاوت بين السيولة ومدة الاستثمار، فان شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية قد تخصصت في الاستثمار بالدولار الامريكي للعمليات قصيرة الاجل مثل المرابحات في حين ان شركة الامين للاوراق المالية متخصصة في الاستثمارات المتوسطة والطويلة الاجل مثل عمليات التأجير والمشروعات بأي عملة توافق عليها الادارة.

ويبلغ راس مال شركة الامين ٤٠٠ مليون دولار امريكي موزعة على ٤ ملايين سهم قيمة كل سهم ١٠٠ دولار منها ٤٠ مليونا لاسهم الادارة و٣٦٠ مليون دولار لاسهم المشاركة.

ومن جهة اخرى فقد تضمنت الندوة شرحا لدور المؤسسات الاسلامية المالية في انجاح هذه الادارة حيث يمكنها الاضطلاع بثلاثة ادوار رئيسية وهي البحث عن عمليات استثمارية وتسويق اصدارات اسهم شركتي التوفيق والامين في مختلف اوساط المتعاملين الى جانب المشاركة في ضمان اعادة الشراء للاصدارات لتوفير اعلى درجة من الاطمئنان لدى حاملي هذه الاصدارات.

والجدير بالذكر ان شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية وهي شركة بحرينية مساهمة مغفلة يبلغ راس مالها ٢٠٠ مليون دولار امريكي موزعا على مليوني سهم تبلغ القيمة الاسمية لكل منها ١٠٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٣	٦,٦٨٧٣
مارك المانى	٢,٢٥٩٠	٢,٢٥٢٦
فرنك سويسرى	٢,٧٧٢٠	٢,٧٦٧١
فرنك فرنسى	٠,٦٧٣٠	٠,٦٦٨٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٩٠	٠,٠٠٣٠٦٠
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٥٧
جلدر هولندى	٢,٠٠٦٠	٢,٠٠٥٢
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٠٧
دولار كندى	٢,٩٥	٢,٩٣٨١
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦٦
شلن نمسلوى	٠,٣٢٤٠	٠,٣٢٣٥
كرون سويدى	٠,٦٢٩٠	٠,٦٢٨٢
كرون نرويجى	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٤٤
فرنك بلجيكى	٠,١٠٨	٠,١٠٧٩٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٥	—
دينار اردنى	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٤٣
روبية هندية	٠,٢٣٩٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتى	١٣,٧٠	١٣,٦٦٨٩
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٧٢٧٦
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٩	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢٢٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٨١٠	٠,٤٧١٣٢٩
كرون دنمركى	٠,٥٩	[illegible]
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤٥
ريال يمنى	٠,٣٧٦٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	٢,٠١	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية



وفد حكومة نيكارجوا (على اليسار) يجلس في مواجهة وفد قيادات متمردي الكونترا عند بدء اول محادثات مباشرة بين الجانبين منذ اندلاع القتال قبل ٨ سنوات .

مع بدء أول محادثات مباشرة بين حكومة نيكاراجوا والكونترا :

الحكومة تطرح اقتراحاً جديداً لوقف اطلاق النار وريجان يناشد الكونجرس إقرار المساعدات للكونترا

واشنطن وسان خوزيه - أ.ب. - ي.ب.أ : اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه سوف يناشد الكونجرس مرة أخرى اقرار طلبه باعتماد ٣٦ مليون دولار مساعدات للكونترا، وجاء هذا الاعلان ليلة امس وعشية بدء أول مفاوضات مباشرة بين ممثلي الكونترا والحكومة النيكارجوية التي عقدت جلستها الاولى صباح أمس في سان خوزيه بكوستاريكا .

وقد استمرت جلسة المفاوضات الأولى ثلاث ساعات ذكر الطرفان بعدها انهما سيدرسان المقترحات المطروحة قبل عقد جلسة جديدة في اليوم التالي .

ووصف الاسقف باسكوفيناس رئيس فريق الوساطة التابع للكنيسة الكاثوليكية في نيكارجوا المحادثات بأنها تمت في جو من الصراحة وانهما اتفقا في بعض الأمور واختلفا حول بعضها الآخر .

وتعتبر هذه المحادثات ثالث جولة من الحوار بين ممثلي الحكومة والكونترا منذ بدء تنفيذ خطة اقرار السلام في امريكا الوسطى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ولكنها أول جولة يتم فيها حوار مباشر بين الطرفين .

وكانت الجولتان السابقتان قد اجريتا عن طريق وسيط. وعند بداية المحادثات كانت مواقف الجانبين على قدر كبير من التباعد الى درجة أن معظم المراقبين لم يتوقعوا ان تسفر عن اي نتائج .

وقد صرح الرئيس اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا وعراب اتفاق اقرار السلام بأمريكا الوسطى عشية بدء المفاوضات بأنه « ليس في الامكان الاحساس بكثير من التفاؤل » .

وقال احد الدبلوماسيين في سان خوزيه بأن كلا من ممثلي الحكومة والكونترا مشغولون بما يدور في واشنطن اكثر من انشغالهم بالحوار الدائر بينهم. وجاءت هذه الملاحظة اشارة إلى ترقب الجانبين لنتائج تصويت الكونجرس على طلب الرئيس ريجان اقرار مزيد من المساعدات للكونترا، والمقرر اجراؤه يوم الاربعاء المقبل .

وقد اذاع فيكتور هوجو تينيكو رئيس وفد حكومة نيكارجوا مضمون اقتراح بوقف اطلاق النار طرحه وفده خلال المحادثات وقال انه يهدف من ورائه الى الاسراع بعملية اقرار السلام .

ويشمل اقتراح الحكومة وقفا لاطلاق النار يستمر شهرا اعتبارا من ١٥ مارس (اذار) المقبل يكون على المتمردين بمقتضاه التجمع في ثلاث مناطق رئيسية داخل اراضي نيكارجوا، وان تقوم لجنة دولية بالتحقق على الطبيعة من الالتزام بوقف اطلاق النار، كما تقوم لجنة عسكرية مشتركة من الحكومة والكونترا بالتعاون لحل المشاكل وتسيير الأمور في كل المناطق الثلاث المعنية .

كذلك يشمل الاقتراح قيام لجان دولية بالاشراف على اعادة ادماج اعضاء الكونترا في الحياة المدنية وضمان حصولهم على حقوقهم الدستورية .

وقال تينوكو ان الاقتراح سوف يسمح للكونترا بالحصول على الطعام والملابس والأدوية خلال فترة وقف القتال حتى من الولايات المتحدة طالما يتم ذلك بمد وكالة دولية شرعية مثل الصليب الأحمر .

حراس مسلحون في حالة تأهب امام مقر المحادثات في كوستاريكا

بسرعة

ضياء الحق وكوردوفيز يبحثان تطورات المشكلة الأفغانية

● اسلام اباد : اجتمع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق مع دييجو كوردوفيز الممثل الخاص لسكرتير عام الامم المتحدة الذي يقوم حاليا بجولات مكوكية بين اسلام اباد وكابول .

وتم خلال الاجتماع الذي عقد ليلة امس مناقشة المسائل المتبقية بخصوص حل القضية الافغانية بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي انه ينوي سحب قواته من افغانستان قبل نهاية العام الحالي .

تايلاند ترفض استقبال اللاجئين الاقتصاديين

بانكوك : اعلن عضو في مجلس الامن الوطني التايلاندي ان بلاده لن تستقبل بعد اليوم « اللاجئين الاقتصاديين » الآتين من فيتنام .

واضاف ان السلطات في بانكوك ستستمر في منح اللجوء المؤقت على قواعد انسانية للاجئين الذين تركوا فيتنام « لاسباب مشروعة » ولكنها سترفض الاشخاص الوافدين لاسباب اقتصادية معتقدين ان الحياة اكثر سهولة في الغرب .

وتايلاند هي احد البلدان الرئيسية التي يقصدها اللاجئون. فهي منحت اللجوء لـ ٥٠٠ الف لاجيء من الهند الصينية بينهم ٣٠٠ الف كمبودي و١٧٠ الفاً من لاوس و٢٦,٨٠٠ فيتنامي .

في خطوة لم يسبق لها مثيل :

منظمة ايتا الانفصالية تقترح هدنة شهرين للتفاوض على حل سلمي مع الحكومة الاسبانية

بلباو (اسبانيا) - وكالات الأنباء : اعربت منظمة ايتا للانفصاليين الباسك في اسبانيا - لأول مرة - عن استعدادها لوقف عملياتها في هدنة فورية تستمر ٦٠ يوما لاتاحة فرصة بدء مفاوضات للتوصل الى حل سياسي للنزاع الذي استمر اكثر من ١٢ عاما وادى لمقتل اكثر من ٥٠٠ شخص. وذكرت المنظمة في بيانها ان الحل يجب ان يقوم على منح شعب الباسك الحكم الذاتي وانسحاب قوات امن الدولة من مناطقهم .

وقال البيان ان المحادثات بين منظمة ايتا والحكومة الاسبانية يجب ان تستأنف فورا لايجاد هذا الحل السياسي مشيرا الى ان المنظمة تقبل ايضا (دور وسيط) للحكومة الجزائرية من اجل احترام الاتفاقات الموقعة .

وهذه هي المرة الأولى تعلن فيها المنظمة استعدادها لالقاء السلاح مؤقتا وحتى قبل مفاوضات مع ممثلي مدريد اذ انها كانت حتى الآن تضع بدء المفاوضات مع السلطات الاسبانية كشرط مسبق لقبول الهدنة .

ولكي يتم تنفيذ هذه الهدنة فان ايتا تنتظر الآن رد الحكومة الاسبانية حول ما اذا كانت مستعدة لاستئناف المحادثات التي توقفت بعد عملية سرقسطة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) الماضي استهدفت ثكنة للحرس المدني وادت الى مصرع ١١ شخصا من بينهم خمس فتيات .

وتعرض ايتا في الوقت الحاضر هدنة جزئية تقضي بوقف مؤقت للعمليات القاتلة كدليل على استعدادها للحوار.

ويبدو هذا العرض كرد مباشر على تصريحات رئيس الحكومة الاسبانية فليب غونزاليس الذي اكد يوم الاحد الماضي انه « لا يمكن اجراء اتصالات مع القتلة » .

وليس بدء المفاوضات الشرط الوحيد الذي تضعه ايتا اذ انها تطلب من الحكومة الاسبانية ومن الحكومة الفرنسية ايضا وقف الاضطهاد البوليسي في فرنسا واسبانيا. وفي الواقع فان المنظمة تطالب بوقف الاعتقالات وعمليات الابعاد التي تتم بموجب اجراءات الطوارىء والتي طبقت حوالي ١٧٠ مرة منذ يوليو (تموز) ١٩٨٦ .

جونزالس

ويتوجه الانفصاليون الباسك ايضا الى الحكومة الجزائرية غير مباشرة طالبين منها القيام بوساطة من اجل الاتصال بالسلطات الاسبانية .

ويرى المراقبون والصحافة ان هذه الخطوة تمثل تعديلا جذريا في اسلوب الباسك في طرح مطالبهم ويدللون على ذلك بحصول تبدل ايضا في موقف منظمة هيري باتازونا التي تعتبر الذراع السياسي لمنظمة ايتا والتي يبدو انها مصممة الآن على دخول اللعبة الديموقراطية بعودتها الى مقاعدها في مجلس نواب الباسك الذي كانت تتجاهله منذ ثماني سنوات .

وتجمع الاراء على ان منظمة ايتا خطت خطوة مهمة ولكن يبقى معرفة سبب ذلك.

فقد راى نائب رئيس حكومة الباسك المحلية الاشتراكي رامون خوريغي ان ايتا قد تكون تسعى عن طريق هذه المبادرة الى اعطاء نفسها صورة دولية جديدة تسهيلا لتمرير طروحاتها الانفصالية واضاف « التفاوض ليس هو الحل فالقضية تنتهي عندما تتوقف ايتا عن القتل » .

اما التفسير الذي يعطيه الخبراء الاسبان عموما فهو ان منظمة ايتا وبعد ثلاث سنوات من الضغط المتواصل على فرنسا واسبانيا تجد نفسها اليوم قد ضعفت ما فيه الكفاية لكي يواجه بعض زعمائها بجدية احتمال كل قضية الباسك عن طريق التفاوض وبالتالي بالتخلي عن الكفاح المسلح .

وعلى ايتا بعد الآن ان تثبت انها تسيطر على مقاتليها واذا لم يحصل ذلك فان الامل في سلام قريب سيختفي بنفس السرعة التي ظهر بها ويتخوف بعض المعلقين الاسبان من ان يلجأ جناح متصلب يتخذ من فرنسا مقرا له الى شن هجوم عنيف من اجل الحاق الفشل النهائي بأية محاولة تفاوض يقوم بها مسؤولون باسك مقيمون في الجزائر .







ملحق اعلامي ألماني عن المملكة العربية السعودية

نشرت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الواسعة الانتشار يوم الخميس الموافق ٢٨/١/١٩٨٨م ملحقا من اثنتي عشرة صفحة عن النهضة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات وعن سياسات المملكة ومبادئها الثابتة.

وخصصت الصحيفة في الملحق الأول من نوعه مساحة واسعة للحديث الذي أدلى به سفير خادم الحرمين الشريفين في بون الاستاذ عباس فائق غزاوي لرئيس مكتب الصحيفة في العاصمة الالمانية بون والذي أكد فيه على ان المملكة التي شرفها الله بمسؤولية خدمة الحرمين الشريفين ستواصل بذل كل ما في وسعها لتمكين ملايين الحجاج المسلمين من اداء فريضة الحج براحة واطمئنان وانها لن تتوانى عن منع اي حادث من حوادث الشغب مثل ذلك الذي قامت به مجموعة ايرانية بتكليف من الحكومة الايرانية في موسم الحج الماضي. كما أكد الاستاذ غزاوي في حديثه على سلامة التخطيط الاقتصادي في المملكة والقائم على تحقيق مصلحة المواطنين وتخفيض درجة الاعتماد على النفط عن طريق ما تحقق من نهضة صناعية وزراعية واستغلال لثروات البلاد المعدنية. وأشار السيد السفير الى اعتماد المملكة على نفسها في شؤون الدفاع عن البلاد وأبرز مبادىء السياسة الخارجية السعودية القائمة منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن على مبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء وعلى المشاركة الفعالة داخل المجتمع الدولي لتحقيق السلام العادل والتقدم لكافة بني البشر وعلى التعاون مع الاخوة العرب والمسلمين من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وبعد ان أشاد سفير خادم الحرمين الشريفين بالعلاقات السعودية ـ الالمانية الجيدة، اعلن عن ترحيب المملكة بالاستثمارات الالمانية بقصد الاستفادة من التجربة الالمانية وتقدمها التكنولوجي. أما رئيس وزراء مقاطعة بافاريا ورئيس الحزب الاجتماعي المسيحي الذي يشكل مع الحزب الديمقراطي المسيحي حكومة التآلف الحاكمة في جمهورية المانيا الاتحادية، فقد أشاد بدور المملكة في منطقة الشرق الاوسط وسياستها المتزنة والحكيمة تجاه النزاعات الاقليمية وكذلك سياستها النفطية الهادفة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي العالمي. ووصف شتراوس المملكة بأنها عامل هام ولا يمكن الاستغناء عنه للاستقرار الاقليمي. وأكد هورست تلتشيك مستشار الشؤون الخارجية لمستشار المانيا الغربية هيلموت كول على العلاقات الودية القائمة بين المانيا الاتحادية والمملكة ووصفها بأنها شريك مهم لألمانيا في مختلف المجالات. وشارك جويدوبريتسو، المدير في وزارة الاقتصاد الاتحادية السيد تلتشيك هذا الرأي وتوقع بأن أهمية المملكة ستزداد في المستقبل كمزود نفطي لألمانيا الاتحادية.

وقد شرحت المقالات الاخرى في هذا الملحق الاعلامي انجازات المملكة في مجالات التعليم وأبحاث الطاقة وانشاء المدن الصناعية والتعاون السعودي الالماني في مجال انشاء الشركات. كما خصص الملحق عدة مقالات عن الدور الاسلامي للمملكة الذي يعطيها الاحترام والثقة في المجالين العربي والاسلامي ـ والدولي.

ويأتي نشر هذا الملحق الاعلامي كجزء من التوجه الاعلامي لسفارة خادم الحرمين الشريفين في بون لتعريف الرأي العام الالماني بالتطورات في المملكة وانجازاتها الحضارية. وجدير بالذكر ان هذا الملحق الموضوعي وجد صدى طيبا لدى الدوائر السياسية والاقتصادية والاعلامية في العاصمة الاتحادية بون وعواصم المقاطعات الالمانية.


السفير عباس فائق غزاوي


شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا

فلسطيني في الرابعة يروي قصة اعتقاله
الانتفاضة: احتجاج منظم

اعترف الضابط الاسرائيلي الذي يتولى قيادة قوات الاحتلال في الضفة الغربية بان عدداً كبيراً جداً من جنوده يواصلون استخدام القوة الفظة المفرطة في محاولة لمواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني هناك.

اطفال فلسطينيون يتظاهرون ضد قوة الاحتلال الاسرائيلي

كما اعترف الضابط وهو الجنرال أمرام ميتزنا بأن ما يفعله الجنود الاسرائيليون اخذ يلحق الضرر «بكفاءتهم القتالية». وأقر بأن الكثير من الجنود يشعرون بالارتباك والبلبلة مما يفعلون.

وفي هذه الاثناء استمرت موجة الاحتجاج ضد الاحتلال في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد وزعت منظمة تطلق على نفسها اسم القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة منشورات تدعو فيها الى تصعيد النطاق الحالي للمظاهرات.

وقالت الصحيفة ان هذه المجموعة التي لم تكن معروفة من قبل، تصدر ايضا نداءاتها من صوت القدس الذي يديره الفلسطينيون كما انها اتصلت بالصحفيين ووكالات الانباء لكي ينشروا بياناتها.

وفي هذه الخطوة ما يشير الى وجود مستوى متقدم من التنظيم اكثر تطورا مما كان واضحا في بداية المظاهرات. كما دعت الى المزيد من الاضرابات والاحتجاجات.

وبينما كان قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية يعقد مؤتمره الصحفي، شهدت مدينة غزة المؤتمر الصحفي الاول لوافد جديد على المسرح السياسي المعقد في اسرائيل والاراضي المحتلة.

اذ ان حسن حامد يبلغ الرابعة من عمره فقط، وهو يتيم من غزة، اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلية لأول مرة في حياته.

ومضى مراسل الصحيفة في وصف الصبي الطفل فقال: كان يحدق في الصحفيين بعينيه الواسعتين بينما طلب اليه عمه ان يحكي لهم قصته، فقال الطفل ابن الرابعة:

«كنت أسير في الشارع عندما وصل الجنود فسارعت بالركض. وركضوا مندفعين ورائي حتى وصلوا بيتي واعتقلوني منه. وكنت وحيدا في البيت فشعرت بالخوف الشديد.

ثم وضعوني في سيارة الجيب وسألوني إن كنت قد رميت حجارة عليهم، ثم ساقوا سيارة الجيب العسكرية».

وقالت الصحيفة ان زوجة محام انقذته لأنها صديقة للعائلة. اذ رأت سيارة الجيب وهي تقف خارج المنزل بينما كان الطفل فيها، وأقحمت نفسها داخل السيارة ورفضت مغادرتها الى ان يعيد الجنود الطفل اليها. وبعدئذ أخذته الى البيت.

ومضى الطفل يقول: «إلا ان الجنود عادوا الى البيت مرة اخرى «مع انني أخاف من الجنود خوفا شديدا».

وذكرت التايمز ان صحيفة حداشوت الاسرائيلية التي صدرت يوم امس (الجمعة) نشرت اعلانا موقعا من اربعمائة وخمسين شخصا يعملون في المرافق الاجتماعية والصحية في اسرائيل يطالب بوضع نهاية للاحتلال الاسرائيلي.

وقد دفع هؤلاء الاسرائيليين على نشر الاعلان القصص العديدة من امثال قصة حسن بالاضافة الى ما رواه الجنود الاسرائيليون انفسهم بعد ان بدأوا يعترفون بالسلوك الوحشي الذي يسلكونه نحو الفلسطينيين.

وختمت الصحيفة خبرها فقالت: ان بعض المتاجر والحوانيت في قطاع غزة أخذت تفتح ابوابها من جديد بعد اضراب دام ستة اسابيع. ولكن اصحاب الحوانيت أجبروا على فتحها. اذ ان الجيش الاسرائيلي هو الذي اجبرهم. وفي هذه الاثناء تواصل الدوريات الاسرائيلية اجبار اصحاب الحوانيت الاخرى على فتحها. ومع ذلك فانهم سارعوا الى اغلاقها بمجرد اختفاء جنود الاحتلال عن النظر!

«التايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● صدرت الصحف البريطانية وقد احتل الصدارة في عناوينها الرئيسية خبر واحد وهو رفض المحكمة العليا الاستئناف الذي كان قد رفعه اليها ستة من الايرلنديين المحكوم عليهم بالسجن لمدد مختلفة بتهمة تفجير قنابل في مدينة بيرمنجهام قبل اربعة عشر عاما. وكان الستة قد ذكروا في استئنافهم انهم ابرياء.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى في كل الصحف الى الدرجة التي لم يرد معها اي اخبار خارجية ذات شأن مع ان صحيفة فاينانشال تايمز اهتمت بالاخبار الاقتصادية على عادتها وفي مقدمتها دعوة رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني الولايات المتحدة الى اتخاذ خطوات ضرورية من اجل دعم قيمة الدولار الامريكي.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية، فقد نشرت، من بينها واشنطن بوست، تحقيقا عن تصريحات العاهل الاردني الملك حسين وانتقد فيها الولايات المتحدة الامريكية وحملها مسؤولية الاحداث في الاراضي المحتلة وقال ان واشنطن وقعت تحت نفوذ المتطرفين في الحكومة الاسرائيلية.

● ونشرت نيويورك تايمز مع غيرها من الصحف الامريكية انباء محاكمات مهربي المخدرات في الولايات المتحدة والمناقشات التي جرت في مؤتمر الايدز الدولي في لندن بالاضافة الى احتمال فرض ضرائب ورسوم اضافية على السلع التي تستوردها الولايات المتحدة من اربع دول أسيوية وهي كوريا الجنوبية وهونج كونج وسنغافورة وتايوان.

● كما تحدثت وول ستريت جورنال في عنوانها الرئيسي عن بدء المحادثات بين المتمردين النيكاراجويين وممثلي الحكومة بينما اهتمت، مع عدة صحف اخرى، بانتقاد الادارة الامريكية حكومة البرازيل لبيعها اسلحة الى ليبيا، ونشرت بعض الصحف صورا من قطاع غزة المحتل بعد ان ذكرت الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلية رفعت حظر التجول عن المخيمات.

الشرق الأوسط تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ١٩

أحلام العطلة الصيفية تتصارع مع الخوف من القتل والاغتيال

أصبح عالمي صغيراً داخل المستشفى، ولاجديد غير تعلم السير في الظلام

عندما نفدت كل شموعي، جاءني بن بشموع مصنوعة في البيت، فقد أوضح له صديق كيف يذيب شحم الطهو ويصبه في أقداح صغيرة للقهوة مع فتيلة من قماش الضمادات، وأجرى بن تعديلاً على ذلك بأن لف الفتيلة حول قطعة من الاسلاك. وظهر ان تلك الشموع جيدة جداً بل هي افضل من الشموع البديلة المصنوعة من «وقود» يوضع في قنينة البيبسي مع فتيلة في الاعلى، فهذه تطلق دخاناً أسود وسخاً. وفي الوقت نفسه نفد الغاز من السخان الذي عندي فوجب علينا تسخين الماء باشعال قطعة من القطن بالسبيرتو ووضعها فوق الأرض الصخرية.

اشتركنا أنا وبن في تجاربنا في تلك الأيام وأخذنا نحلم بقصص يحكيها احدنا للآخر تدور حول العطلة التي نتمتع بها بعد انتهاء الحرب.

قلت لبن ذات ليلة ان عطلتنا ستكون في البندقية، عندما كنت طفلة زرت هذه المدينة ذات القنوات الساكنة والقصور القديمة الفخمة المشحونة بأعمال عصر النهضة الفنية. وفي ليلة أخرى نحلم بالذهاب الى مصر فأخبرني بن عما في وادي الملوك من الكنوز. او ربما نكون متمشين على جبال اسكتلنده المقفرة.

نقل المرضى الثلاثة الذين كانوا في المستشفى عند بدء الحرب الى الأسفل في الملجأ حيث احتلوا غرفة صغيرة مسلحتها ثلاثة امتار مربعة. اما الفتاة الشيعية التي شوه جسمها شلل الاطفال فكانت تتحسن حالتها بعد إزالة الجبس عنها الا ان الفتاة نصف السورية التي كسر ساقاها فقد استبدت بها الكآبة وكثيراً ما جلس اليها هانس يهدئها. وكان يفترض ان العملية التي اجريت على المرأة العجوز البيضاء الشعر سيكون من شأنها ان تثبت ذراعها التي كانت مستقيمة من قبل في وضع يجعلها مطوية لا تستعملها الا بأن تحرك كتفها. غير انها بعد أن زحنا الجبس عن ذراعها استطاعت بكل بساطة ان تحركها وعلى الرغم من أن المرفق كان شنيع الشكل فان حركته ممكنة بل انها استطاعت حتى أن تمشط شعرها بتلك اليد.

وتلك المرأة التي كانت صماء تماما ومضطربة الاعصاب وعلى شيء من الخرف، اعتقدت ان هانس حفيدها فكنت اسمعه يصرخ في اذنها قائلا «كلا، انا لست محمداً، انا هانس». ولم تكن تعرف اي شيء عن ميليشيات امل وظنت ان الاسرائيليين هم الذين يهاجموننا. وقد طلب منها ذات يوم أحد الصبية الموجودين في المستشفى قدحا من الشاي. فقالت المرأة العجوز «سوف أعطيك قدحا من الشاي» والقت عليه بوعاء الشاي البلاستيكي. وهي على الرغم من انها لم تكن تعرف اين هي، فقد استطاعت أن تروي قصصا مترابطة حول حياتها الماضية في فلسطين والمشاكل التي سببها لها ابناؤها كلهم. هذا وأن والدة الفتاة الشيعية أخذت تعتني بالثلاثة معا.

جريمة بشعة

في الثامن عشر من ديسمبر (كانون الاول) سمعت في المذياع أن نبيلة برير المرأة العاملة في اليونيسيف والمسؤولة عن الشؤون الفلسطينية قد قتلت. وكان قتلها عملا وحشياً حتى بموجب مقاييس بيروت الشنيعة. فقد اطلقت عليها الرشاشات حتى ماتت وهي في سيارتها في شارع مار الياس. وكل جريمتها انها كانت تقوم بعملها كالمعتاد، مقدمة المعونة والملاذ للفلسطينيين والفقراء الشيعة والجماعات المحرومة الأخرى. كان قتلها واحداً من أوائل الأحداث التي تقتل فيها امرأة على هذا الشكل، وتركني موتها أحس بالفراغ والرعب. وبدا واضحا أنه منذ تلك الآونة، صارت النساء مع المدنيين العاملين لدى وكالات الاغاثة، مستهدفات ايضا. وأخذت اتساءل عما إذا كان سيقدر لي أن أخرج من برج البراجنة وأنا على قيد الحياة.

لدى نهاية ديسمبر (كانون الاول) صارت الاوضاع المعيشية شديدة القسوة للغاية، ومع ذلك لم يكن هناك توقف للقصف وإطلاق النار اليوميين. وقد حصرت مئات العائلات في الملاجيء المزدحمة في السراديب او في الغرف الصغيرة تحت الأرض لمدة شهرين والنساء لا يغامرن الا بالخروج هنيهات خطرة كي يجلبن الماء من الحنفيات الموجودة في الأزقة القريبة من حواف المخيم.

لم يكن في الملاجيء تحت الأرض نوافذ ولا مرافق صحية ولا إنارة. وحين زارت سوزي المرضى في الملاجيء قالت إن الرائحة العفنة لا تحتمل. ولم يكن في الامكان السيطرة على انتشار الجرب والقمل مطلقاً ولم يكن هناك ما يكفي من الأدوية للتقليل من أذاها على اي نحو.

انتقل الصبي زياد البالغ خمسة أعوام مع جدته وإخوته وأخواته الى مدخل المستشفى وأقاموا لهم مكانا تحت السلم. وذات يوم ناداني قائلا «دكتورة بولين، دكتورة بولين، انظري، في جسمي بقع حمراء» ورفع ثوبه لأراها، فأزاحه أخ له قائلا «وأنا عندي هذه البقع ايضا» كان كلاهما يعاني من الجرب. أعطيتهما قنينة بنزات البنزيل وشرحت لهما كيف يستعملانها، غير ان ذلك كان حماقة مني. فكان يفترض أن يغتسلا ثم يضعا الدواء ويغتسلا ويعيدا وضعه بعد ١٢ ساعة وكذلك يجب غسل ملابسهما. ولكون الماء لا يكفي إلا للشرب فقد كان عملي تبذيراً للدواء.

قال لي بن ذات يوم «صارت أكوام القمامة هائلة جداً». فالقمامة أخذت تمتد من المكان المخصص لها حتى شملت الباحات والبيوت المتهدمة، وكان هناك فئران في كل مكان، غير انه لحسن الحظ كان الوقت شتاء فلم يكن هناك ذباب او ديدان.

الفئران أكلت قدمها

ذات ظهيرة جيء بامرأة عجوز الى المستشفى، وقد لزمت الفراش بسبب جلطة سابقة لمدة ثلاث ليال متوالية بينما التهمت الفئران إبهامي قدميها. وفي النهاية انقذتها أسرتها خلال توقف في القتال. كانت قدمها سيئة التعفن بينما انتابها مرض شديد. وعلى الرغم من معالجتنا لها بالمضادات الحيوية السائلة ماتت بعد عشرة ايام.

على وجه العموم التزم قاطنو المخيم بأصول أخلاقية رفيعة، ولكن كانت هناك بعض حالات خرج فيها قلائل منهم عن القاعدة، إذ ان أعمال سرقة جرت. فعدنان الرجل الأمي البالغ ٢٦ عاما والمستخدم لدى المستشفى بصفة فراش وبواب، كان لصا أعرفه منذ زمن بعيد، فقد حذرني الناس قبل وقت مبكر «كوني حذرة على اشيائك فعدنان لص» غير أنه كان شخصا محبوبا جدا وكانت سرقاته واضحة تماما. فهو يأتي احيانا الى غرفتي وبعد ان يجيل النظر في ما حوله، يدس ولاعة او قلما في جيبه. فاذا رأيته، يعيدها الى مكانها فوراً.

غير ان الآخرين كانوا يأخذون حريتهم فيسرقون المصابيح اليدوية والبطاريات والراديوات واحيانا يسرقون أموراً تافهة من البيوت المهجورة.

كان احد الذين أمسكوا وهم يسرقون ابن الشيخ وهو صبي مراهق. فصار أبوه يشعر بالعار والألم وظن أن عليه أن يجعل من ابنه أمثولة فهدد الصبي بالعقاب بقطع يده. فارتعب الجميع لذلك وأخبرته لجنة المخيم قائلة «كلا، كلا، كلا، لا يمكنك أن تفعل ذلك. دعنا نحن نعالج الأمر معه». فوضعوه تحت الاقامة الجبرية لبضعة ايام في مكان ما من المخيم ثم اطلقوه بعدها. سررت كثيراً، فأنا كان لدي ما يكفي من الواجبات بدون أن تشغلني الايدي المقطوعة.

إحساس رهيب

في ذلك الوقت سمعت انباء تتعلق بواحد من مرضاي السابقين وهو ابو الفدا، الشاب الذي أصيب بذراعه في حرب الصيف والذي كان يصرخ قائلا «ذراعي توجعني» على الدوام، والخبر الذي سمعته هو انه اصيب بطلقة اخترقت قلبه فقتلته.

كان قد قفز الى الشارع وعطل دبابة بقنبلة صاروخية مضادة للدبابات، قبل أن يقتل. وقد احزنني موته. وكنت غالبا ما افكر فيه، وهو الآن ميت. هناك احساس رهيب رهبة حادة عندما يعالج المرء مريضا ثم يراه يعود اليه ميتا. وبعد يومين اثنين أصيب أخو فادي، الصبي الذي جرح جرحا خطيراً في نفس اليوم الذي اصيب به ابو الفدا في حرب الصيف، وكان جرحه الآن في بطنه بفعل بندقية ام ـ ١٦. كان يشبه أخاه شبها لا يصدق كما كان اسم فادي موشوما على صدره. وقد كان جرحه في نفس مكان جرح فادي بالضبط غير ان الرصاصة لم تخترق صدره. ساعدت الدكتور منير في إجراء العملية عليه. فقد كلية واحدة كما فقد طحاله وكان هناك الكثير من الامعاء التالفة غير انه عاش بعد مدة طويلة في العلاج.

أخذت الحياة في المستشفى تزداد صعوبة بالتدريج غير اننا تكيفنا مع كل مشكلة جديدة تنشأ. انهار الطابق الثالث وإذا ما نظرت من نافذتي كنت أرى قطعاً من المعدن الملتوي وجزءا من الجدار معلقاً على نحو خطير. وقد دمر خزان الماء تدميراً كاملا ولم يكن هناك ماء جار في المستشفى بعد منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول). واستطاع السمكريون في المستشفى أن يسدوا غالبية الانابيب وبذلك اوقفوا جزئيا تدفق الماء من السقوف، كما ثبتوا خزانا أصغر داخل البناية في الطابق الاول حيث يمكن التزود بالماء من حنفية.

أشياء نادرة

صارت السجائر شحيحة كما ان مؤونتنا من القهوة نفدت. وكنت قد أعطيت كل قهوتي الى نهى التي لا تحب الشاي على ان كلا من القهوة والشاي نفدا آنئذ. وباتت وجبات طعامنا مملة وعديمة الطعم. فيما عدا اطباق طعام يأتي بها الاصدقاء الينا بين الحين والحين ووجبات خفيفة يعدها بن، كنت اتناول طعاما يوميا رتيباً مكوناً من الرز المسلوق والقمح والعدس. وأحيانا كنا نطيب الرز بسمك البلتشارد المحفوظ في العلب غير ان تلك اللذائذ كانت نادرة. وجاء حسن بقنينة كيتشاب الطماطم فأخذت أضع منها على كل شيء آتناوله. وفي الأمسيات، لم نعد انا وبن نتحدث في أمر عطلاتنا، فالحديث آنئذ هو الذي يدور حول اطباق الطعام المفضلة وفي اية مطاعم سنأكلها بعد انتهاء الحرب. ولم نكن وحدنا في ذلك. ففي كل مكان اذهب اليه كنت اسمع الناس يقولون «آه، هل تدري ماذا يعجبني أن آكل الآن...؟»

وفي وقت متأخر من إحدى الأمسيات كنا جماعة مكونة من عشرة اشخاص نجلس في ردهة العمليات ينيرنا الضوء الخافت الصادر من قنينة البيبسي التي صارت مصباحا عندما خاطب الدكتور عصام الاخصائي بالتوليد الدكتور رضا قائلا «حدثني عن حكايات خاصة بالطعام»، فأخذنا كلنا نستمع مسحورين وأفواهنا فاغرة وحواس الذوق عندنا منتبهة ناشطة، بينما شرع الدكتور رضا يروي لنا حكايات تتعلق بأطباقه المفضلة التي تناولها في رومانيا حيث كان طالبا يدرس الطب.

اعتقد اننا كنا جميعا نفتقر الى فيتامين «ج». وقد نفد معجون اسناني فأخذت استعمل معجونا من صنع محلي لم يكن يحتوي على فلورايد، وصرت على شيء من الوسواس بسبب ذلك، فالافتقار الى فيتامين «ج» والفلورايد معا، ربما بسبب سقوط أسناني.

وكذلك أخذ وقودنا ينفد. وكان خزين الديزل الخاص بالمولدات الكهربائية قد اقترب من نهايته فصرنا لا نشعل الكهرباء إلا في حالات الضرورة القصوى. كان هناك قليل من النفط غير المصفى في المخيم إلا انه متسخ بحيث يسد مجاري المولدات. والميكانيكي ابو سامي الذي صنع العجائب في جعل المولدات تعمل لم يكن متفائلا بأنها ستقاوم لأكثر من عشرة ايام. كان النهار ساطعا والليل حلكة مظلمة. كنت اعطيت احد مصابيحي اليدوية أما المصباح اليدوي الآخر فقد عدمت بطارياته بعد إعادة شحنها مرات عديدة.

تعلمت كيف أعيش في العتمة. اخذت احسب الدرجات بين ردهة العمليات وغرفتي، دون أن أنسى الحاجز من الطابوق الواقع في أعلى السلم وصرت أضع مفتاحي في مكان معين من حلقة مفاتيحي بحيث استطيع العثور عليه بسهولة عن طريق اللمس. وقد ارتطمت عدة مرات بالناس الذين كانوا هم أيضا يتحسسون طريقهم في الظلام.

انفقت كل وقتي في المستشفى. خلال الشهرين الماضيين لم أذهب خارج البناية سوى ثلاث مرات أو اربع. وكما كتبت في يومياتي «لقد صار عالمي صغيراً جداً» فباستثناء جولاتي الصباحية في غرف المرضى والعناية بهم خلال النهار كنت اقضي كل وقتي في خمس غرف وهي ردهة العمليات وغرفة الطوارىء وغرفة الاشعة وغرفة الاطباء وغرفتي.

أما الساعات التي تمضي في الظلام البارد عندما لا نكون منهمكين بالعمليات او عاملين عملا محموما في غرفة الطوارىء فهي ساعات رتيبة وجافة. وفي بعض الاحيان تهبط معنوياتنا هبوطا شديداً. فقد بات الدكتور رضا مكتئبا عديم التواصل واستطعت ان احدس بأنه كان يفتقد اريكا. اما الدكتور منير فقد ظل مستبشرا. في عام ١٩٨٢ اوقفه الاسرائيليون وأخذوه من المستوصف حيث كان يعمل في الجنوب الى سجن في اسرائيل. وابقوه هناك تسعة شهور كان خلالها يعامل معاملة سيئة ويهان. وقال انه تعلم في السجن كيف يبقي روحيته عالية. وقد أعد لنا بعض الأطعمة اللذيذة.

أما هانس ونهى فكانا يمضيان الساعات يناقشان قضايا الدين والزواج. كان هانس مسيحيا عميق الايمان وهو يصلي دائما قبل ان يتناول طعامه اما نهى فكانت مسلمة عميقة التدين. وكنا نسمعها تقول بعد الحديث الذي يجريانه «حسناً، أستطيع أن اتزوجك لو انك أسلمت».

(يتبع)





الشرق الأوسط

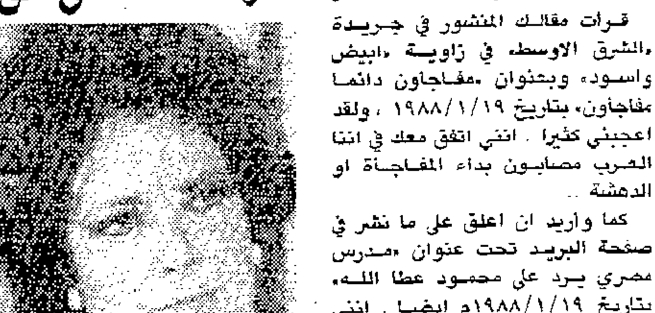
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

مفاجأون دائما ... ومحمود عطا الله على حق

قرات مقالك المنشور في جريدة «الشرق الاوسط» في زاوية «ابيض واسود» وبعنوان «مفاجاون دائما مفاجأون» بتاريخ ١٩/١/١٩٨٨، ولقد اعجبني كثيرا. انني اتفق معك في اننا العرب مصابون بداء المفاجاة او الدهشة..

كما وأريد ان اعلق على ما نشر في صفحة البريد تحت عنوان «مدرس مصري يرد على محمود عطا الله» بتاريخ ١٩/١/١٩٨٨م ايضا. انني اختلف مع المدرس المصري فيما ورد برسالته من الالف الى الياء ولا ارى داعيا للدخول في التفاصيل ومناقشة ما ورد فيها..

وانا لا اهاجمه. فلكل انسان الحق في التعبير عن رأيه مهما كان هذا الرأي، لكن اريد ان اسأل السيد محمود المسلمي «صاحب الرسالة» من الذي فوضه ان يتكلم بلسان الشعب المصري، وحتى بجميع طوائفه؟ وايضا اريد ان



جيهان السادات

اذكره ان الذي يهب الحياة هو الله جل جلاله وليس السادات او غيره.

اخيرا اتوجه بالشكر للاستاذ محمود عطا الله. فمقاله المذكور كان موضوعيا جدا، عبر فيه عما يعتمر في نفوسنا وبنفس الوقت اثلج صدورنا.

جيهان فاروق الحسيني
الرياض

يود معرفة المزيد عن فاروق لقمان

الأخ فاروق لقمان: اني من المتابعين لكتاباتك في جريدة «الشرق الاوسط» ومبهور من ثقافتك الواسعة. وكم كنت سعيدا عندما وجدت عنوانك على صفحات الجريدة حتى استطيع الاتصال بك مباشرة. وبما انك كاتب قدير فاني اود ان استفسر منك عن الكتب التي الفتها او قمت بترجمتها. وايضا نبذة عن حياتك. واني لآسف اني لم أقرأ لك الا في جريدة «الشرق الاوسط» وقد يكون ذلك تقصيرا مني. ولك تحياتي.

حسين بن عبد القادر السليماني
الرياض - المملكة العربية السعودية

● كتب فاروق لقمان يقول: للاخ حسين السليماني جزيل الشكر على رسالته الكريمة ورايه فيما اكتب. نعم أصدرت بعض الكتب في الماضي واعكف على اثنين في الحاضر احدهما الجزء الاول من مقالات «عالم بلا حدود».

فيلم «الحريم» .. ولنا كلمة !

سررت كثيرا بتعليقكم على الفيلم المخزي «الحريم» والدور الحقير الذي قام باداه «عمر الشريف». ومنذ ان شاهدت هذا الفيلم على شاشة التلفزيون البريطاني وانا بانتظار من يقوم بفرض الكفاية للرد على هذا العمل المزيف الكاذب.

كما واود ان اضيف الى ان منتجي الفيلم لم يكتفوا اثناء الفيلم. بالتلميح والرمز على ان الروح الغربية كانت وراء حركة «الثائرين» ضد الدولة العثمانية، بل ظهر بشكل واضح وجلي كيف ان «الثوار» اجتاحوا مقر السلطان العثماني وقد امتطوا احصنة تحمل على اسرجتها نجمة اسرائيل!

ويجب علينا ان لا نقف عند هذا الحد والاكتفاء بالرد الصحفي على هذا النوع من الاعمال المزيفة بل علينا مواجهتهم وبنفس الاسلوب. وندعوا المخلصين والمبدعين للقيام باعمال سينمائية عالمية لكشف هوية وحقيقة هؤلاء المزيفين. ولا اعتقد اننا بحاجة الى خلق القصص الكاذبة، كما يفعلون! فتاريخهم الاسود حافل بالخزي والمهانة منذ عهد الانبياء والرسل والى يومنا هذا.

المهندس محمد عبد الرحمن
المملكة المتحدة



لقطة من فيلم «حريم»

و .. يونسكو .. ايضا !

في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بالاعتداء على النساء والاطفال بكل ما تملكه من غازات ورصاص وتعذيب وطرد، تنشر جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» مقالا للاستاذ عبد الله باجبير يمجد ويعظم ويكبر يوجين يونسكو (العدد ١٥/١/١٩٨٨).

يوجين يونسكو - للمعلومية - من اكبر انصار اسرائيل، ولا يخفي كرهه للعرب في كتاباته وادبه. اذا لم يناسبك ان تهاجم اعداء العرب يا سيد باجبير، فاضعف الايمان الا تؤيدهم!

عبد الله العلمي - الظهران
السعودية

كتابات

قصة قصيرة

الخوف



(لكن ما الذي يمنع أن اكون انا)؟ هتف برعب وهو ينقض على الباب فيوصده بعنف. بالأمس شاهدهم الرجال ذو الوجوه الغليظة. وهم يسحبون جاره الطبيب من رقبته وسط صراخ وبكاء زوجته وأولاده. واليوم شاهدهم يدلفون من بوابة البناية، مرة اخرى. أسرته الظنون من كل صوب. قلق طاغ ينهش طمأنينته ويحيلها الى وساوس وهواجس. فكر بحزن: كل شيء جائز ومحتمل. انهم لا يتورعون عن شيء، أدرك الاعيبهم جيدا، واذا ما قدر لهم أن يظفروا بي فسوف أذوق مر العذاب على أيديهم، وأتوه في متاهات لا مخرج منها. صرخ من أعماقه.. (لن ارى شمس النهار ابدا، ولا وجوه من احببت) ثم راح في نوبة بكاء عاتية أحس بعدها ان قدميه لا تقويان على حمله، فخطا صوب الفراش وهو ينوء بحزنه. تمتم برعب: ماذا لو امتدت يد في قفاز اسود في هدأة الليل لتخمد انفاسي فأموت دون مقاومة. لا ابدا.. لن تنالوني ابدا. قالها بحسم وهو يسير عن فراشه باتجاه نافذة الغرفة.. (لن يغمض لي جفن ابدا بعد الآن) ثم ترك نظراته تتعلق بماسورة تقذف دخانا في أعلى بناية على خط الافق، وتاهت افكاره مع تيار الدخان. قال لنفسه: ربما كمن لي أحدهم تحت نافذتي، فاذا ما واتته الفرصة، سدد بندقيته ذات المنظار الى راسي فأموت وانا استحضر لحظات رائعة لن أعيشها ابدا. باغته خاطر محموم: (محتمل أن يطلقوا عقارب في انحاء غرفتي او يضعوا في فراشي افعى. لا: انفلتت كالاعصار: لا.. لن استسلم لن اذعن لمشيئتكم مادمت حيا. لفظ كلماته تلك وهو يدور نصف دورة فوقعت نظراته على رفوف كتبه العامرة. فدفعه الشوق أو ربما محاولة الانفلات من أسر تلك اللحظة الغاشمة الى القراءة. استل كتابا وقرأ: (كان الخوف هو أول الدوافع النفسية التي سيطرت على الانسان في الازمان السحيقة وأثارت خياله ومنه نشأت الفنون والعلوم والطقوس السحرية. وقام المصريون القدماء ببناء الاهرام لحفظ جثث الفراعنة ولم يكن غريبا أن نسمع وسط هذا المجتمع الذي أرهبه الموت، أغاني تمجد الحياة كتلك الاغنية التي وجدت في قبر الملك (أنتف) ونصها: كن فرحا حتى تجعل قلبك ينسى أن القوم سيحتفلون يوما ما بموتك. متع نفسك ما دمت حيا. وضع العطر على رأسك والبس الكتان واصبغ، لا يمكن لأحد ان يأخذ متاعه معه).

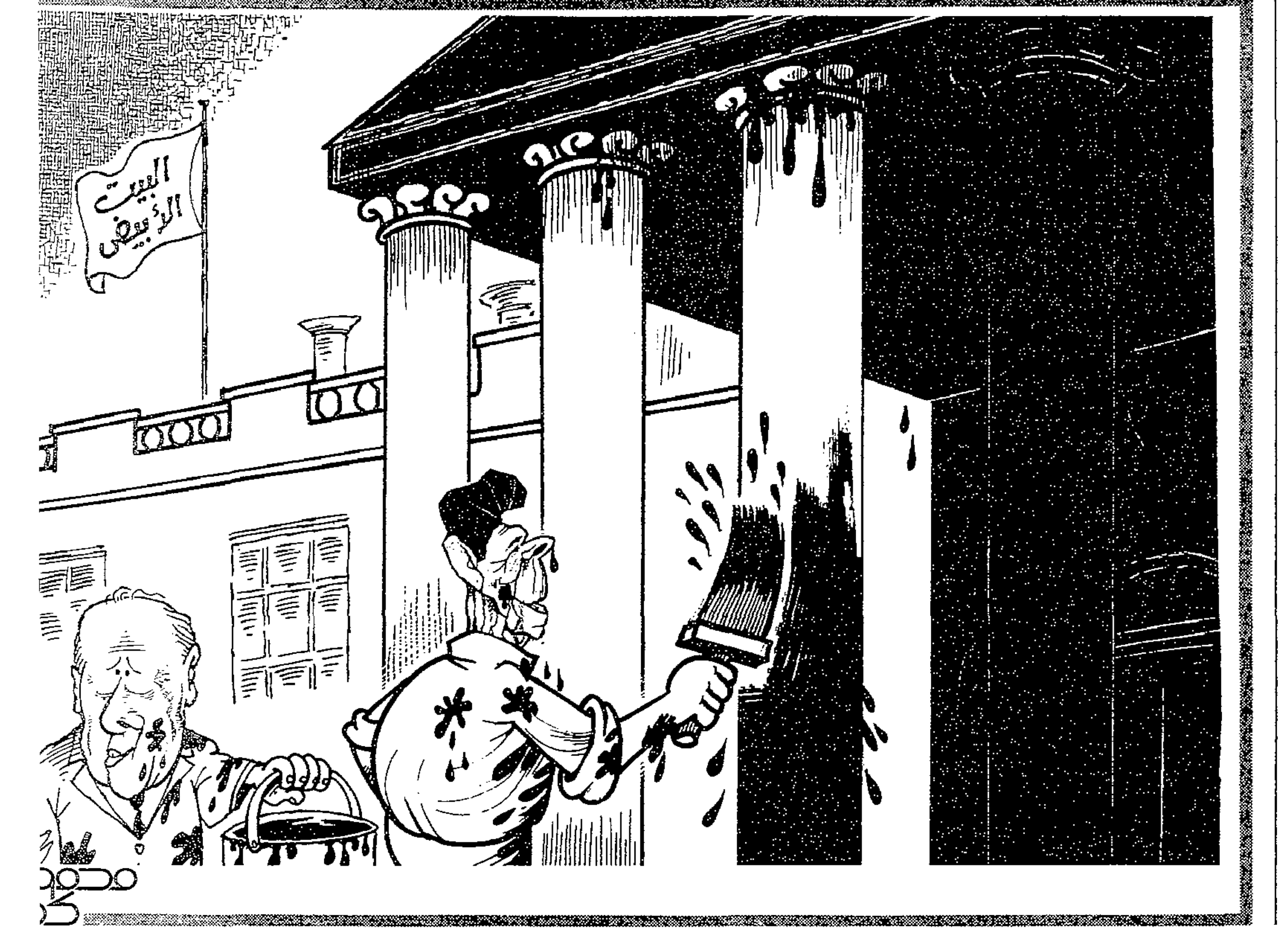
صك سمعه صوت. فرفع عينيه الى النافذة، كان المطر ينقر على زجاج النافذة فتذكر في التو انبوبة البوتاجاز خاطب نفسه: ربما تمتد يد مجهولة واذا نائم لتعبث.... فيتسرب الغاز واختنق لا: جأر وهو ينقض على الانبوبة فيودعها خارج الغرفة. السم: عاشت الفكرة بخياله فتسمر في مكانه. ماذا لو دسوه في طعامي. تساءل بريبة وهو يرمق كتبه بنظرة: الكتب.. ها.. ماذا لو.. آه. اطبق جفنيه وجال في نفسا مستيئسا... ملاعين.. لن يعجزهم شيء عني بالمرة. لكن يتوجب ان أحتاط لأمري، فما أسهل تزييف الكلمات وتدنيس الحروف البريئة. أخرس صوت العقل ثم لملم اوراقه وكتبه ومضى بهما خارج غرفته ليلقيهم في صندوق القمامة. لكن ماذا.. لو.. أو.. أعياه التفكير، لم يقدر ان يوقف زحف الافكار فتهالك أعياء وسط الغرفة. ستة أيام وهو رهين محبسه وفي اليوم السابع اشتم الجيران رائحة كريهة فاقتحموا الباب ليجدوه مطروحا على جنبه متكوماً على نفسه كجنين لم يبرح بعد بطن أمه.

احمد أنور اسماعيل - جدة

تساقط الأوراق الجافة

حينما تسوقنا الحياة لحافة الحياة
وينطفيء الاشراق في رهبة الظلمات
وحينما يخيم الأسى على الدروب
وحينما تطوف بالنفوس رجفة الأسى
ويطفيء الصباح موكب المسا
تموت في سكون زحمة الآمال..
وينجلي السراب في خداع الآل..
ويبدأ الابحار في عتمة المجهول
في لجة سوداء.. ورحلة..
تطول.. تطول.. تطول !

نفيسة صديق فضل المولى
السودان



مفهوم متوازن من أجل ألا يضعف أي جزء من الجسد العربي

●● ما يجري من اتصالات سعودية، مع عواصم عالمية مختلفة ليس إلا تأكيدا على ثلاث نقاط في خط المملكة وسياستها :

الاول – ان الرياض حريصة على تنوع علاقاتها واستقلال قرارها، الذي هو في النهاية قرار عربي واسلامي.

الثاني – ان بلدا كالسعودية يتمتع بهذا الثقل العربي والاسلامي، والثقل العالمي يرى ان تعامله الاقتصادي والسياسي ينطلق من مصالحه الوطنية، ومن مبادئه الوثيقة الصلة باسلامه وعروبته، وخياراته التي يتمسك بها.

الثالث – ان سياسة المملكة ثابتة لا تتغير في دوائرها الداخلية، والعربية، والاسلامية. وهي سياسة قادها عبد العزيز، ونحاها خلفاؤه من ابنائه بعده.

فعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل، المولود في الصحراء والذي لم يدخل جامعة، ولم يؤلف كتابا، او يشرح نظريات، كان أستاذا باعتراف الخصوم في فن التعامل السياسي وفي فهم مجرى حركة العلاقات الدولية. ومن يتأمل تحركه، وتكتيكه يكتشف الى اي مدى كان ذلك القائد الفذ يدير اموره السياسية بذلك الاقتدار وتلك الألمعية.

وابنه فيصل بن عبد العزيز فلسف السياسة السعودية في اربع كلمات عام ١٩٥٦، حين اشار قائلا: «نحن نشتري السلام لا المبادىء» اي ان مواقف المملكة، والتزاماتها، وفلسفتها ليست موضع جدال او نقاش: اما تعاملها السياسي ومصالحها الاقتصادية فإن لها خياراتها في ذلك.

وفي هذا الاطار لا بد بعد ذلك من فهم المسيرة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وهو يوجه هذه الهجمات الدبلوماسية، لوضع الحقوق العربية في قلب دائرة الاهتمام العالمي.

وهو يفعل ذلك ليس من منطلق واقع سعودي بحت، بل في اطار عربي شامل، يؤكد ان المملكة، سواء في ظروفها الحرجة، أو في ظروفها المنفرجة تبقى عضوا اصيلا في محيطها العربي والاسلامي، يعبر عن دوره، ويؤمن به، ويقاتل من اجل تحقيقه، وتطويره، واعطاء الامة العربية اقصى ما لها من حقوق، وآمال.

ورحلات مبعوثي الملك فهد الى عواصم العالم تدخل في نطاق العمل العربي الموحد الذي لا يفصل بين قضية عربية وأخرى، ولا يجزىء العالم العربي الى اجزاء. بل ينظر بعين حكيمة كما نظر اليها من قبله الحديث الشريف : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

فقضية فلسطين، التي اضحت بفضل جهاد المسلم العربي داخل الارض المحتلة قضية مطروحة وليست خارج الدائرة. وقد بذلت السعودية فيها، ما يفرضه واجبها والتزامها العربيان دون ضجيج او افتعال، وباحتساب الى الله تعالى، وبعده تاريخها، وشعبها العربي. ولعل آخرها تلك التبرعات والجمعية التي نشطت من جديد والتي يراسها الامير سلمان بن عبد العزيز بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين. هذه القضية هي منحى اساسي في اي توجه سعودي. كذلك هي تفعل ذلك إزاء التحرك المستمر لدرء الخطر والعدوان عن العرب في الخليج الذين يتعرضون لهجمة شرسة في عقر دارهم، ويقاتلون عن كرامتهم، وعن اسلامهم، ضد قوى الجهل والتخريف.

ولا شك ان هذه الحركة الدبلوماسية السعودية التي يقودها الملك فهد في اطار ترؤسه للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي، لهي دليل حي وساطع يضاف الى الدلائل الكثيرة، التي تعكس مفهوم السعودية المتوازن، في تعاملها السياسي، كما هو في خطها الاقتصادي، كما هو دائما – تصورها ان تكون امة وسطا، وهي كذلك.

«الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

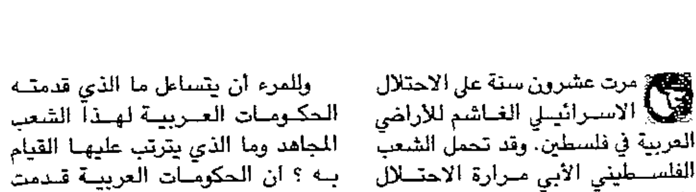
المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

نحو حركة متجددة من أجل إحقاق الحق العربي في فلسطين



بقلم د. محمد فاضل الجمالي

مرت عشرون سنة على الاحتلال الاسرائيلي الغاشم للأراضي العربية في فلسطين. وقد تحمل الشعب الفلسطيني الأبي مرارة الاحتلال والاضطهاد والاذلال على أيدي المحتلين الطغاة طوال هذه السنين. وها هو الجيل الفلسطيني الشاب يقوم اليوم بوثبته المباركة فيكافح الاحتلال بالحجارة. وهو إذ يفعل ذلك يتلقى الرصاص والغازات الخانقة والضرب والتعذيب من الجيش الاسرائيلي المعتدي.

إن الأمة العربية من مشرقها إلى مغربها تبارك هذه الوثبة. والعالم المؤمن بالله والمقدر للقيم الانسانية الحقة يعطف عليها ويشجب العدوان الاسرائيلي الصريح.

ان الشباب الفلسطيني بتضحياته وبمقاومته الباسلة قد رفع رأس الاسلام والعروبة عاليا.

وللمرء أن يتساءل ما الذي قدمته الحكومات العربية لهذا الشعب المجاهد وما الذي يترتب عليها القيام به ؟ ان الحكومات العربية قدمت شكوى الى مجلس الأمن وتوفقت فحصلت على قرارات صريحة وعادلة تدعو اسرائيل الى اتباع الحق والقانون وتشجب أساليبها في استعمال الاسلحة الفتاكة وإبعاد المواطنين الفلسطينيين عن ديارهم. فما قامت به الحكومات العربية هو أضعف الايمان. ونحن نعلم ان قرارات مجلس الأمن ستبقى حبراً على ورق مادامت اسرائيل تستخف بمجلس الأمن وبقراراته ورئيس وزرائها يرفض حتى استقبال ممثل الأمم المتحدة الموفد للاطلاع على الحالة على عين المكان وتقديم تقرير بذلك.

ان مقررات مجلس الأمن في نظرنا تخول الحكومات العربية والفلسطينيين خاصة باتخاذ ما لديهم من اجراءات ووسائل لتحقيق مقرراته وجعلها أمراً واقعاً. ونحن نتذكر ان اسرائيل نفسها استندت الى قرار الجمعية العامة الصادر بتقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ يوم احتلت الأراضي العربية بالقوة رغم الاعتراض العربي الصارخ ! ونحن نعتقد أن أقل ما يؤمل من الحكومات العربية هو ان تعامل سكان الأراضي المحتلة كما تعامل اسرائيل مواطنيها اليهود.

ما الذي تفعله اسرائيل ؟ انها تستقدم من الاتحاد السوفيتي ما تستطيع من اليهود ليسكنوا المستوطنات التي تقيمها على الأراضي العربية. ثم انها تسلح ابناء المستوطنات ليدافعوا عن أنفسهم ويتصيدوا العرب العزل ببنادقهم !

(١) ففي وسع الحكومات العربية المتاخمة لاسرائيل مصر والأردن وسورية أن يسهلوا عودة الفلسطينيين الى وطنهم لينضموا الى السكان المجاهدين. ولو قامت الدول العربية بذلك فانها لن تكون قد قامت بأمر شاذ او جديد. فان حق الفلسطينيين بالعودة هو من قرارات الجمعية العامة منذ صدور قرار التقسيم الى يومنا هذا. ثم إن الولايات المتحدة وبريطانيا يلحان دوماً على الاتحاد السوفيتي باحترام حقوق الانسان والسماح لليهود السوفيت بالهجرة الى فلسطين. فاذا كانت حقوق الانسان مقدسة فتمنح اليهود الحق بالمجيء الى فلسطين لم يحرم ابن فلسطين المشرد من هذا الحق وهو أحق به ؟ نحن نرجو ان تتخذ الدول العربية عامة والمتاخمة لفلسطين خاصة الموقف الشرعي الصريح في ممارسة فتح الحدود للفلسطينيين بالعودة لينضموا الى إخوانهم المجاهدين، متمتعين بحقوق الانسان التي تضمن لهم حق العودة الى ديارهم متجاوزين كل عائق.

والأمر الثاني الذي نرجو ان تحققه منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع الدول المتاخمة لفلسطين هو تزويد سكان الأرض المحتلة بالسلاح. إنه لما يحز بالنفس أن نرى العربي في الأرض المحتلة يحارب بالحجارة.

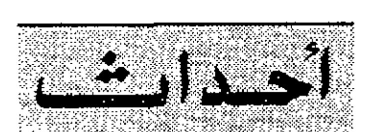
إذا كانت اسرائيل تزود سكان مستوطناتها بالسلاح كيف يسوغ للحكومات العربية ان تترك العربي أعزل تحت رحمة سكان المستوطنات اليهود يحاربونهم ويتصيدونهم متى شاؤوا ؟ أما طرق تزويدهم بالسلاح فهي الطرق عينها التى تمارسها الولايات المتحدة في تزويد المجاهدين الأفغان بالسلاح. فالفلسطيني الذي تحتل اسرائيل أرضه لا يختلف في شيء عن الأفغاني الذي احتل الاتحاد السوفيتي بلاده. نحن ندعو الى منطق واحد وقيم موحدة للانسانية في كل مكان. فحق الفلسطيني بالحرية وتقرير المصير لا يختلف عن حق الامريكي او الافرنسي أو الأفغاني ! انه حق جدير بالاحترام والرعاية. وهذا هو ما ينبغي ان نخاطب الغرب فيه !

ثالثا : نأمل ان تعمل البلاد العربية عامة (ولاسيما البلاد المحظوظة بواردات النفط) بتأمين حاجات المجاهدين المادية وتزويدهم بما يؤمن لهم كرامة العيش لاسيما وقد اصرت السوق الاوروبية على ان تكون منتجات الأراضي المحتلة في فلسطين تصدر باسمهم ولحسابهم وليس لحساب اسرائيل وباسم اسرائيل !

رابعا : ان المقدسات الاسلامية في فلسطين وفي مقدمتها المسجد الأقصى وقبة الصخرة عزيزة على قلب كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها. الا يجدر بقادة المسلمين في كل مكان ان يشجعوا المسلمين على زيارة القدس الشريف بعد حج بيت الله الحرام في كل سنة ؟ الا يجدر بالعلماء المسلمين أن يرحلوا الى القدس الشريف وأن يسكنوا في جوار الحرم الشريف للدرس والعبادة كما فعل الامام الغزالي. إن الصحوة الاسلامية اليوم تتطلب من المسلمين في كل انحاء العالم ان يفكروا في القدس وفي الأخطار المحيطة بالقدس !

وإذا كان اليهود قد أنشأوا كلية دينية لهم في القدس وللمسيحيين امثالها، ألا يجدر بالمسلمين ان يقوموا بتأسيس جامعة اسلامية في القدس تضم طلاباً من كل انحاء العالم الاسلامي. فيلقم الاسرائيليون حجراً اذا عارضوا ارتباط المسلمين بمقدساتهم.

خامسا : تحذير الاسرائيليين (ومن يؤيدهم) من ان سياستهم المبنية على التوسع الاستعماري و[...] العنصري والتعصب الديني [...] الى إقصاء عرب فلسطين عن [...] جعلهم تحت الاحتلال الا[...] مستعبدين ومواطنين من الد[...] انما هي سياسة بالية عقد[...] ولن تؤمن السلام والاس[...] الشرق الاوسط. فعلى الا[...] ومن يؤيدهم أن يدركوا [...] الاستعمار قد ولى الى غير [...] عرب فلسطين مسلمين [...] مسيحيين هم أصحاب حق [...] ولهم تاريخهم وحضارتهم [...] يتهاونوا في الدفاع عن كرا[...] حقوقهم ولو بالحجارة ! فالمن[...] والحكمة يدعوان الشعب ا[...] فلسطين ان يجنح للسلم وا[...] بروح انسانية عالية م[...] الفلسطيني النبيل للتعايش على اساس الحق والاخلاق الدولية.



أحداث ورجال

وقذف في قلوبهم الرُّعب !

بقلم الدكتور مصطفى البارودي

يطلق الرصاص في وجه غيره أحد رجلين : رجل يعرف أين يوجه سلاحه، فهو المتربص المالك اعصابه، ويصيب في الغالب هدفه، وقد خطط لفعلته، وترقب لها النجاح.. ورجل مرتعب، فيضع يده على الزناد، وقد ضيع التأني والرشاد.. فاذا رصاصه يطيش في كل منحى، وإذا الضحايا براعم أرعبت ذلك القاتل الغدار.. وأعجب العجب، أن يكون الذي قذف الرعب في قلوب القتلة، وبقدرة الله تعالى، هم أطفال فلسطين، الذين قارب نضالهم المستمر الشهرين، وما بيدهم الا الحجارة، وليس يرعبهم الرصاص أطلاقا.. وذلك هو الذي يزيد عدوهم هلعا وجزعا !.

وكلما رأى الصهاينة الاطفال يستبسلون، كلما أطلقوا عليهم مزيداً من وسائل الفتك والترهيب.. فما يرون إلا أطفالا يثبتون ويثبتون، ويظلون يرمون عدوهم بالحجارة.. وإذا الصهاينة هم الذين يرتد عليهم مكرهم وغدرهم، ويخربون بيوتهم بأيديهم..

ولقد يسأل سائل، كيف تصدق فيهم دائما وأبدا آيات بينات، نزلت بحقهم في القرآن الكريم وبخاصة في سورتي الاحزاب والحشر، إذ يبين رب العزة والجلال كيف تطيش أحلام بني يهود، فلا يدرون من الرهب ما يفعلون ؟. الا إن الله حق والقرآن حق !

والدين حق ! وما أشبه هذه الأيام، بذلك الأمس البعيد.. فالبيوت التي بناها اليهود لأنفسهم بالأمس الذي يرجع الى أربعمائة وألف عام فخربوها بأيديهم، وبأيدي المؤمنين، قد أقاموا مثلها الآن أمام أعين اوربا وأمريكا، فاذا كانت تلك البيوت الاولى، في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، صياصي وحصونا، وقلاعا مكينة، وجدرا متينة، يقاتلون من ورائها، فلم يغن ذلك كله عنهم شيئا، فان البيوت المتنقلة التي يحتمون بها الآن – هي فضلا عن المصفحات والمجنزرات والدبابات التي تحداها أطفال فلسطين – «بيوت معنوية»، طالما حرص الصهاينة على تزيينها زيفا يتطلي على العالم الغربي، الذي كان يعد اسرائيل امتداداً في الشرق الأدنى والاوسط لما يوصف «بالحضارة» !.. ثم انهدمت هذه البيوت «الدعائية» !.. وقد خربها اليهود بأيديهم، حين ظنوا أنهم إذا قتلوا الأطفال في فورة مفاجئة، فقد مرت الواقعة مرور يوم خاطف في جفن الزمان !.. وما خطر في بالهم أن اليوم يتكرر، فيغدو شهراً، ثم يقارب الشهرين، وإذا اعين الغرب الذي كان يدعم كل الخطوات الصهيونية، مبهوراً ومشدوها بالدعايات المزورة الباطلة، إذا اعين الغرب تتفتح على الحقائق، وليس بوسائل الاعلام الفلسطينية او العربية أو الاسلامية، بل وعلى يد المراسلين الاجانب للدوائر الاعلامية العالمية، وبالصورة المرئية، وبالصوت المجلجل... وإذا الشاشة الصغيرة تعرض في طول العالم الغربي وعرضه، ما يؤكد قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي وصمت اسرائيل بأنها كمثل افريقيا الجنوبية، دولة عنصرية، قامت في وسائلها وغاياتها الدنيئة، كل الذي كانت هي نفسها تتهم به الهتلرية والنازية.. وإذا «الحضارة» التي زعم اليهود انهم رادتها في الشرق الأدنى، لا تعدو ان تكون أبشع أنواع القذارة والحقارة.. وقد تكشف أن هذه «البيوت» الدعائية أوهى من بيوت العنكبوت.. وصدق الله العظيم في القرآن الكريم !.

ولقد قضت إرادة الله تعالى، أن يحفظ الكتاب المبين، الى أبد الآبدين، فالأبد لله وحده، ولكتابه الذي نزله على قلب الرسول الأمين، صلى الله عليه وسلم، فالقرآن يبقى هو المعلم الاول، وتردفه السنة المطهرة، لانشاء الأجيال المسلمة، على حب الشهادة ! أولم تقرأ في الآية الرابعة والخمسين من سورة المائدة قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم» ؟! بلى ! وإن قدرة الله التي لا تحدها حدود، قد ارادت أن يكون القوم الذين تنطبق عليهم هذه الآية، في أيامنا، أشبالا أبطالا، هم أطفال فلسطين !.

وعلى حين اصابت قلوبنا المغلقة بالسوء، نحن الذين نسينا الله فأنسانا أنفسنا، غشاوات الوهن والاستكانة، فان أطفالنا لم يغفلوا عن آيات الله.. لأنهم لايزالون كل يوم في مدارسهم الابتدائية، يتطلعون الى حفظ آيات من القرآن الكريم، فتغلغلت محبته في قلوبهم، وتبرأت انفسهم من المشوهات والأسواء..

يا أطفال فلسطين وأبطالها :

إن في العالم العربي قصصاً من بطولات براعم الاجيال الطالعة، ما تجددونه انتم اليوم، بل وتبزون فيه كل من كان قبلكم قد سارع الى قراع الأعداء، حتى لقد روع الأعداء استبسال الاطفال، أكثر مما راعهم قتال الرجال !. ومن قبلكم كانت الكتاتيب التي تعلم امثالكم كيف يقراون القرآن الكريم، هي التي كفلت النصر للدول العربية في وجه المحتلين..

ولقد عرفنا القرآن اكمل تعريف، على حقائق الممسوخين فكرا وعملا، والذين باؤوا بغضب من الله، وقد نشأنا منذ نعومة الاظفار ونحن نردد قوله تعالى – في سورة المائدة ايضا – في الآية الثانية والثمانين : «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا، ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون».

وقد استشهدنا بهذه الآية في وجه كل عدو يتنكر لجوهر كل دين !.

نعم ! لقد حفظنا هذه الآية في الكتاتيب، فكان الأطفال الأقرب عهداً الى مرابع الجنة (حيث يظل يقرأ ويتلو كتاب الله)، هم الذين كانوا العون الاكبر على تحرير سورية !. وهم الذين لعبوا دوراً فعالا في ثورة الجزائر، حتى إن الاجماع منعقد على انه لولا الكتاتيب والقرآن وأمثال ابن باديس والابراهيمي، لما هبت من رقدتها مروءات الاطفال والرجال، فقضت على المحتل والاحتلال !. ثم رفعت بقدرة الله تعالى راية الاستقلال !.

إن أطفال الجزائر، الذين كانوا يحملون «كيس القرآن» في يمناهم الى مدارسهم، قد حملوا في اليسرى رسائل الثوار المتبادلة فيما بين هضاب المدينة، وما حولها، بل وشاركوا في حمل المفرقعات ايضاً.. فكان جزاؤهم لما غدوا شباباً، أن يدرسوا «الثقافة الاسلامية»، والتي ينبوعها القرآن والسنة، عند رابية من احلى روابي الجزائر، حيث شيد عهد الاستقلال، مبنى رائعا منورا بمسجد يتوسط واجهة الجامعة، ما بين مئذنتين عاليتين، تشمخان فوق البناء الذي يذكر بالفن المعماري في الأندلس، والذي يحمل اسم «الجامعة الاسلامية».. لا بل إن كل حي جديد يشاد في الجزائر يتوسطه مسجد جامع، تتجه اليه القلوب، من الابنية التي تحيط به، ويفيء سكانها الى مرابع الجنة، حيث يشهدون الله تعالى على قرآن الفجر، والصلوات جميعا !.

ومثلكم ايها الاحبة، يا اطفال فلسطين، أشبال قذف بهم أعداء الاسلام الى ما وراء الحدود، حول افغانستان، فحملوا القرآن في اليد، ثم تدربوا على كل سلاح بسيط في يدهم هذه الميمونة بكتاب الله. فما عتموا أن شبوا عن الطوق في بضع ستين، فاخترقوا حدود بلادهم عائدين، رغم أنف الذين استعانوا على قتال المؤمنين، بجيش اجنبي لا يقيم اي حرمة للدين !. وهؤلاء الشباب يرفدهم إخوتهم وأبناء وطنهم من أطفال الخيام، ليلحقوا بركب المجاهدين.. والسلاح البسيط الاول قد غدا أحدث أدوات إسقاط الطائرات، محمولة على أكتاف اليافعين !. وكما كان أطفال افغانستان قد تعلقوا بحب الله والرسول وقراءة القرآن، وهم في كتاتيب الوطن، فانهم وقد شبوا، قد نفروا خفافا وثقالا ليجاهدوا في سبيل الله، وفي سبيل إنقاذ الوطن ! أما الذين كانوا هم الأخسرين أعمالا، الذين ضل سعيهم فما يستطيعون أن يحسنوا إلا العمالة للأجنبي، فقد باتوا يتهيأون منذ الآن، للمنفى الذي سيأوون اليه، في غد قريب، يوم تتحرر افغانستان !.

يا ايها الأحبة أطفال فلسطين :

كنا في سورية حين نواري التراب طفلا أصابته نار الدبابات التي كان يرجمها بالحجارة، نسمع أباه وأمه يفاخران بأن فقيدهما انطلق يغرد في الفردوس الأعلى، فكان الذين يستشهدون من الاطفال يوصفون بأنهم «عصافير الجنة» !.

وكأنني على مثل اليقين، أن أبناء فلسطين، ليسوا اليوم أمام أجداث البراعم الطالعة، بالباكين ولا النادبين، بل إنهم يستبشرون، مثلما يستبشر الشهداء الاطفال، بنعمة من الله وفضل، وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين.. ولعمري إن هذا هو الذي جعل قوة الاستمرار، تدفع ثورة الاطفال الأبرار، فما تنكفىء ولا تنكص، بل تظل في اندفاع، يزيده طلوع الشمس شدا، وسواد الليل مدا !.

وابشروا يا أيها الثوار الأحرار، يا أطفال فلسطين، بنصر من الله وفتح قريب، ويومئذ تقوم على رابية من احلى روابي القدس، جامعة تتعلمون فيها المزيد من إعجاز القرآن، الخالد على مر الزمان.. مثلما تتعلمون كل علوم العصر، فيتجدد عهد المسجد الجامع في «قرطبة»، وأخواتها، من عواصم الثقافة الاسلامية. كانت هذه الثقافة حديثا قاصراً على ايسر العبادات والمعاملات [...] حديث التدبر والتفكر في خلق السماوات والأرض، وما ذرأ الل[...] شتى الخلائق، وقد أهدى الانسان، مع هدي القرآن، أسوة ح[...] لمن كان يرجو الله واليوم الآخر، فقد كان العلم اول ما نزل [...] الآيات على قلب أسوتنا وقائدنا محمد صلى الله عليه و[...] ولسوف يبقى العلم النافع في كل مرفق في الأرض والقضاء [...] الذي يجزي به رب العزة والجلال، انتصار المنتصرين، من [...] فلسطين، فتهيأوا أيها «الاطفال الأبطال» للدخول في «مصـ[...] الرجال»، على بصيرة وتقوى من الله ورضوان، ولسوف [...] العالم كله، علم فلسطين، خفاقا فوق كل فلسطين، وقد ازدهت [...] ان شاء الله – «جامعة القدس الاسلامية»، يفيء اليها المؤ[...] من مسلمين ومسيحيين، وقد تآخوا في الجهاد، وتعالت أصـ[...] الأذان في الأقصى، وترنحت لها أجراس كنيسة القيامة، واذ[...] عن اليهود الصهيونيين ما كانوا به يتعالون على الناس ! وما [...] أبدا هم الأعلين الا اذا كان الامعان في «إعلاء» الرذيلة علوا [...] كانوا دائما وأبدا هم الأدنين، فما لهم الا «الحطة» !..

وكما كان المسجد الجامع في قرطبة، مقصد طلاب العلم الـ[...] الحق من أبناء كل دين، فكذلك «جامعة القدس الاسـلا[...] المرتقبة، سوف تفتح ابوابها للأطفال الأبطال، وقد غدوا شـ[...] ينشىء من جديد وطنه «فلسطين».

الا إن الموعد الصبح ! أو ليس الصبح بقريب ؟! بلى، [...] سميع مجيب، وهو نعم المولى و نعم النصير ! فاللهم نـ[...] للأطفال الأبطال، وللمسجد الأقصى الذي باركت حوله، وجعلـ[...] مسرى رسولك العظيم، الى سدرة المنتهى، فإن وعدك [...] تباركت وتعاليت !.

يا أشبال فلسطين :

«ومن أوفى بعهده من الله» ؟ فاستبشروا ببيعكم الذي [...] به، وقد طلبتم النصر أو الشهادة، فان الشهداء منكم مستبشـ[...] وعند ربهم يرزقون، وهم طريق انتصاركم وتحرير فلسطين [...] يضيع حق فلسطين، مادمتم مستمرين على هذه الطريق، والـ[...] للمتقين !

التزلج الألبي:

زوربريجن ينتزع مؤقتاً الصدارة في معركة كأس العالم

شلادمينج (النمسا)- ا ب: تصدر بطل التزلج السويسري العالمي بيرمين زوربريجن الترتيب العام لبطولة كأس العالم للتزلج الألبي أمس اثر فوزه بسباق الانحدار في منتجع شلادمينج بالنمسا (طوله ٣٤٠٨ امتار بانحدار ١٠١٠م).

سجل زوربريجن في انتصاره الثمين زمنا بلغ دقيقة و٥٩،٢٨ ثانية، وتلاه في المركز الثاني مواطنه السويسري فرانز هاينزر وجاء ثالثا الالماني الغربي بيتر دوير، ويذكر أن السباق اقيم في ظروف مناخية وارضية صعبة وتعرض عدد من ألمع المتسابقين للسقوط في مسار الانحدار بينهم الايطالي مايكل ماير والبطل الأولمبي السابق النمساوي ليونارد شتوك.

بذا بات زوربريجن يتصدر الترتيب العام لكأس العالم بـ ٢١١ نقطة مقابل ٢٠٦ للنجم الايطالي البرتو تومبا المتخصص في سباقات التعرج - والذي لا يشارك في سباقات الانحدار - مع العلم انه بامكان تومبا انتزاع الصدارة مجدداً من البطل السويسري العالمي اذا ما فاز في سباق التعرج الخاص المقام اليوم.

أخبار رياضية مغربية متفرقة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم بدورة «كأس الحليب» التي نظمها فريق جمعية الحليب البيضاوية، وذلك بفوزه في المباراة النهائية على فريق نادي حسنية اغادير بهدف لصفر احرزه النجم الانجليزي مارك هيتلي في الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول.

فريق نادي الكوكب المراكشي احتل المرتبة الثالثة بعد تغلبه في مباراة الترتيب على فريق جمعية الحليب بثلاثة اهداف لهدف واحد.

● تحت اشراف الاتحاد المغربي للدراجات، ينظم نادي الاتحاد البيضاوي يوم غد الأحد في الدار البيضاء سباقاً للدراجات ستشارك فيه الفرق المغربية المنضوية تحت لواء اتحاد الدراجات.

● تحت اشراف اتحاد العاب القوى تنظم ولاية الدار البيضاء الكبرى في السادس من مارس (اذار) المقبل سباق الماراثون الدولي الأول لمدينة الدار البيضاء، والمتوقع أن يشارك في هذا الماراثون ابرز العدائين العالميين.

الرياضة المصرية: قبول استقالة شحتة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن د. حسن عبدون رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ان قبول استقالة شحتة مدرب منتخب مصر الأول باتت وشيكة بعد ان اعتذر شحتة عن الاستمرار في مهمته بدعوى انه مجهد.. وانه لم يعد قادرا على العطاء بالصورة التي يتطلبها العمل مع الفريق في المرحلة المقبلة الحساسة قبل بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم بالمغرب في مارس (آذار) المقبل.

وأضاف د. عبدون ان اتحاد الكرة قد اعطى لشحتة فرصة ثلاثة ايام للتفكير واتخاذ قرار نهائي وإذا اصر شحتة على الاستقالة فلا يمكن للاتحاد ابقاء مدرب غير راغب في العمل وغير قادر على العطاء.

● اتهم فاروق بهيج المدير الفني لفريق الزمالك فاروق جعفر لاعب الزمالك الاسبق بتحريض الجمهور ضد النادي وضد جهازه التدريبي شخصيا.

كان عدد كبير من جماهير الفريق قد هتفت ضده عقب انتهاء مباراة الزمالك ونسيج حلوان احتجاجا على العرض الذي قدمه الزمالك وفاز في المباراة ٢/صفر وجاء الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة بعد ان كان قد فاز على نفس الفريق ٩/صفر في الدور الأول.

واكد عصام بهيج المدير الفني للفريق بأن وراء ثورة الجمهور على فريقه رغم انه متصدر الدوري العام برصيد ٢٩ نقطة وأحرز لاعبوه ٢٩ هدفا وهو اكبر نسبة أهداف يحرزها ناد هذا الموسم فاروق جعفر.

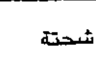
وقال بهيج ان جعفر يحرض مجموعة معينة من الجماهير للهتاف ضد جهاز الكرة واللاعبين مطالبين بعودته لتدريب الفريق.. وهذا اسلوب مرفوض واستنكره جميع مدربي الزمالك.

وأعلن المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك بأن مجلس ادارة النادي بصدد اصدار بيان في جلسته مساء اليوم لايضاح حقيقة المعوقات التي يصادفها الجهاز الفني ولاعبو الفريق والتي ستؤدي الى فقدان بطولة الدوري من الزمالك هذا الموسم وهو اقرب الفرق للحصول عليها. وقد ناشد حسن عامر جمهور ناديه بعدم تكرار ما حدث.

الجدير بالذكر ان بهيج سبق وان استعان بجعفر مساعدا له ثم استغنى عن خدماته.

● تأهل الاتحاد السكندري (حامل اللقب) والأهلي لنهائي كأس مصر لكرة السلة للعام الثاني على التوالي.. فاز الاتحاد بكل سهولة على القاهرة بالاسكندرية ثم حقق الاهلي فوزا عسيرا على سبورتنج ٥٧/٥٣ في لقائهما في الدور قبل النهائي بالاسكندرية.

جاء اللقاء ساخنا ومثيرا طوال فتراته لا سيما ان سبورتنج كان الفريق الأحسن طوال المباراة دون نجميه الدوليين عماد محمود والآن عطا الله.. وانتهى الشوط الأول بفوز سبورتنج ٢٥/٢١ ثم ازدادت النتيجة الى ٣٥/٢٤ في الشوط الثاني لصالح سبورتنج.. وتعادل الفريقان ٥٢/٥٢ قبل النهاية بـ ٣ دقائق ثم خطف الأهلي الفوز في اللحظات الأخيرة.



شحتة

كيف سينتهي لقاء الحسم الكروي الاولمبي بين منتخبي المغرب وتونس... اليوم؟

من لقاء تونس - المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم الهدف الذي احرزه النجم التونسي العالمي طارق ذياب في لقاء الذهاب الكروي بين منتخبي تونس والمغرب في ملعب المنزه ضمن الاقصائيات الافريقية الاولمبية لكرة القدم بتونس فان حظوظ المنتخبين تبدو متكافئة لذلك سيسعى كل طرف لاجتياز مباراة الاياب فائزا واذا كانت كل المعطيات التي خلفها لقاء ملعب المنزه ترجح تقدم المنتخب المغربي الى اولمبياد سيؤول بفضل المستوى الجيد والامكانيات التي ابان عنها اللاعبون المغاربة في مباراة الذهاب فالمتوقع ان يظهر المنتخب التونسي بوجه مخالف في هذه المباراة خاصة انه سيعتمد خطة دفاعية للحفاظ على هدف السبق ومحاولة كسر الهجمات التي سيشنها خط الهجوم المغربي لاحراز هدف مبكر يمكنه من السيطرة على فترات اللقاء وتسجيل المزيد ليضمن بعد ذلك التأهل.

عن لقاء اليوم الحاسم يقول الحارس المغربي العالمي الزاكي بادو «كابتن» المنتخب المغربي، «رغم أن الهدف الذي احرزه طارق ذياب في تونس قد جاء بشكل مفاجيء ومباغت فان كفتنا ستكون الراجحة في لقاء اليوم والمنتخب التونسي لن يكون اقوى من المنتخب العاجي الذي ينتهج اسلوبا يعتمد على اللياقة البدنية، لذلك فمهمتنا ستكون سهلة وعلينا الا نتدفع منذ البداية لاحراز هدف التعادل حتى لا نقع في خطأ لا تحمد عقباه لأن المنتخب التونسي سيحاول استغلال الحملات المرتدة. فأمامنا الوقت الكافي للحصول على التعادل والفوز وخطوطنا متكاملة الان خاصة خط الهجوم الذي سيدعمه حسن فاضل و«كريمو» وخبرة هذين اللاعبين ستفيد بقية اللاعبين لاعتماد خطة هجومية فعالة كان ينقصها فقط متمم للعمليات في تونس... وانا على يقين من الفوز ومتفائل جدا كعادتي بالتأهل لأننا سنلعب امام جمهورنا».

اما حسن فاضل فقد عبر عن وجهة نظر اخرى اذ قال: «علينا ان نضغط بكل ثقلنا منذ بداية المباراة للحصول على هدف التعادل في الدقائق العشرين الاولى لكي نتمكن من السيطرة على المباراة. وبعدها علينا اضافة هدف اخر يغطي هدف السبق لانني اتوقع ان يستسلم المنتخب التونسي بعد الهدف الثاني وعند ذلك ستتاح لنا الفرصة لتقديم عروض شيقة، ولتحقيق هذا المطلوب من المشجعين الوقوف الى جانبنا من البداية لتحقيق التأهل...».

هذا ويتوقع ان يلعب المغرب بالتشكيلة التالية:

حراسة المرمى: الزاكي بادو

- خط الدفاع: عبد المجيد المريس وحسينة الوداني «احسينة» ومراد جبران وخليفة العبد.

- خط الوسط: عبد المجيد الظلمي ومحمد التيمومي - عز الدين امان الله.

- خط الهجوم: عبد الرزاق خيري و«كريمو» او مصطفى قدي وحسن فاضل.

خالد بن يحيى وبواب والهرقال والوحشي.. ابرز الغائبين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان واجه المنتخب الكروي التونسي نظيره المغربي منذ اسبوعين في استاد المنزه بتشكيلة غاب عنها خالد بن يحيى نجم الدفاع الاول في المنتخب والمع لاعبيه على الاطلاق فانه سيخوض اليوم مباراة الاياب الحاسمة بصفوف تخلو من ٤ لاعبين مؤثرين جدا..

فبالاضافة لخالد بن يحيى الذي لم يتماثل بعد للشفاء التام في اعقاب تعرضه لاصابته سيغيب عن الفريق كل من الظهير الايمن الهاشمي الوحشي ولاعب الوسط المتأخر المنذر بواب وساعد الهجوم عبد الحميد الهرقال.

الهاشمي الوحشي الذي يلعب لفريق نادي النجم الساحلي لم يسافر الى الرباط لانشغاله بامتحاناته الجامعية في كلية الطب، اما المنذر بواب فقد اصيب ابان المباراة الاخيرة بين فريقي نادي الترجي (فريقه) والملعب التونسي في الدوري الممتاز واما الهرقال فقد قرر المدرب الوطني توفيق بن عثمان ابعاده عن الفريق لاسباب تأديبية.

وسيحل محل الغائبين الثلاثة كل من عماد الميزوري محل الوحشي وتوفيق المهذبي محل بواب ومراد الغربي محل الهرقال.

وبناء عليه يتوقع ان تضم تشكيلة الفريق اليوم:

محمد الناصر شوشان لحراسة المرمى، وعماد الميزوري وعبد الرزاق شحات ومحمد علي المحجوبي ومراد العقبي في الدفاع.

وتوفيق المهذبي ولطفي الرويسي ونبيل معلول ومراد الغربي للوسط، وطارق ذياب وعبد القادر الركباوي (او جمال الدين الامام او قيس اليعقوبي) للهجوم.

في أفق لقاء المغرب وتونس الكروي مساء اليوم:
١٨ مباراة انتهت بالتعادل عبر ٣٠ سنة من المواجهات

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم الدمناتي:

لقاءات المنتخبين الكرويين التونسي والمغربي، بمناسبة لقاء اليوم في الاقصائيات الأولمبية، كانت دائما حافلة بالتنافس الحاد، وكانت تحسم في بعض الاحيان بواسطة القرعة، كما حدث في مباراة اقصائية اجريت يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٦١م. وكذلك المباراة الفاصلة التي اجريت في مدينة مرسيليا الفرنسية يوم ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٦٩، ولجأ الطرفان في مباراة ثالثة للركلات الترجيحية من نقطة الجزاء يوم ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ وانتهت لصالح المنتخب التونسي باربعة أهداف مقابل ثلاثة.

ومن خلال رصد تاريخ المباريات التي جمعت بين المنتخبين والتي بلغت ٣٢ مباراة في اطار كاس افريقيا للأمم والاقصائيات الأولمبية وكاس العالم، نلاحظ ان ١٨ مباراة انتهت بالتعادل وتسع انتهت لصالح المنتخب التونسي، بينما الت نتيجة سبع مباريات لصالح المنتخب المغربي، يضاف إليها مباراتان اسفرتا عن التعادل وجرى الاحتكام فيهما للقرعة وكانتا لصالح المنتخب المغربي.

المباراة الـ ٣٣

إذا كانت مباراة الذهاب التي شهدها استاد المنزه بتونس في الاقصائيات الافريقية الأولمبية انتهت لصالح المنتخب التونسي بفضل قذيفة من طارق ذياب خدعت الحارس المغربي الزاكي بادو، فان العرض الجيد الذي قدمه المنتخب المغربي ترك انطباعا حسنا لدى الذين حضروا المباراة أو تابعوها. واكد بما لا يدع مجالا للشك أن كرة القدم المغربية مازالت الرائدة على المستوى الافريقي رغم غياب بعض ابرز نجومها كاللاعبين المصابين عزيز بودربالة ومصطفى الحداوي اللذين لن يشاركا في مباراة اليوم، وكذلك حسن فاضل وعبد الكريم ميري «كريمو» اللذين تعذر اشراكهما في مباراة الذهاب.

ويبدو الآن أن فارق هدف واحد غير ذي أهمية نظرا للعروض التي قدمها المنتخبان في المباراة الأولى، غير أن هدفا مثل الذي أحرزه طارق ذياب يساوي في مثل هذه اللقاءات الشيء الكثير ومع ذلك فان الارتياح الذي يظهره المغاربة، اداريين ولاعبين ومدربا وحتى الجماهير الكروية، سيكون له عامل حاسم لجهة رفع معنويات لاعبي المنتخب المغربي، خاصة ان المدرب التونسي توفيق بن عثمان لم يخف قلقه من المستوى المهزوز الذي ظهر به لاعبو تونس ككل وافراد خط الدفاع على وجه الخصوص، ومع ذلك فهو متفائل لنتيجة مباراة الاياب التي ستكون حاسمة، لذلك صرح قائلا:

«سأسعى إلى تصحيح بعض الأخطاء التي ارتكبها الدفاع في مباراة الذهاب التي ستكون صعبة، ومع ذلك فنحن نملك الآن سبقا سنسعى إلى الاحتفاظ به».

وفي ما يلي نظرة لتاريخ لقاءات المنتخبين التونسي والمغربي:

١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٩: تونس ـ المغرب ٢ ـ صفر.

٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٩: المغرب ـ تونس ٢ ـ ١.

٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٠: المغرب ـ تونس ٢ ـ ١.

١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٠: تونس ـ المغرب ٢ ـ ١.

٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٦١: التعادل ١ ـ ١ (تأهل المغرب بالقرعة).

١٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٣: تونس ـ المغرب ٤ ـ ١.

٢ يوليو (تموز) ١٩٦٣: المغرب ـ تونس ٤ ـ ٢.

٢٥ ديسمبر (ايلول) ١٩٦٣: المغرب ـ تونس ١ ـ ١.

٢٨ فبراير (شباط) ١٩٦٥: تونس ـ المغرب صفر ـ صفر.

٢ مايو (ايار) ١٩٦٥: المغرب ـ تونس ١ ـ صفر.

٢٨ فبراير (شباط) ١٩٦٥: تونس ـ المغرب صفر ـ صفر.

٢ مايو (ايار) ١٩٦٥: المغرب ـ تونس صفر ـ ١.

٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧: المغرب ـ تونس ١ ـ ١.

٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧: تونس ـ المغرب صفر ـ صفر.

٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٦٧: تونس ـ المغرب صفر ـ صفر.

١٨ مايو (ايار) ١٩٦٩: المغرب ـ تونس صفر ـ صفر.

١٣ يونيو (حزيران) ١٩٦٩: انتهى اللقاء بالتعادل وترشح المغرب بالقرعة.

٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٧١: تونس ـ المغرب ٣ ـ ٣.

١٤ مايو (ايار) ١٩٧١: المغرب ـ تونس صفر ـ صفر.

١ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٤: المغرب ـ تونس صفر ـ صفر.

٢ مارس (اذار) ١٩٧٥: المغرب ـ تونس صفر ـ صفر.

٣١ اغسطس (آب) ١٩٧٥: المغرب ـ تونس صفر ـ صفر.

٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٥: المغرب ـ تونس ١ ـ ١.

٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥: تونس ـ المغرب ١ ـ صفر.

١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٥: المغرب ـ تونس ١ ـ صفر.

١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٦: المغرب ـ تونس ١ ـ ١.

٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧: تونس ـ المغرب ٤ ـ ٣، بعد ركلات الترجيح.

٦ مارس (اذار) ١٩٧٧: المغرب ـ تونس ١ ـ ١.

٢٧ فبراير (شباط) ١٩٨٠: تونس ـ المغرب صفر ـ صفر.

٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٠: تونس ـ المغرب صفر ـ ١.

٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨١: المغرب ـ تونس ٢ ـ ٢.

٢٣ مارس (اذار) ١٩٨٣: تونس ـ المغرب ١ ـ صفر.

٧ اغسطس (آب) ١٩٨٥: المغرب ـ تونس ٢ ـ ٢.

١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧: تونس ـ المغرب ١ ـ صفر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ـ صغير الحمار ـ عاصمة اوروبية.
٢ـ مدينة اندلسية (معكوسة) ـ من الحيوانات.
٣ـ فيزيائي ايطالي ... مخترع اللاسلكي.
٤ـ جسم (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
ـ من الحبوب (معكوسة) ـ غير ناضج.
ـ البخيل ـ ود (معكوسة).
ـ من أحوال القمر ـ عاصمة اوروبية.
ـ عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ مقياس.
٩ـ من الفراعنة ـ ممر تحت الارض.

عموديا:
١ـ هجرة.
٢ـ سكب ـ طائرة مفرد (معكوسة).
٣ـ مياه متساقطة (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٤ـ نزهة (معكوسة) ـ نصف (غالب).
٥ـ من الطيور ـ من صفات الشيطان (معكوسة).
٦ـ ماركة طائرات.
٧ـ يتدخل بما لا يعنيه.
٨ـ يشيد ـ أوطان.
٩ ـ اكره ـ من أنواع الشجر.

الكلمة الضائعة

امتياز ـ يقاوم ـ وريد ـ متحف ـ قصير ـ مسبح ـ بحر ـ استقرار ـ كلمة ـ باسم ـ مندفع ـ يتوقع ـ قصف ـ رعد ـ قلب ـ قوة ـ شك

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: موسيقار مصري راحل.

الحل السابق: هولندا

الكرة الانجليزية

هل يحقق استون فيللا المفاجأة..
ويخرج ليفربول من «كأس انجلترا»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يأخذ سباق بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في انجلترا اجازة قصيرة اليوم وغدا تسمح باجراء مباريات الدور الرابع لمسابقة «كأس انجلترا»..

فريق نادي ليفربول، متصدر الدوري بفارق كبير سيقابل أستون فيللا العريق الذي يتصدر حاليا ترتيب فرق دوري الدرجة الثانية غدا الاحد في معقل فيللا بمدينة برمنجهام استاد «فيللا بارك» واذا ما تمكن أستون فيللا من «فرملة» ليفربول فانه اذ ذاك يكون قد اسدى خدمة لا توصف لبقية الاندية الانجليزية التي ترقب بهلع احتمال جمع ليفربول الكأس الى بطولة الدوري مجددا بالنظر الى وضعه المرتاح على قمة الدوري حاليا.

المباراة الثانية البالغة الاهمية طرفاها تشلسي اللندني مع مانشستر يونايتد، وهي احدى ٣ مباريات اطرافها من فرق الدرجة الاولى اما المباراتان الاخريات فتجمعان كوفنتري سيتي حامل الكأس بواتفورد، وكوينز بارك رينجرز بويستهام يونايتد.

وفي ما يلي قائمة مباريات نهاية الاسبوع المقامة غالبيتها بعد ظهر اليوم السبت:

مانشستر يونايتد ـ تشلسي
أستون فيللا ـ ليفربول (الاحد)
بارنزلي ـ برمنجهام سيتي
بلاكبول ـ مانشستر سيتي
برادفورد سيتي ـ اوكسفورد يونايتد
برايتون ـ الارسنال
كوفنتري سيتي ـ واتفورد
لايتون اورينت ـ نوتنجهام فوريست
مانسفيلدتاون ـ ويمبلدون
نيوكاسل يونايتد ـ سويندون تاون
بليموث ارجايل ـ شروزبري تاون
بورتسموث ـ شيفيلد يونايتد
بورت فايل ـ توتنهام هوتسبر
كوينزبارك رينجرز ـ ويستهام يونايتد
ايفرتون ـ ميدلزبره

عبادة الله أهم
حتى لو كانت بطولة عالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رفض العداء البريطاني بارنتين وليامز المشاركة في سباق القفز ضمن مسابقات العاب القوى في اولمبياد سيوول المقبلة واشترط للمشاركة تغيير موعد اشتراكه ليوم آخر بدلا من يوم الاحد.

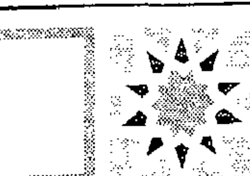
وكانت اللجنة الخاصة بالمسابقات قد وضعت جدولا تبين منه مشاركة وليامز يوم الاحد، والمعروف عنه تدينه وتمسكه بتعاليم الكنيسة التي تنص على تخصيص يوم الاحد للعبادة وليس لأية انشطة اخرى. وعندما علم العداء البريطاني بذلك، ابلغ الامير تشارلز ولي العهد وقال انه لن يستطيع المشاركة في السباق رغم الخسارة المتوقعة للفريق البريطاني.

وقال وليامز للصحافيين انه يذهب الى الكنيسة ليتعبد في هذا اليوم وانه يضع «اسم الله قبل الوطن».

وتجري محاولات الآن مع اللجنة بهدف تعديل موعد اشتراك وليامز على الاقل ليؤدي قفزته ليل السبت بدلا من الأحد.

واعادت هذه القضية ذكرى واقعة مشابهة حدثت مع العداء اريك لدل رفض هو الآخر المشاركة في سباق ٤٠٠ متر لأنه كان سيؤدي السباق يوم الاحد وغير اشتراكه لسباق ٨٠٠ متر رغم انه لم يكن قد تدرب عليه من قبل وتعثر وسقط على الارض في منتصف السباق لكنه عاود الركض وفاز بالبطولة.

ونهدي هذا الخبر لاخواننا الرياضيين المسلمين لعلهم يرون في ذلك قدوة للتقيد بتعاليم اسلامهم، والقيام بواجباتهم الدينية قبل اي شيء آخر.



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الصبح	٥.٣٨	٥.٤٢	٥.٠٩	٥.١٤	٥.١٨	٤.٥٩	٥.٥٥	٥.٥٥	٥.١٧	٥.٤٧	٥.٠٤	٤.٥٩	٥.٢٩	٥.٣١	٥.٠٧	٥.٢٩	٦.٤١	٥.١٩	٦.٠٠	٥.٥٥
الشروق	٦.٥٩	٧.٠٥	٦.٢٢	٦.٣٣	٦.٤٧	٦.٢٩	٧.٢٤	٧.٢٤	٦.٣٩	٧.٠٦	٦.٢٣	٦.١٨	٦.٤٧	٦.٣١	٦.٢٨	٦.٥٩	٨.١٥	٦.٤٥	٧.٣٠	٧.٤٠
الظهر	١٢.٣٤	١٢.٣٥	١١.٥٤	١٢.٠٦	١٢.٠٨	١٢.٠٣	١٢.٤٦	١٢.٣٩	١٢.٠١	١٢.٣٦	١١.٥١	١١.٤٧	١٢.١٩	١٢.٢٢	١١.٤٩	١٢.٢٣	١.١٩	١٢.٠١	١٢.٤٠	١٢.١٥
العصر	٣.٤٦	٣.٤٣	٢.٥٢	٣.١٤	٣.٠٩	٣.٢٠	٣.٣٥	٣.٣٠	٣.٠٣	٣.٤٤	٢.٥٧	٢.٥٥	٣.٢٨	٣.٢٢	٢.٤١	٣.٠٦	٣.٥٨	٢.٥٣	٣.٢٦	٢.٢٣
المغرب	٦.١٠	٦.٠٦	٥.١٣	٥.٣٧	٥.٣٠	٥.٥٠	٦.٠٠	٥.٤٣	٥.٢٤	٦.٠٧	٥.١٩	٥.١٧	٥.٥١	٦.٠٧	٥.١٠	٥.٣٦	٦.٢٠	٥.١٤	٥.٤٨	٤.٤٨
العشاء	٧.٤٠	٧.٣٦	٦.٣٣	٧.٠٧	٦.٥٠	٦.٥٩	٧.٢٧	٧.١١	٦.٤٤	٧.٢٣	٦.٣٦	٦.٣٣	٧.٠٦	٧.٠٧	٦.٣١	٦.٥٦	٧.٤٩	٦.٣٦	٧.١٢	٦.٢٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الصبح	٦.٤٩	٥.٤٨	٦.٣٦	٦.٥٢	٦.١٨	٥.٤١	٦.٠٤	٦.١٦	٦.٠٠	٦.٠٨	٦.١٦	٥.٢٥	٦.٣٧	٦.١١	٥.٣٣	٥.٤٤	٥.٢٨	٥.٥٠	٥.٤٧
الشروق	٨.٢٢	٧.٢٣	٨.٢٠	٨.٢٤	٧.٥٩	٧.٢٤	٧.٤٩	٨.٠٠	٧.٤٢	٨.٠٠	٨.٠٥	٦.٥٠	٨.٢٣	٧.٥٢	٧.٠٦	٧.١٥	٧.٠٣	٧.١١	٧.٢٧
الظهر	١.٠٥	١٢.٢٤	١٢.٥٧	١.٢٩	١٢.٥٠	١٢.٠٩	١٢.٢١	١٢.٤٠	١٢.٢٨	١٢.٠٢	١٢.٢٤	١٢.٠٧	١٢.٥٥	١٢.٤٠	١٢.١٠	١٢.٢٣	١٢.٠٥	١٢.٣٦	١٢.٢٠
العصر	٣.٢٢	٣.٠١	٣.٠٧	٤.١٠	٣.١٥	٢.٢٨	٢.٢٥	٢.٥٣	٢.٤٧	١.٣٧	٢.١٦	٣.٠١	٣.٠٠	٣.٠٢	٢.٥٠	٣.٠٧	٢.٤٢	٣.٣٧	٢.٤٧
المغرب	٥.٤٧	٥.٢٤	٥.٣٢	٦.٣٢	٥.٣٩	٤.٥٢	٤.٥١	٥.١٧	٥.١٢	٤.٠٢	٤.٤٢	٥.٢٣	٥.٢٥	٥.٢٦	٥.١٣	٥.٢٩	٥.٠٠	٥.٥٩	٥.١١
العشاء	٧.٢٤	٦.٥٤	٧.١١	٨.٠٠	٧.١٤	٦.٢٩	٦.٣٠	٦.٥٥	٦.٤٨	٥.٤٨	٦.٢٤	٦.٤٣	٧.٠٥	٧.٠٢	٦.٤٠	٦.٥٤	٦.٣٤	٧.١٥	٦.٤٦

دعاء اليوم

« بسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث » .

القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

شيكات سياحية

● أنا في بلد أجنبي للعلاج ومعي مال كثير لكني أصطحب معي دائما شيكات سياحية ومالي في البنك الربوي إذ لا يوجد في مثل هذه البلاد إلا هو أو امثاله. وقد تقرر جلوسي سبعة أشهر وقالوا: قد تزيد فهل آخذ الربا واستفيد منه ولا أتركه لهم؟

س. س. س. ا ـ المملكة المتحدة ـ بريطانيا ـ لندن

ـ إذا كنت مضطرا كما تقول ومعك مبلغ كبير من المال وضعته في البنك خشية عليه من الضياع أو السرقة وهذا البنك ربوي فانك في مثل هذه الحال تجعله في (مخزن في هذا البنك). خاص بك تغلقه وتفتحه بنفسك فلا يزيد ولا ينقص إلا بك أنت دون فائدة محرمة فإن تعذر هذا فتجعله في البنك وتأخذ الفائدة وتخرجها فيما ينفع فقيرا أو مريضا كفراش او ثياب أو أدوات طباخة أو أدوات طبية ولا تتصدق بها لأن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ولا تجعلها للبنك يأخذها فيستفيد منها استفادة قد تضر أمتك يوماً ما تنبه لهذا واتق الله.

● في حج عام ١٤٠٢هـ ذكرنا رجل ووعظنا وذلك يوم عرفة وكان مما قال إن صيام هذا اليوم في هذا المكان لا يجوز وذكر هذا الحديث : « نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة » فهل كلامه صحيح وما صحة هذا الحديث ؟

د. عبد الحميد عبد القادر السيد ـ ج.م.ع ق. باب اللوق

ـ صيام يوم عرفة لغير الحاج فضله عظيم وأجره كبير عند الله سبحانه وتعالى وقد ورد النص في هذا اما صيام يوم عرفة بعرفة فلا بأس به خلافا لمن قال بعدم الجواز وذلك لفقدان الدليل الصحيح واما هذا الحديث الذي تسأل عنه فهو ضعيف جدا ضعفه العقلي في كتاب الضعفاء ص ١٠٦ والبيهقي ٤/ ٢٨٤ وضعفه ابن القيم في زاد المعاد ١/ ١٦/ ٢٣٧ وغيرهم وقد اخرجه ابوداود ١/ ٣٨٢ والحربي في غريب الحديث ٥/ ٣٨ .

ردود خاصة

القارئة: منى.هـ .هـ .هـ .. كلية الطب ـ جامعة الملك عبد العزيز.
يكون الجواب بعد تصور تام للمراد فلا تتعجلي علي.

القارىء: خالد.م.ط.. معهد إمام الدعوة.. الرياض

الادارة ليست عملا يقوم به كل من كان رجلا بل هي موهبة وعلم كذلك والذي لا ينجح فيها ليس معناه أنه فاشل بل معنى هذا إنه يجب ان يكون في موضع يصلح له دون سواه إن الادارة دون جدل تحتاج إلى القوة العاقلة والمراقبة الذكية عن طريق غير مباشر كما انها تحتاج إلى اللين من غير ضعف إننا قلنا إنها موهبة وكلمة موهبة تغني عن غيرها من الاستطراد والشروح.

ولعل ما تطلبه أنت لا يصلح لك انني أود أن تتوسع نظرتك للحياة والقراءة وما تطلبه يأتي تبعا فلا تتعب نفسك واعقل عني ما اقول.

الأمومة في الاسلام (٢):

الأم أحق بالحضانة لأنها أشفق بطفلها
الشريعة أجلت عقاب الآثمة رحمة بوليدها حتى يكبر

تحدث الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر في الجزء الاول من مقاله عن الأمومة في الاسلام والذي نشر أمس موضحا كيف اعتنى الاسلام باساس الاسرة الانسانية، وارتفاعه بالأم فوق العقيدة تقديرا لامومتها لأن الام اصل.

واشار شيخ الازهر الى ان الله قد سوى بين الوالدين في الوصاية بهما وخص الام بالامور الثلاثة ـ الحمل والوضع والارضاع ـ لزيادة فضل لها، ودعوة الى اختصاصها بفضل من المحبة والشفقة اذ قد وصى بها الرسول صلوات الله وسلامه عليه ثلاث مرات فلها على هذا ثلاثة ارباع البر.. والمراد ان الام تستحق على الولد الحظ الاوفر من البر، وتقدم في ذلك على الاب عند المزاحمة.

ونواصل اليوم نشر الجزء الثاني والاخير من مقال شيخ الازهر حول الامومة في الاسلام.



لقد كانت الشريعة حفيظة على الامومة حفية بها حين اناطت بها حق حضانة أولادها في سنيهم الاول، ومادامت اهلا للحضانة ولم تتزوج بغير ابيهم.

وها هي أم تتحاكم مع مطلقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ولدها فتقول: يا رسول الله، ان ابني هذا كان بطني له وعاء، وحجري له حواء، وثديي له سقاء، وزعم ابوه ان ينتزعه مني. فقال عليه الصلاة والسلام بيانا لحكم شرعي مطرد: انت أحق به ما لم تنكحي، أي تتزوجي بآخر.

واجمعت الامة الاسلامية على هذا، يدل على ذلك ما شجر بين عمر بن الخطاب وامرأته جميلة بعد أن قاذفها في شأن ابنها عاصم، اذ خاصمها عمر الى ابي بكر ليأخذ عاصما منها بقضائه..

فقال ابوبكر: ريحها ومسها ومسحها خير له من الشهد عندك يا عمر !..

وكان هذا بمحضر الصحابة، ولم ينكر أحد منهم على ابي بكر قضاءه، فكان اجماعا.

ارايت هذا الوصف للامومة في قول الخليفة الاول، وكيف ابان رضي الله عنه اثر الام على نفسية الطفل، وان عطف الام وحنوها قد يكون له غذاء وشفاء، اي غذاء لرضاء نفسه يكنف امه وسعادته واستقراره في حجرها، مما يزيد في نموه، ويشفيه من سقمه.

ولاية المطالبة بالحقوق

وعلى هذا القضاء جرى رأي فقهاء الشريعة الاسلامية، لا يعلم بينهم خلاف في احقية الام بالحضانة لان الصغار عاجزون عن مصالحهم فكان الى غيرهم قضاؤها، وكانت الامهات أحق وأولى بالحضانة لانهن بالاطفال اشفق، وعليهم أحن واصبر. وهذا عدل في توزيع الاعباء والمسؤوليات بين الآباء والامهات. فعلى كل من المسؤوليات ما يوائم طبيعته فكان على الآباء الانفاق، وعلى الامهات الحضانة. واذا قام بالأم مانع من الحضانة او تخلت عنها، فان حق الحضانة ينتقل منها الى أمها، ثم الى الاب، ثم الاخت لابوين، ثم الاخت لام. وهكذا كانت ولاية الحضانة مستفادة من جانب الام لكمال شفقتها على أولادها وتنتقل بعدها لقرابتها لاكتسابهم هذه الشفقة بانتسابهم اليها، اذ هم فريقها كما يعبر الفقهاء.

وهذه الامومة قد منحتها ولاية المطالبة بحقوق طفلها من والده، فلها بهذه الولاية اقتضاء نفقته والقيام على تدبير أموره من تعليم وعلاج واصلاح طالما كان في يدها وفي سن حضانة النساء التي تنتهي وفقا للجاري عليه قضاؤنا بالنسبة للصبي وبالنسبة للصبية وهي نيابة اناطها به صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم، في قضائه السالف، او ما نسميه في لغتنا المعاصرة: النيابة القانونية.

وأمومتها لا تختلف ولا تتخلف بتغاير دينها عن دين وليدها، بل لها حق ارضاعه وحضانته، وان كانت غير مسلمة وهو مسلم، لأن الامومة فطرة الله لا تحقد على من حملته كرها ووضعته كرها، بل هذه الفاسقة عن أمر الله المقارفة لما نهى عنه، لا تسقط امومتها وحضانتها لطفلها طالما لم تضيعه بفسقها او يعتد فعلها المحرم.

وانىّ لأم أن يضيع معها ولدها الا اذا تعرت من لباس الامومة، وتقصى قلبها من غلالتها.. فالفطرة أن ترتفع الام بولدها الى الكمال، ولا تهوي به الى ما تراه نقيصة ومذمة، وتأمل له خيرا لم تنله، ومن أجل هذا كانت وصايا الله في قرآنه بالوالدين، وبالأم دون وصايتهما. او احدهما بالولد، لان سبحانه فطرهما على محبته وفدائه، ولذا جرى القضاء وفاقا للفقه الحنفي على ان الحاضنة الذمية والمجوسية كالمسلمة لكل منهما حق حضانة ولدها المسلم ما لم يعقل الدين اذ الحضانة مبناها الشفقة وهذه لا تختلف باختلاف الدين.

وللام ايضا حق الادعاء بنسب طفلها الى ابيه والمنافحة في ذلك. لأن في ثبوت نسبه صحيحا صونا لسمعتها، فهو حق أصيل لها بوصفها أما، فامومة النكاح اشرف من امومة السفاح، ولها فضلا ـ عن حقها ـ النيابة عن وليدها في إثبات حقه في الانتساب الى أبيه. كيلا يضيع ويعير بها أو تعير به.

ارجعي حتى تضعي حملك

ولم يقف تقدير الشريعة للامومة عند هذا الحد بل انه اذا اجرمت وحق عليها العقاب في حد شرعي، وكان انزاله بها إضراراً بها أو بولدها أو زيادة في تعذيبها، أوقفت الشريعة الغراء هذا الجزاء حتى تؤدي رسالة الامومة فتضع حملها وترضع وليدها إشباعا لهذه العاطفة السامية.

فهذه الغامدية التي اقترفت الخطيئة، فمكنت غير ذي الحق من نفسها واستقر في احشائها الجنين ثمرة الخطيئة، وجاءت تبغي عقاب الدنيا، جاءت تقر في صراحة واقدام ورباطة جأش أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقر وتقرر انها ارتكبت شيئا إدا، وكانت عاقبة اثمها حملها المستقر في بطنها، وتطلب اقامة الحد عليها في اصرار التائب النادم العائد الى ربه.

فقال لها رسول الله صلوات الله وسلامه عليه: ارجعي حتى تضعي حملك.. وبعد ان وضعت جاءت تحمله مجددة اقرارها، مظهرة اصرارها على اماطة اثمها ولقاء ربها طاهرة مطهرة..

فاشار عليها الرسول بأن تعود حتى ترضعه ويستغنى عنها.. ولما كان ذلك عادت به وفي يده تمرات يأكلهن. جاءت منيبة الى ربها تستعجل حدها. وعندئذ دفع الرسول صلى الله عليه وسلم، الطفل الى من يكفله، وأمر باقامة الحد عليها رجما حتى ازهقت روحها وصعدت الى بارئها نقية بريئة مغفورا لها. كما قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم في شأنها: «لقد تابت توبة لو وزعت على أهل السماوات والارض لوسعتهم».. وليست شفاعة الامومة في الحدود في هذا النطاق فقط . بل هي كذلك لو سرقت الحامل ما يوجب قطع يدها أو كانت ضمن قطاع الطريق وقضي عليها بالقطع او القتل اعمالا لحد الحرابة: «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يُقتّلوا او يُصلّبوا او تُقطّع ايديهم وارجلهم» (من الاية ٣٣ في سورة المائدة).

تأخير الحد

وإذا اقترفت الام اثم شرب الخمر وهي حامل، وقضي بجلدها وجب تأخير اقامة الحد عليها حتى تضع حملها، تقديرا لامومتها، بل أن الام النفساء اذا سكرت ووجب عليها الحد، لم يقم عليها حتى تبرأ من نفاسها.

رعاية مثلى

ويظل قدر الامومة ومقدارها ماثلا في العقوبات الاسلامية، فاذا قذفت الام الحامل أو النفساء انسانا ووجب عليها حد القذف، فانه يوقف حتى تضع حملها أو تبرأ من نفاسها تقديرا لما لاقت من مشاق الحمل والوضع، وحماية لهذا القرار المكين الذي خلقه الله حصنا يتربى فيه الجنين نطفة ثم علقة ثم عظاما، ثم كساه الله لحما، وكان انسانا سويا.

وهكذا تستمر احكام الشريعة الغراء في رعاية الام، إعزازا لأمومتها متى استوجبت عقابا مؤثراً في ذاتها أو جنينها أو وليدها، فتقضي بتأخير التنفيذ اذا وجب قتلها قصاصا وكانت حاملا حتى تضع حملها وتبرأ من نفاسها، سواء اكان قصاصا في النفس أم فيما دونها.

وبعد: فان الله سبحانه منزل القرآن على نبي شريعة الاسلام، صلى الله عليه وسلم قال: ان الله خلق الخلق، حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم.

فقالت: هذا مقام العائذ من القطيعة.
قال: نعم ـ اما ترضين أن أصل من وصلك، واقطع من قطعك !

قالت: بلى. قال: فذاك لك.
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأوا ان شئتم: «فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها» (الآيات ٢٢، ٢٣، ٢٤ من سورة محمد) .

فالرحمن الرحيم قد خلق الرحم وسماه ووضعه في الام وجعله صلة ومودة وقرابة، فقال سبحانه «وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله....» وينهى ربنا عن قطيعة الرحم، وقرن فعل هذا بالفساد في الارض حسبما تقدم في قوله: «فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم».

هذه الامومة في الاسلام عطاء لا ينفد، ولا ينتهي، ويكفيها ما جاء في الآثار في الدعوة الى البر بها وتكريمها: «الجنة تحت اقدام الامهات».

قضية ورأي

الدكتور اسماعيل الدفتار
الاستاذ بالجامعة الأزهرية

الاسلام علاج للقلق الاجتماعي

هذا القلق .. له مظاهر متعددة في الحياة الاجتماعية .. ففي مجال التجارة يشيع عدم الثقة بين البائع والمشتري، كما يكون هناك الحرص من البائع على التغرير بالمشتري بأن يعرض السلع أو يتحدث عنها أو يغير ما هو من حقيقتها ، وكذلك يحرص المشتري على ان يحوز قصب السبق في جولته مع البائع ..

وإذا جئنا الى مجال الصناعة وجدنا عدم توفر الثقة بين العامل وصاحب العمل، فصاحب العمل أحرص الناس على استغلال طاقات العامل وان كان في الوقت نفسه حريصا على ان يتعامل معه بأقل اجر ممكن وعلى الجانب الآخر فالعامل كذلك حريص على أن يعمل مع مثل هذا طالما لا تسمح له الفرصة بمجال آخر .. وإذا اتيحت له اية فرص سارع اليها وأن كان على حساب خسارة صاحب العمل .

وفي مجال التعليم تجد ان العلاقة بين التلميذ والمدرس لا تمثل الحرص على الهدف الذي يعملان من أجله وبالتالي على عدم اهتمام كل منهما بالآخر ، فالتلميذ ربما وجد أن مجال التعليم هو فرصة لاضاعة الوقت بين الاصدقاء أو أن يكون سلما يصل به الى وظيفة يكسب من ورائها ما يكون زاد المعايشة .

وكذلك ايضا المدرس يرى في كثير من الاحيان ان مهمته هي الحرص على الوفاء بعدد الساعات الرسمية والمحافظة الشكلية على بداية الوقت ونهايته وأن لم يبذل اثناء ذلك اي جهد .. لانه قد يرى ان هذه الوظيفة ما هي الا وظيفة للكسب .

هذه نماذج لبعض ما يحدث في ساحة المجتمع العام .. فاذا جئنا الى المجتمع الخاص وهو الاسرة نجد ايضا ان العلاقة بين الاباء والابناء وكذلك الامهات يسودها التوتر وعدم الاستقرار .

وفي رأينا .. بل أنها الحقيقة التي يؤكدها مسار الحياة انه لا خلاص للمجتمعات الاسلامية وغيرها من كل صور القلق الاجتماعي الا اذا عادت الى التربية الاصلية، التربية الصحيحة التي تقوم في أصولها وكل مجالاتها على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقتفاء لخطى السلف الأول الذين شادوا أمة قامت على أساس الدين وعلى حيازة الدين حتى اصبحت مثالية يراها البعض في عالم اليوم كأنما هي احلام .. ويراها البعض الآخر بأنها كانت فلسفة مر بها الزمان بينما يراها العقلاء والمؤمنون نهجا يؤتي ثماره في كل آن .

وصدق الله القائل : « وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » .

وهل يجد الناس في غير هذا النهج صورة للتسامح في البيع والشراء مثل ما كان عليه الملتزمون بالاسلام حينما كان الواحد منهم لا يحب ان يعامل الناس الا بما يحب ان يعاملوه به، ولا يرضى لهم الا ما يرضاه لنفسه .

وهل يمكن للناس ان يروا صورة للعلاقة بين العامل وصاحب العمل في غير ما حض عليه الرسول صلى الله عليه وسلم اتباعه بأن يعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه وبأن يحرص صاحب العمل على ايصال الحق الى اجيره مهما امتد الزمان .

وفي كتب السنة صورة يندر ان يجود الزمان بمثلها الا من آمن بها واتبع هديها فأن رجلا استأجر اجيرا ولما اعطاه اجره استقله ـ الأجير ـ فتركه ومشى لكن صاحب العمل نمى مقدار أجر اجيره حتى اصبحت ابقارا واغناما وزروعا وثمارا ولما جاء الأجير بعد فترة من الزمان يطلب ما كان له قال له أنظر الى هذه الاشياء فخذها فهي اجرتك .

فقال له أتسخر مني قال : لا والله لكن خوفي من الله وحرصي على اداء حقك دفعني الى تنميتها حتى صارت على ما ترى .

ومثل هذا فليعمل العاملون .

الرسام والنحات المغربي محمد اللشاني
ليست هناك مدرسة فنية مغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر الرسام والنحات المغربي محمد اللشاني من الوجوه الفنية الواعدة بالكثير. ولد بتطوان وتابع دراسته بمدرسة الفنون الجميلة بالمدينة نفسها ثم بالمدينة العليا للفنون باستوكهولم بالسويد وبالإكاديمية الملكية ببلجيكا.

اقام عدة معارض بالعرائش وتطوان (١٩٦٦ - ١٩٧٤ - ١٩٧٥م) وبالسويد (١٩٦٧) وتونس (١٩٧٧) وبروكسيل (١٩٧٨ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠) وكندا (١٩٨٢) والرباط ١٩٨٧.

«الشرق الاوسط» التقت اللشاني، وكان لها معه هذا الحوار:

● **أنت رسام ونحات في الوقت نفسه اين تجد نفسك؟**

- في الرسم والنحت معا. ذلك ان لكل منهما خاصية فالنحت بالنسبة لي تقنية تمكنني من تجسيد افكاري بيقين لا يقبل الشك.

اما الرسم، ولاني اكون في اتصال مباشر مع اللون والشكل وحركة الفرشاة، فإن ما ارسمه يفاجئني دائما بدلالات لم أكن اتوقعها على الاطلاق.

ومن هنا يجيء الاختلاف في التعامل مع فنيين يمنحونني متعة لا حدود لها.

● **ما هي صعوبة الحفر في اعتقادك؟**

- لا توجد صعوبة، بل على العكس هناك موهبة قادرة على الحفر واستخراج قيم الأشياء ومعانيها الخفية.

واذا كنت تعني صعوبة العثور على تقنية تمكن النحات من خلق عمله من العدم، فمن المؤكد أن الدراسة العميقة والموهبة الخصبة لا تترك مجالا لصعوبة تذكر.

● **كتب عنك بعض النقاد انك ركضت في كل الآفاق تبحث عن نفسك هل وجدتها أم مازلت تبحث عنها؟!**

- «من الخطأ القول إن الفنان يجد نفسه نهائيا.

أنا ركضت في الآفاق كما قال النقاد، وسأركض من جديد بحثا عن تجربتي المتجددة، ولن أستقر إلا إذا وجدت لوحتي وألواني وطريقي التي أحلم بها.

وهذا لا يعني أنني أبحث عن كل ذلك لدى الآخرين، ولكن يعني تعميق رؤيتي للأشياء، وتوسيع تكويني من أجل الخروج بشيء يدل على شخصيتي شكلا ومضمونا.

ان مكوثي في الولايات المتحدة الامريكية، وأقامتي لمدة في الاتحاد السوفياتي، وزياراتي لكل من المانيا، والسويد، وبلجيكا، وفرنسا، ومصر وتركيا، واليونان، لم تستطع أن تبهرني بأشكالها وألوانها ومدارسها وإنما زادت رغبتي في البحث عن لوحة مغربية تحمل هواجسي وهمومي.

● **كيف ترى الوسط الفني المغربي؟**

- «هناك مجهودات يبذلها الفنانون المغاربة. هناك قلق دائم للبحث عن أسلوب خاص، ولكن ليست هناك مدرسة فنية مغربية مثلها هو الحال في اسبانيا أو فرنسا وغيرهما.

واعتقد ان وجود مدرسة مغربية في مجال الفنون التشكيلية والنحت رهين البحث والمعاناة والتجريب ومعانقة قضايا الانسان وانشغالاته الأساسية، أما نقل مدارس الغير وتقليدها والانبهار بها، فلن يعمل إلا على اعادة انتاج ما هو كائن وموجود.

● **والنقد التشكيلي في المغرب؟**

- «لا وجود الى الآن لناقد بالمفهوم الشامل للكلمة. هناك محاولات يبذلها بعض العاملين في الميدان الصحافي. وبعض المهتمين بمجال الفنون التشكيلية. والسبب في اعتقادي هو غياب الناقد المتخصص. لابد من التفكير في اعداد هذا الناقد كما هو الشأن في البلدان المتقدمة، هناك الناقد السينمائي، والناقد الادبي، والناقد التشكيلي.

● **في لوحاتك حنين الى العودة، واحتفاء بحفلات الزفاف، وتعاطف مع الباعة والمتجولين، هل يمكن القول إنك ترسم من مخزون الذاكرة؟**

- «الذاكرة منجم خصب حتى بعد أن تتراكم صور العالم ومشاهداته في أعماقها، وانا عندما أرسم الموضوعات التي ذكرت فإنني الغي من ذاكرتي ما هو دخيل عليها لأعود الى جذوري الضاربة في التربة.

ان الحنين الى العودة حلم راودني بقوة وانا أجوب أرصفة العالم خلال رحلاتي الطويلة في اوربا. والاحتفاء بحفلات الزواج ركام من العادات مع المهتمين والبسطاء دليل اخلاصي لرسالتي في رسم أشياء أعرفها وتعرفني ولا يمكن أن أتنكر لها حتى ولو جبت الكرة الارضية كلها.

الفنان اللشاني

يا وطني

«اشواق الى الوطن المقدس السليب»

شوقي إليكَ يشدُّ كلَّ مشاعري
ويهزُّ أعماقي ويأسرُ ناظري
قدْ هدَّني البُعدُ الملفعُ بالأسى
فغدوتُ يا وطني حطيمَ الخاطرِ

•••

أشتاقُ يا وطني إليكَ.. الى النَّدى
جذلاً على ثغرِ الصباحِ الآسرِ
أشتاقُ يا وطني إليكَ.. الى الذُّرى
والسفحِ والوادي الشجيرِ الماطرِ
أشتاقُ يا وطني إليكَ.. الى الرُّبى
والحقلِ والسهلِ الخصيبِ النَّاضرِ
أشتاقُ يا وطني إليكَ لأرتوي
من نبعكَ العذبِ السخيِّ العاطرِ
أشتاقُ يا وطني الى زيتونتي
تحنو على روحي حنوَّ الشاعرِ
أشتاقُ يا وطني الى أحلى ندًا
«اللهُ أكبرُ» في دويٍّ هادرِ
اللهُ أكبرُ فوقَ أحقادِ الأُلى
كمْ شوَّهوا وجهَ الربيعِ الزَّاهرِ!!

•••

أشتاقُ يا وطني اليكَ ولمْ أعُدْ
أقوى على هذا العذابِ الكاسرِ

حسن خليل حسين

أشتاقُ يا وطني الى أرضي التي
ديستْ بأقدامِ الظلامِ الفاجرِ
أشتاقُ يا وطني الى داري وقدْ
نامتْ على أملِ اللقاءِ الباكرِ
فإذا بها تقضي السنينَ معَ الجوى
ويلفُّها ليلُ البعادِ القاهرِ
أشتاقُ للعيشِ المضمَّخِ بالدِّما
بينَ الصفوفِ معَ الشبابِ الثائرِ
يمضي .. يشقُّ الدربَ دونَ تراجعٍ
ويذودُ عن ذاكَ الترابِ الطاهرِ
أشتاقُ يا وطني الى الأقصى الذي
ضمَّ الأحبةَ في خشوعٍ باهرِ
لنعيدهُ حرًّا يؤذِّنُ في الورى
«اللهُ أكبرُ».. في صفاءٍ ساحرِ
متألقًا في طهرهِ.. وسموِّهِ
رغمَ العدوِّ المستبدِّ الماكرِ..

•••

وطني.. اليكَ تحيَّتي ومحبَّتي
أهديكَها عبرَ النسيمِ العاطرِ
لابدَّ يا وطني وإنْ نأتي غدًا
في موكبٍ مستبشرٍ .. متآزرِ
يمضي قويًّا ملءَ عينِ الشمسِ في
زخمٍ كما السيلِ العظيمِ الهادرِ

الطائف

الطير في الشعر العباسي

محمد عبده غانم

كان الشاعر الجاهلي اول من اهتدى الى صورة الطيور الكاسرة وهي تحلق فوق الجيوش وتتبعها من مكان الى آخر طمعا في لحوم القتلى الذين تفتك بهم الحرب، ولذلك نجد النابغة الذبياني يقول:

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم
عصائب طير تهتدي بعصائب

وجاء الشاعر العباسي فاستهوته الصورة ذاتها فقال مسلم بن الوليد:

قد عود الطير عادات وثقن بها
فهن يتبعنه في كل مرتحل

وقال ابو تمام:

وقد طلعت عقبان اعلامه ضحى
بعقبان طير في الدماء نواهل
اقامت مع الرايات حتى كأنها
من الجيش الا انها لم تقاتل

وقال المتنبي:

له عسكرا خيل وطير إذا رمى
بها عسكرا لم تبق إلا جماجمه
سحاب من العقبان يزحف تحته
سحاب اذا استسقت سقتها صوارمه

وقال ايضا في الجيش وقد حلقت فوقه النسور:

تمر عليه الشمس وهي ضعيفة
تطالعه من بين ريش القشاعم

ولاحظ الشاعر العباسي ما تصنعه الطيور الكاسرة بالطيور الضعيفة حين يطلقها الصياد عليها فقال محمد بن عبد الملك بن صالح:

ترى الهام فيها والسيوف كأنها
فراخ القطا صبت عليها الأجادل

والقطا من طيور الصحراء الصغيرة التي تطير اسرابا قال فيها الشاعر:

أسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت أطير

وقال الآخر:

كأن قطاة علقت بجناحها
على كبدي من شدة الخفقان

واشتهر القطا باهتدائه طريقه في الصحراء فقال ابو دلامة يهجو تميما:

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا
وان سلكت طرق المكارم ضلت

كما اشتهر بحذره الشديد خوفا من الصياد فقال البحتري يصف رحلة له في الصحراء:

اثير القطا الكدري عن جثماته
وتألفني فيه الثعالب والربد

اما الربد فهي النعام او غيرها من الحيوان المغير اللون.

ولاحظ المتنبي الفرق بين البزاة في قوتها والرخم في ضعفه فقال ينتقد من يحاول ان يساويه من الشعراء الادنى منه درجة فقال:

وشر ما قنصته راحتي قنص
شهب البزاة سواء فيه والرخم

ولاحظ ابو بكر الارجاني الفرق بين الطيور الصادحة وغير الصادحة فقال:

كالصعو يرتع في الرياض وانما
حبس الهزار لانه يترنم

وبذلك توجيه النظر الى ان موهبة الطير في الغناء تكون محسوبة عليه لانها تؤدي الى حبسه في الاقفاص كما يحسب على الانسان ذكاؤه او علمه او غيرته فتؤدي به الى السجن.

ولاحظ بشار ان منزل الكريم كثير الزحام فقال:

يسقط الطير حيث يلتقط الحب
وتغشى منازل الكرماء

ولاحظ عبد الملك الزيات عبث الاطفال بصغار الطيور فقال:

كعصفورة في كف طفل يسومها
ورود حياض الموت والطفل يلعب

وتنبه المصري الى أثر هديل الحمام في النفس فقال:

أبنات الهديل اسعدن
او عدن قليل العزاء بالاسعاد
ايه لله دركن فانتن
اللواتي تحسن حفظ الوداد

كما لاحظ ابو فراس ان في هديل الحمام ضربا من العبث لانهن ينحن ولما يذقن ما يوجب النوح، فقال:

اقول وقد ناحت بقربي حمامة
ايا جارتا لو تعلمين بحالي
ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا
تعالي اقاسمك الهموم تعالي
ايضحك مأسور وتبكي طليقة
ويفرح مهموم ويندب سالي

ولاحظ ابن هرمة العبث في ترك المره واجبه للتفرغ لواجبات غيره فقال:

كتاركة بيضها في الفلاة
وملبسة بيض اخرى جناحا

صنعاء

أخبارهم

واط تاليف صموئيل بيكيت الحائز على جائزة نوبل:

هناك نقاد يجدون أعمال بيكيت مغلقة على ذاتها، أنوارها خافتة تتلألا من الداخل وفي الداخل غير ابهة بالعالم الخارجي للناس ولغطهم ومتاعبهم الكبرى. ويرد عليهم نقاد آخرون قائلين إن انسحاب العالم البكيتي الى الداخل ليس انكفاء عن الوجود بل استغراق في معانيه الحرجة الدقيقة. وان لغة بيكيت المهمهة الخالية من الطنطنة البلاغية هي لغة الانبثاقة الاولى للحس البشري وهو في حالته المتأرجحة بين الفراغ والامتلاء، بين الوجود والعدم، ورواية واط تتناول بطلها الذي اسمه واط في تجواله ومتاهاته التي لا يقدم بيكيت إبانة واضحة عن اسبابها وضروراتها غير أننا ندرك أنها حياة محاطة بسر الكينونة الدائم الاعلان والدائم الخفاء. وهذه الرواية ليست بالجديدة ولكنها تصدر بطبعات جديدة بدون انقطاع وآخر طبعة لها قدمتها دار بيكادور الانجليزية.

اليوم السادس للكاتبة المصرية
الاصل اندريه شديد

صدرت الترجمة الانجليزية لهذه الروائية التي تكتب بالفرنسية وهي تتناول قصة امرأة مصرية ترحل هائمة بطفلها المصاب بالكوليرا هاربة به من السلطات وهي تتمسك بأمل ضعيف في حياته. تصادق في اثناء اسفارها السرية بهلولا يستصحب قردا فيذهبون كلهم على ظهر سفينة تجري بهم في النيل.

تجيد الكاتبة حكاية القصة بنثر جميل مؤثر ذي طابع شعري حتى تنتهي الرواية بانتصار ساحر للأمل على الموت.

المعرض السنوي للتراث الفلسطيني

دمشق «الشرق الاوسط»:

دعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الى حضور افتتاح المعرض السنوي للتراث الشعبي الفلسطيني، في قاعة الاطفال في مخيم اليرموك بدمشق.

المعرض يضم نماذج من التراث الشعبي الفلسطيني من ازياء فلكلورية الى اعمال يدوية.

كلمات لها صدى

يوم فشا الطاعون في
مدينتي
خرجت للعراء
مفتوحة الصدر الى السماء
أهتف من قرارة الأحزان
هبي وسوقي نحونا
السحاب
وانزلي الأمطار
تطهر الهواء في مدينتي
وتغسل البيوت والجبال
والأشجار

فدوى طوقان
فلسطين

من ديوان الشعر

صَبابَة!
شعر: كثير عزة

إذَا مَا ارادَ الغزوَ لمْ تثنِ عَزمَهُ
حَصَانٌ عَلَيْهَا نَظْمُ دُرٍّ يَزِينُهَا،
نَهَتْهُ، فلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ،
بَكَتْ، فَبَكَى، مِمَّا شَجَاهَا، قَطِينُهَا،
وَلَمْ يَثْنِهِ، عِنْدَ الصَّبَابَةِ، نَهْيُهَا،
غَداةَ اسْتَهَلَّتْ بِالدُّمُوعِ شُؤُونُهَا.
ولكنْ مَضَى ذُو مِرَّةٍ مُتَثَبِّتٌ
لِسُنَّةِ حَقٍّ وَاضِحٍ يَسْتَبِينُهَا.
وهُمْ يَضْرِبُونَ الصَّفَّ حَتَّى يُثَبِّتُوا،
وَهُمْ يَرْجِعُونَ الْخَيْلَ جُمًّا قُرُونُهَا،
ولكنْ بَلَوا في الجِدِّ مِنْكَ ضَرِيبَةً
بَعِيدًا تَرَاهَا مُشْمَهِرًّا وَجِينُهَا،
إِذَا جَاوَزُوا مَعْرُوفَهَا، أَسْلَمَتْهُمُ
الى غَمْرَةٍ لا يَنْظُرُ العَوْمَ نُونُهَا.
فَمَا وَجَدُوا فِيكَ، ابْنَ مَرْوَانَ سَقْطَةً
ولاَ جَهْلَةً في مَأْزِقٍ تَسْتَكِينُهَا
سَيَأْتِي أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، وَدُونَهُ
جَمَاهِيرُ حِسْمَى: قُورُهَا وَحُزُونُهَا،
تَجَاوُبُ أَصْدَائِي بِكُلِّ قَصِيدَةٍ
مِنَ الشِّعْرِ مُهْدَاةٍ لِمَنْ لا يُهِينُهَا.

● معاني الكلمات:

● الحصان: المرأة العفيفة. ● ذو مِرَّة: ذو عقل واصالة. ● الجماهير: ج. الجمهور: الرمل الكثير المتراكم.

٣٠ مليون دولار تكاليف المقر الجديد لجامعة الدول العربية في تونس:

المبنى لوحة تراثية في فن المعمار العربي الاسلامي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ورشة عمل واسعة ممتدة على ستة هكتارات، واجهزة اشغال تتحرك هنا وهناك وتملأ الساحة ضجيجا في هذا المكان المحاط بالاشجار الكثيفة الخضراء غير بعيد عن فندق (هلتون) على ربوة البلفدير بالعاصمة التونسية.. حيث شرعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تنفيذ مشروع بناء مقر الجامعة بتونس تنفيذا لرغبة الدول العربية.. هذه الرغبة التي عبر عنها قرار القمة العربية الثانية عشرة بفاس في العام ١٩٨٢.

وفي قمة عمان غير العادية في العام ١٩٨٧ اثير هذا القرار من جديد ليتدعم من الناحية المادية، فقد قررت ان تسدد الدول الاعضاء في الجامعة حصصها في مشروع بناء المقر على قسطين خلال سنة ١٩٨٨ و١٩٨٩ في الثلاثة اشهر الاولى من كل سنة.

علما ان المبلغ الاجمالي المرصود يرتفع الى ثلاثين مليون دولار يوزع تسديده على الدول الاعضاء وفق نسبة مساهمتها في موازنة الامانة العامة.

والواقع ان بعض الدول الاعضاء بدأت قبل هذا الموعد بتسديد مساهمتها مما مكن الامانة العامة من الاعتماد على ما اتصلت به من اموال في هذا الباب للشروع في تنفيذ المشروع.

وكانت الدولة التونسية قد كرمت قرار القمة ببناء المقر في تونس بأن قدمت على وجه الهبة لتنفيذ هذا المشروع قطعة ارض واسعة تصل الى ٦٥ الف متر مربع في مكان شديد الاخضرار يناسب شهرة تونس الخضراء ويليق بمقام جامعة الدول العربية ويتجاوب مع متطلبات عملها. فاضافة الى جمال هذا الموقع في مدينة تونس على ربوة البلفيدير وقرب هلتون فانه يحاذي الطريق السريع المؤدي راسا الى مطار تونس قرطاج الدولي.

تجسيم التراث الحضاري العربي

ولاضافة الصبغة القومية على هذا المشروع واشراك الدول الاعضاء في ادارته شكلت الامانة العامة لجنة من مهندسين خبراء من عدة دول عربية لمتابعة جميع مراحل المشروع تصميما وتنفيذا وقد اعتمد التصميم الهندسي النهائي ويتميز من الناحية الهندسية والمعمارية بتجسيم للتراث الحضاري والثقافي للامة العربية والفن المعماري العربي الاسلامي وقيمه الجمالية.

جناحان اساسيان

واعتبارا للنوعية الوظيفية للجامعة ونشاطاتها اشتمل المبنى على جزئين هامين: جناح المؤتمرات والجناح الاداري.. ويمسح جناح المؤتمرات حوالي ١١،٦٠٠ متر مربع ويمثل ثلث المبنى تقريبا ويحتوي على قاعة كبرى مثمنة الشكل تتسع الى ٤٠٠٠ شخص. ويتميز هذا الجناح اضافة الى جمال قاعة الاجتماعات التي تعلوها قبة بوجود خمس قاعات للاستقبال منها قاعة لاستقبال الملوك والرؤساء والامراء وقاعة لاستقبال الوزراء وثالثة للسفراء و٦ قاعات لاجتماعات اللجان وكذلك مواقع لخدمات المؤتمرات الضرورية من مركز صحافة واتصال اعلامي واعمال سكرتارية الخ..

وهذه المساحات المجهزة كفيلة باستيعاب كل المؤتمرات المنظمة من قبل الامانة العامة في كل المستويات وفي احسن الظروف.

اما الجناح الاداري فيتكون من اربعة طوابق تمسح جمليا حوالي ١٣،٠٠٠ متر مربع تتسع لقرابة ٦٠٠ موظف ويضم هذا الجناح عدة قاعات للاجتماعات بحيث ستخصص قاعة اجتماعات لكل ادارة عامة.

مركز للاعلامية

ويتميز الطابق الاول بوجود مكتبة تمسح ٣٦٠ مترا مربعا تقريبا ومركز للاعلامية يمسح ١٥٠م يعود بالنظر الى مركز التوثيق والمعلومات التابع للجامعة. ويخصص الدور السفلي (تحت الارضي) ومساحته ٧،٥٠٠م لمطبعة الجامعة والارشيف العام والتجهيزات الفنية.

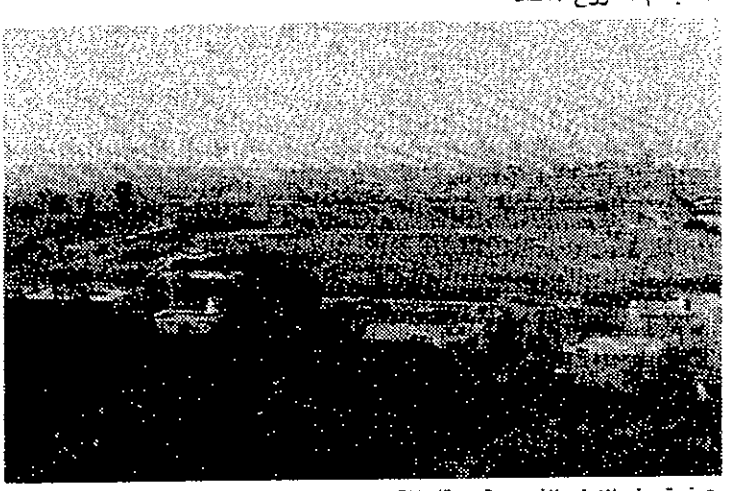
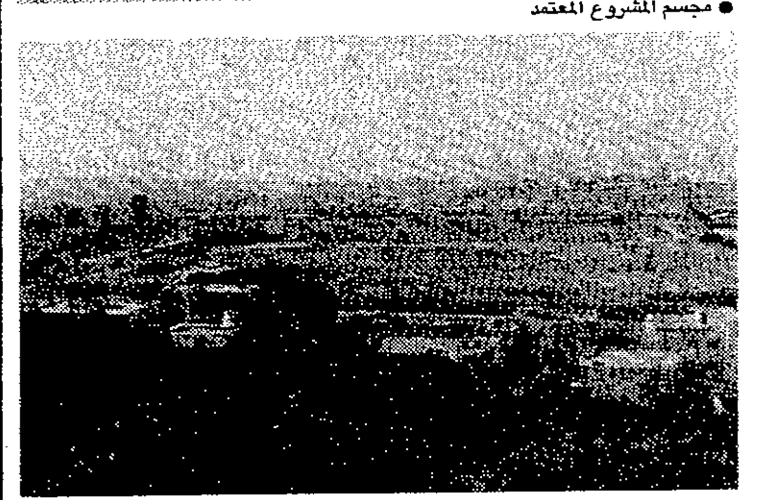
مسجد

وحرصت الامانة العامة على اقامة مسجد في جناح المؤتمرات وبناء بيت للصلاة في كل دور من الجناح الاداري مع ما يلزمها من تجهيزات.

وقد ابرمت الامانة العامة والمقاولة العربية مع شركة اتحاد المقاولين العالمية عقدا لتنفيذ هذا المشروع علما بانه قد تم تركيز الحضيرة واستيراد العتاد الضروري وباشرت المقاولة اعمال الاسس منذ فترة قصيرة ومن المتوقع وحسب العقد ان تدوم الاشغال ثلاثين شهرا.

ورفعت الامانة العامة الى مؤتمر القمة الاستثنائي الاخير المنعقد بعمان في الفترة الفاصلة بين ٨ و١١ نوفمبر ١٩٨٧ مذكرة حول ما انجز في تنفيذ المشروع واثر نهاية اجتماع القمة بادرت الجمهورية العراقية بدفع اربعة ملايين وخمسمائة دولار، وهذا المبلغ يمثل حصتها في بناء المقر ومقدارها ٣،٣ مليون دولار و١،٢ مليون دينار تبرعا منها للمشروع.

ويبدي المهندسون العرب المشرفون على تنفيذ هذا المشروع الهام حماسة كبيرة ليكون في مستوى لائق يشرف الامة العربية ويمكن قادتها واطاراتها من ممارسة العمل العربي المشترك في احسن الظروف واقوى الوسائل.

● مجسم المشروع المعتمد

● فوق هذه الارض الفسيحة سيقام المقر الرسمي للجامعة العربية

بلا حدود

في الخمسين وحامل؟

عندما وضعت السيدة البريطانية كاتلين كامبل وهي في الخامسة والخمسين من العمر وقد اصبحت جدة وبعد انقطاع طويل عن الانجاب، طفلا جميلا وصحيحا لم تكن تدري انها ستشعل جدلا شعبيا واكاديميا لا يزال متقدا وناغعا ومثيرا.

ويتركز الجدل حول جدوى الانجاب للنساء اللاتي تجاوزن الاربعين واضراره ايضا.

فالسيدة كامبل ام لستة ابناء بين الحادية عشرة والثانية والعشرين وجدة ايضا. ولما اكتشفت انها حامل وهي تقترب من الخامسة والخمسين نصحها الأطباء باجهاض الجنين على ضوء المعلومات المتوفرة حول النتائج المخيفة للانجاب في ذلك العمر المتقدم بالنسبة للمراة. اما الرجل فتقول الاحصائيات انه قادر نظريا على التخصيب حتى نهاية السبعينات وربما بداية الثمانينات. لكن هناك خطورة واحدة فان رجل الثمانين اذا اخصب امراة في العشرين عليه ان يتوقع طفلا مشوه الخلقة في معظم الأحيان.

ليست السيدة كامبل اكبر امراة سنا تحمل فقد فاقتها الأمريكية روث اليس بعامين حسب الأرقام المتوفرة في الدول الغربية وربما هناك من كن اكبر سنا في الدول النامية ولم نعرف عنهن ولم تسجل حكاياتهن لدى منظمة الصحة العالمية مثلا.

رفضت كامبل الاجهاض وسجلت رقما جديدا لان احتمال الحمل لامراة جاوزت الخمسين يظل في حدود نسبة واحد الى بضعة ملايين فمعظم النساء يتوقفن عن الحيض ببلوغ الخمسين باستثناء اقل من واحد بالمائة للاتي يواصلن الحيض حتى الخامسة والخمسين.

والآن الى المخاطر. اذا استمرت المراة في الحيض بعد ذلك العمر تقل أعداد البويضات بالطبع ويتعرضون للتشوهات الخلقية ـ الكروموزومات او الموروثات الجينات. يعني كما ذكر الخبراء في النقاش الجاري هناك انه اذا تم التقليح ولم تخسر المراة جنينها طبيعيا او نتيجة لحادث فان واحدة من كل خمس منهن في تلك السن المتقدمة قد تنجب طفلا متخلفا وهو المعروف باسم منغولي. ولما انجبت السيدة كامبل طفلا طبيعيا هناها الأطباء وباركوا لها بحماس بالغ بعد الاطمئنان على مستقبل الطفل.

لكن هناك ظاهرة اخرى في الدول الغربية تتعلق باللاتي بلغن الأربعين ويسعين الى الحمل بعد تحقيق الاستقرار المادي والوظيفي المنشود للزوجين. او يضطر الأطباء الى مصارحة الزوجين بحقائق قد لا تشيع الفرحة فيهما بل قد تزرع الشك والرعب حتى لحظة الميلاد، وهي ان المراة الحامل عند الاربعين تتعرض لاحتمال وضع طفل مشوه بنسبة واحد بالمائة وترتفع النسبة الى اربعة بالمائة عند سن السادسة والأربعين وهكذا حتى انقطاع الحيض تماما.

ولنعد الى ما ذكرته بالنسبة للرجل. قالوا انه يستطيع التخصيب حتى عند بلوغ الثمانين لكنهم أضافوا انه كلما زاد سنه زادت نسبة احتمال تشوه الكروموزومات فيه سيما اذا اقترن بفتاة تصغره بخمسين او ستين عاما.

فاروق لقمان

وجوه للأحداث

جورجيو جياكوميللي
شاهد الحي على بشاعة الصهيونية

يعتبر جورجيو جياكوميللي مفوض عام وكالة غوث اللاجئين (اونروا) من الشخصيات الدولية الانسانية التي تتمتع باحترام وتقدير كبيرين على المستوى العالمي عموما وعلى المستوى الفلسطيني ـ العربي والاسلامي خصوصا.

فقد احرزت وكالة غوث اللاجئين عندما اصبح قائما عليها نجاحات طيبة ترجع في الاساس إلى همة المفوض العام واخلاصه، كما ترجع إلى تصميمه على القيام بمسؤولياته على افضل صورة ممكنة.

ولعل الظروف المستجدة التي طرأت خلال السنوات الاخيرة، والمتعلقة بالأموال اللازمة والضرورية لأعمال الوكالة الانسانية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين، كانت محك الاختبار الصعب للسيد جياكوميللي وللوكالة من اجل استمرار رعاية الذين يحتاجون للرعاية من المنظمة الدولية.

لم يهدأ المفوض العام ولم يتقهقر امام شحة موارد الوكالة، بل سلك كل السبل للاتصال بالمجموعة الأوروبية والمنظمات الخيرية في جميع انحاء العالم. وكان لقاؤه بالبعثات الدبلوماسية من كل دول العالم في فيينا يوم ١١ الشهر الجاري ضمن الجهود المستمرة والهادفة إلى توفير التمويل المطلوب من أجل تنفيذ برامج الوكالة في الوطن المحتل وفي لبنان.

ولم يسكت جياكوميللي ازاء الممارسات الاسرائيلية وغير الاسرائيلية التي تعرقل خدمات الوكالة. وانتقد بشدة الممارسات غير الانسانية واللااخلاقية التي تقوم بها اسرائيل ضد اللاجئين والمواطنين الفلسطينيين خاصة عندما فرضت حظر التجول على المخيمات ومنعت وصول الامدادات الغذائية إلى مئات الآلاف من اللاجئين الذين يتضورون من الجوع بسبب الاحتلال والبطالة والظلم.

ومن كلماته الشهيرة في كلمته امام البعثات الدبلوماسية العالمية في فيينا في مطلع الشهر الجاري:

«استبدل التلاميذ الفلسطينيون كتبهم بالحجارة، لانهم بدأوا يسائلون انفسهم عن جدوى الدراسة في ظل ضياع الامل وفقدان الثقة بالمستقبل».

هذه العبارة تحمل لحكومات العالم ما يمكن ان تقوله الاف التقارير عن الفلسطينيين الذين قرروا أن يواجهوا الاحتلال والقهر والعسف والنازية الصهيونية والذين ترك اطفالهم كتبهم الدراسية ليتابطوا عوضا عنها الحجارة كي توجه إلى عيون جنود الاحتلال وكي تحول احدث الاسلحة التي تستخدم في محاولة لقمع انتفاضة شعب إلى سراب.

وبفضل الجهود الدبلوماسية الموفقة للسيد جياكوميللي تتابع وكالة غوث اللاجئين توفير المواد الغذائية لمئات الآلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي لبنان، وتقدم الوكالة خدمات صحية وتعليمية وتوفر فرص عمل للاجئين كما تعمل على اعادة بناء بيوت الكثيرين الذين يقدرون تلك الجهود للوكالة الدولية.

من المؤكد ان شخصية جياكوميللي الثاقبة والمؤهلة افشلت مساعي العدو الصهيوني التي هدفت لكسر ظهر الوكالة وبالتالي مضاعفة عذابات الشعب الفلسطيني في وطنه وخارج وطنه.

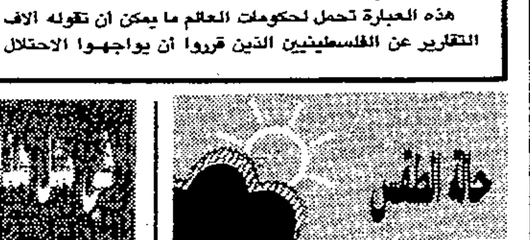
وجورجيو جياكوميللي ولد في ميلان الايطالية في ٢٥ يناير ١٩٣٠. درس القانون في جامعة بدوا ليلتحق بالسلك الدبلوماسي الايطالي عام ١٩٥٦. وبدأ مشواره الدبلوماسي في مدريد، باريس، ليوبولدفيل ونيودلهي ثم عاد إلى وزارة الخارجية في روما حيث اشرف على التعاون الفني مع الدول النامية.

اصبح جياكوميللي سفير ايطاليا لدى الصومال حتى عام ١٩٧٦ ثم سفيرا لدى سورية حتى عام ١٩٨٠. بعدها عاد كمدير عام مساعد للهجرة والشؤون الاجتماعية في الوزارة ثم مديرا عاما لادارة التعاون والتنمية واشرف شخصيا على تنفيذ برامج التعاون في عدد من الدول النامية. وعين مفوضا عاما لوكالة غوث اللاجئين في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م.

إن اي قراءة لتجربته الدبلوماسية ولتجاربه في التعامل مع الدول النامية عبر الـ ٣٢ عاما الماضية مؤشر إلى انه رجل مناسب، اختير لمهمة صعبة، وهو مؤهل للنجاح يوما الربيوم.

قبل ٥ ايام فقط احتفل المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين بعيد ميلاده الـ ٥٨. ومن المؤكد انه لم يكن احتفالا بهيجا، عكرته الممارسات غير الانسانية للاسرائيليين ضد مواطنين عزل يقتطع وطنهم في كل يوم وتسلب خيراتهم على مرأى من عيونهم. ورغم ذلك فان مئات الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني تمنوا له عيد ميلاد سعيدا.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٣١	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٥	صاف
الرياض	١٣	٢٥	صاف
جدة	٢٠	٢٩	صاف
الظهران	٩	٢٠	صاف
ابها	٨	٢١	صاف
الطائف	١٠	٢٢	صاف
البحرين	١٣	٢٠	صاف
القاهرة	٨	٢١	غائم
بيروت	١١	١٧	صاف
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	٧	١٢	صاف
الرباط	٧	١٢	صاف
امستردام	٣	٦	ممطر
اثينا	٩	١٩	صاف
برلين	١	٤	ممطر
بروكسل	صفر	٨	ممطر
كوبنهاجن	٢	٥	صاف
دبلن	٥	٧	ممطر
فرانكفورت	٤	٩	ممطر
جنيف	٢	٩	صاف
هلسنكي	١٠-	٦-	صاف
هونج كونج	١٦	١٩	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٢	١٥	غائم
لندن	٤	٨	غائم
مدريد	٧	١١	ممطر
مانيلا	٢١	٣٢	صاف
مونتريال	٢١-	١٥-	صاف
موسكو	٦-	٣-	مثلج
نيودلهي	٦	٢٣	صاف
نيويورك	٨-	٣-	صاف
نيقوسيا	٦	١٨	صاف
باريس	٩	١١	صاف
روما	٦	١٥	غائم
استوكهولم	٣-	١-	مثلج
سيدني	١٨	٢٦	صاف
طوكيو	٣	١٣	صاف
فيينا	٢	٦	غائم

في كل مكان

● عبد الحميد طبق الوزير المفوض والقنصل العام المصري بالرياض اقام حفلا تكريما للسفير سيد قاسم المصري سفير مصر لدى السعودية حضره عدد من السفراء من بينهم السفير عيسى مصطفى سلامة سفير السودان وعدد من المسؤولين في الخارجية السعودية والمستشارين الاعضاء بالسفارة المصرية وكبار شخصيات الجالية المصرية بالسعودية.

* * *

● احمد محمد قشلان، حصل على درجة البكالوريوس، في هندسة المباني من كلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وتلقى تهاني والديه واخوانه واهله واصدقائه، ووعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

حدث في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط ١٩٧٩/١/٣٠

لبنان: حالة استنفار قصوى خوفا من هجوم اسرائيلي على المناطق المدنية

الكشف عن مؤامرة لإسقاط طائرة الخميني

التفاق على توحيد وزارات الدفاع والاعلام

انتظار مصري قلق للخطوة الأمريكية

● في لبنان حالة استنفار قصوى خوفا من هجوم اسرائيلي على المناطق المدنية
● مصر تعد قائمة جديدة لطلبات الاسلحة من امريكا.
● الكشف عن مؤامرة لاسقاط طائرة الخميني، ودعم اميركي مفاجيء للجيش الايراني وتزايد احتمال وقوع انقلاب عسكري.
● بختيار يعلن فتح المطارات والخميني يستعد للعودة
● انتظار مصري قلق للخطوة الامريكية المقبلة، واتهام اسرائيل بعرقلة المفاوضات

أبيض و أسود

الصـواب والخـطأ.. وصفحة (البريد)

تعتبر رسائل القراء مقياسا حقيقيا لدرجة انفعالهم بما تنشره الصحيفة من موضوعات وافكار.. وهنا في «الشرق الاوسط» نعتبر قراءنا من الاساتذة الذين نتعلم على ايديهم الشيء الكثير، فنحن نتابع ما يبعثون به الينا، ونحترم وجهة نظرهم، وننشرها حتى لو تعارضت مع ما تنشره الصحيفة، وحتى لو تضمنت هجوما شديدا عليها.

فالقارىء من حقه ان يطلب من صحيفته اشياء كثيرة، ومن حقه علينا ان نحترم مشاعره، وان لا يتعارض ما ننشره مع مفاهيمه العامة ومعتقداته الموروثة، وقناعاته الثابتة.

وتترجم صفحة «بريد الشرق الاوسط» التي تنشر يوميا هذه السياسة، وتلتزم بعرض وجهة نظر القراء مهما كانت، ولذلك أصبحت هذه الصفحة من اهم صفحات الجريدة واكثرها حيوية، فهي منبر للراي العام، وقراء اي جريدة هم شريحة مثالية تعبر عن الراي العام.

وعندما بدات صفحة «بريد الشرق الاوسط» تاخذ شكلها الحالي، وتنشر آراء وافكار القراء التي تنتقد الصحيفة او كتابها انزعج البعض واعتبروا ذلك تطرفا لا مبرر له، بينما اعتبرنا نحن ذلك خطوة جيدة نحو ترسيخ مفهوم ان من حق القراء ان يعارضوا وينتقدوا.

ولقد اعجبنا كثيرا بالرسالة التي نشرتها «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي للقارىء الاستاذ عبد الرؤوف مهيوب محمد غالب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ردا على مقال الاستاذ خالد القشطيني التي استعرض فيها قصة الفتاتين اليمنيتين زينة ونادية اللتين نشرت «الشرق الاوسط» تحقيقين كاملين عنهما في وقت سابق لقيا ترحيبا واعجابا شديدين من القراء.

ونحن نعترف ان موضوع الاستاذ خالد القشطيني قد صدم مشاعر كثير من قراء «الشرق الاوسط» الذين فوجئوا بالآراء والافكار التي وردت فيه، ولذلك اتحنا الفرصة للقراء لابداء رايهم حوله.

ومن وجهة نظر شخصية فنحن نتفق تمام الاتفاق مع القارىء الاستاذ عبد الرؤوف مهيوب محمد غالب ونعتبرها درسا من الدروس التي نتعلمها كل يوم، ونعتقد اعتقادا كاملا ان منظر الفتاتين اليمنيتين وهما تجلسان على احد جبال اليمن وفي حجر احداهما طفل او طفلة، وهما ترتديان من الملابس ما يكسو جسديهما بالكامل .. وتنتعلان ما نسميه في بلادنا «شبشبا» او «زنوبة»، ولهما في النهاية زوجان وبيت يحميهما اشرف الف مرة من منظرهما وهما تتسكعان في شوارع برمنجهام بملابس تكشف عما امر الله به ان يستر، وتفوح منهما رائحة العطر، وترتفعان عن الارض بفعل «الكعب العالي» او تتعرضان للاعتداء في احدى الحدائق، او تقفان على باب المنزل في المساء لتقولا لوالدهما «باي باي» لان صديقيهما قد جاءا لاصطحابهما للسهر خارج المنزل!

ونحن نعتقد ومعنا كل القراء ان قرار والد الفتاتين السيد مثنى احمد محسن كان قرارا حكيما وانه تصرف بما تمليه عليه ولايته وحبه لابنتيه، فهو وان عاش ربع قرن خارج اليمن الا ان الشجرة التي ولدت وترعرعت في اليمن لن تثمر في برمنجهام، وانه عندما جاءت اللحظة الحاسمة فقد اثمرت ثمرا طيبا، وقراره بتزويج ابنتيه في اليمن هو الثمرة الصالحة التي نضجت في الوقت المناسب.

ولعل الاستاذ خالد القشطيني لم يمر بتجارب عشرات الالوف من ابناء المسلمين الذين اضطرتهم الظروف للحياة في الغرب والاقتران بغربيات وهم يعضون الان اصابع الندم بعد ان ذهب ابناؤهم وبناتهم الى الكنيسة، وبعد ان تشربوا باخلاقيات الغرب.. انهم جميعا يتمنون ان تتاح لهم فرصة اعادة عقارب الساعة الى الوراء ليتخذوا قرارا مختلفا عن قرارهم الاول.

وشتان بين مجتمع يقنع ويسعد افراده بالزواج والحياة فوق جبال اليمن وكرامتهم موفورة، وشرفهم مصان، وبين مجتمع يعتبر ذلك نوعا من العبودية!

هذه افكار تداعت نتيجة الدرس الذي تعلمناه من القارىء الاستاذ عبد الرؤوف مهيوب محمد غالب وغيره ومن كثير من القراء الذين كتبوا واتصلوا يعترضون على ان تنشر صحيفتهم آراء وافكارا تصطدم مع قناعاتهم الثابتة.

وعلى نفس القياس فاننا نعتذر للقارىء الاستاذ محمد احمد سرور من جدة ولمجموعة كبيرة من القراء الذين احتجوا على نشر بعض الصور التي ظهرت في «الشرق الاوسط» في الفترة الاخيرة ونعدهم بان ذلك خطا لن يتكرر ونقول لهم ايضا وبكل تاكيد ان ذلك ليس سياسة تحريرية جديدة لـ «الشرق الاوسط» وانما هو ببساطة ـ كما قلنا ـ خطا لن يتكرر باذن الله.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

● ● ●

أسود

● ساقتل ابنك إن لم تدفع..
ـ ادفع ماذا يا احمق..؟
● تدفع ما اطلب..
ـ وماذا تطلب؟
● اطلب ان تستسلم. ان تركع.. ان تسجد لي، وان تدفع..
ـ محال ان استسلم للماساة، وخيال ان اركع او اسجد لغير الله.. اما ان ادفع فهذا ليس بمالي.. انه مال الله.
● ابنك سيموت.. ستشتعل الحرقة في كبدك، وستعرف امه انك سلمته للموت.. لقبره..
ـ اسمع يا هذا .. انا انسان مسلم.. انا انسان مؤمن.. ابني سيموت.. سيموت الآن.. اليوم.. الغد او بعد الغد.. اجزم انه سيموت، وستموت، وساموت، وكل حي سيموت كما مات كل الاحياء..
● سيموت على يدي.
ـ لا فرق.. فالموت سيخطفه.. سيخطفك وسيخطفني.. لا اله إلا هو الحي القيوم.

● ● ●

أبيض

يا ويلي.. يا سواد ليلي.. يا طول قلقي وارقي..
عندما افكر فيك.. اسمع حرفا من اسمك.. احلم بكمال اسمك..
احس بالسعادة والرجاء..
ارى الامل، كما ارى الشمس والقمر..
اشعر بالهدوء.. بالسكينة والطمانينة..
عندما اتصور انك موجود يوم الحشر..
في يوم الحاجة .. يوم لا ينفع فيه المال ولا الابناء!
يوم ترى الناس سكارى وما هم بسكارى..
اقول باعلى صوت.. لهذا الوجود، لهذا الكون
انت حبيبي الاول.. انت حبيبي الآخر..
انت شفيع للعابد.. للساهر
انت حبيبي وحبيب كل محب صامت وكل مجاهر..
احبك يا سيدي يا محمد يا ابن بني هاشم..
احبك واحب من يحبك.

هشام ...



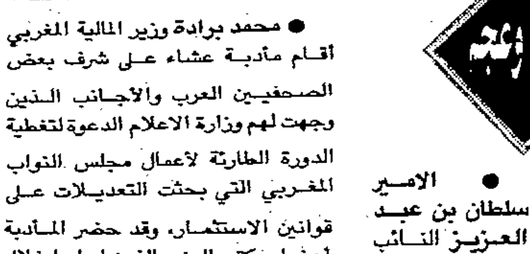
موسيقى «واجنر».. تعود!

● ممثلة الاوبرا الالمانية الغربية وولترود ماير وهي تؤدي دورا رئيسيا في أحد أعمال المؤلف الموسيقي «واجنر» الذي اعيد عرضه في دار الأوبرا الملكية بالعاصمة البريطانية



من أجل متحف العاصمة

● من اليسار جاكلين كيندي أوناسيس مع صديقتها جين هتشكوك والممثل الأمريكي مايكل دوجلاس أثناء حفل العشاء الذي دعت إليه أوناسيس لصالح متحف العاصمة التابع لمكتب الفنون التلفزيونية والسينمائية في نيويورك.



● محمد برادة وزير المالية المغربي أقام مأدبة عشاء على شرف بعض الصحفيين العرب والأجانب الذين وجهت لهم وزارة الاعلام الدعوة لتغطية الدورة الطارئة لأعمال مجلس النواب المغربي التي بحثت التعديلات على قوانين الاستثمار، وقد حضر المأدبة أعضاء مكتب الوزير الذين اجابوا خلال المأدبة على التساؤلات المختلفة للزملاء.

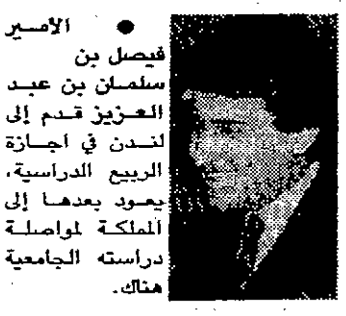
● الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امر بنقل فتاة تعرضت لكسر في عظام الجمجمة على اثر حادث مروري وقع لها مساء امس الاول على طريق املج (الوجه) بالمنطقة الشمالية الغربية، الى مستشفى الملك خالد بتبوك على متن طائرة الاخلاء الطبي.

ويأتي أمره بنقل المصابة بناء على البرقية التي بعثها الامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك.

***

● الدكتور ابو الوفا التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة والمفكر الاسلامي المعروف، قام بزيارة الى المملكة العربية السعودية ادى خلالها مناسك العمرة.. واجرى عددا من اللقاءات والمباحثات مع المسؤولين والقيادات الاسلامية بالمملكة السعودية بشأن التنسيق في خطط الدعوة الاسلامية.

***



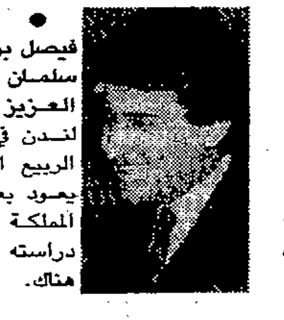
● الامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز قدم إلى لندن في اجازة الربيع الدراسية، يعود بعدها إلى المملكة لمواصلة دراسته الجامعية هناك.

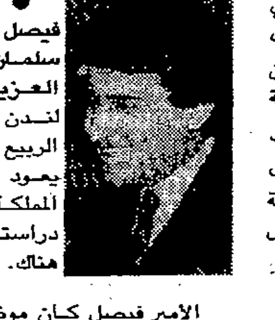
الامير فيصل كان موضع حفاوة الاصدقاء والمعارف في العاصمة البريطانية.

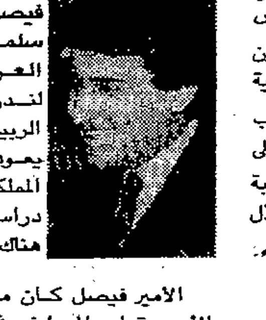
● تكريما لوزير الاعلام الجديد الشيخ جابر مبارك الحمد يقيم وزير الاعلام السابق ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الجديد الشيخ ناصر محمد الاحمد حفل غداء ظهر اليوم (السبت) بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون .

***

● الزميل حسن عمر العلوي سيلقي محاضرة امام طلاب المعهد العالي للصحافة في المغرب بعنوان (ربع قرن من الصحافة تجربة وآفاق) وذلك يوم الاثنين الأول من فبراير (شباط)







● الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، اجتمع امس الاول مع المدير التنفيذي لمنظمة «اليونسيف» لشمال افريقيا والشرق الاوسط ريتشارد ريد وتناول الاجتماع علاقات التعاون بين الجامعة واليونسيف وافاق تطوره خاصة في مجال الطفولة.

وقد شمل الاجتماع أوضاع الاطفال في الارض المحتلة الذين يتعرضون لابشع انواع القمع وما يمكن ان تقوم به منظمة «اليونسيف» بالتنسيق مع «الانروا» والجامعة العربية لتوفير المساعدة اللازمة لهم.

كما تطرق البحث الى اوضاع الاطفال اللبنانيين الذين يعانون من ويلات الحرب وتأثيراتها وايضا الجهود التي تبذل للتخفيض من عدد الوفيات بين الاطفال في العالم العربي.

كما اجتمع الامين العام مع السيد امين الحافظ رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان اللبناني ورئيس الوفد اللبناني الى اجتماعات الدورة الثامنة عشرة لمجلس اتحاد البرلمانات العربية التي اختتمت امس بتونس وتناول الاجتماع الاوضاع العربية واللبنانية.

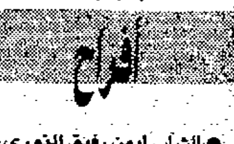
كما اجتمع القليبي مع القائم باعمال سفارة رومانيا بتونس ماران اليو. وقد تناول الاجتماع علاقات التعاون بين الجامعة ورومانيا.





أضرب سائقو الأجرة.. فساروا على الأقدام!

● خرج سائقو الاجرة في العاصمة اليونانية (اثينا) امس في مظاهرة ضخمة احتجاجا على قرار حكومي قضى بخفض عدد سيارات الاجرة في مركز العاصمة إلى النصف.
واصطحب بعض المتظاهرين اطفالهم وعائلاتهم للتعبير عن ما سيسببه مثل هذا القرار من اضرار بحياة أسر تعتمد في دخلها على مركبات الاجرة.



أفراح

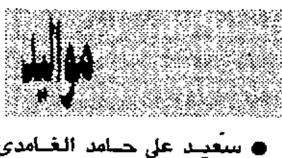
● الشاب ايمن رفيق النوري، تم في حفل بهيج حضره الاهل والأصدقاء زفافه إلى كريمة السيد عبد الفتاح الصيد وذلك مساء الخميس الماضي، وسيغادر العروسان جدة إلى الولايات المتحدة الامريكية لقضاء شهر العسل.

آثار: اكتشاف سور عربي في اسبانيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يزداد الاهتمام بالمآثر العربية باسبانيا لدرجة التفكير الجدي في احياء مدينة الزهراء المندثرة.

وقد تلقت الأوساط الثقافية بالأندلس خبر اكتشاف سور من العهد المرابطي بمدينة مالقة بالابتهاج لأنه قد يؤدي الى اكتشاف مآثر متصلة به خاصة ان هذا السور اكتشف في المنطقة التي تقع فيها كاتدرائية المدينة والتي كانت فيما مضى مسجدا اسلاميا كبيرا ويتصل هذا السور بساحة البرتقال الذي كان صحنا يتوسط المسجد العتيق بمدينة مالقة.

من جهة اخرى، تفكر جمعية المسلمين المغاربة المقيمين بمدريد بعد نجاح الأيام الثقافية التي نظمتها اخيرا بمدريد تحت شعار (لقاء التواصل المغربي الأسباني)... في تنظيم لقاء سينمائي مغربي ـ اسباني ليطلع الأسبان على احسن الأفلام المغربية وذلك بعد الاقبال الكبير على شريط (عرس الدم) للمخرج المغربي سهيل بن بركة عن قصة الشاعر الاندلسي الكبير غارسيا لوركا.



مواليد

● سعيد علي حامد الغامدي المدرب بمعهد الاتصالات بجدة قسم الاذاعة والتلفزيون رزق وحرمه بمولودة سمياها فايزة.

***

● محمد رشاد مبروك من اسرة تهامة للاعلان رزق وحرمه بمولودة سمياها (سارة).

***

● فكري سعودي من اسرة (تهامة) للاعلان رزق وحرمه بمولودة سمياها (سارة).

***

● امام حسان شحلته، المدير المالي لمؤسسة (الجمجوم) رزق وحرمه بمولودة سمياها (حنان).

● وجهت السيدات السوريات في بريطانيا الدعوة لحضور حفل غداء خيري لصالح الجمعيات الخيرية في سورية، وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل. وسيقام الحفل في العنوان التالي:
5 EATON CLOSE,
LONDON, SW1

مثل اليوم





ضرب الحبيب.. مثل اكل الزبيب!

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 30 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3350

السبت ١١ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٠



غدا

ترى هل اخذ ساسة بريطانيا يحسون بتبكيت ضميري لتبعة بريطانيا الجسيمة في سياستها التهويدية في ثلاثين سنة من انتدابها.

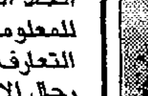
(صفحة الرأي)

هناك اعتقاد سائد في الغرب بأن وجه اسرائيل القديم لم يكن سوى قناع بهيج لبسته امام الغرب.

(صفحة الصحف)

ان الماسونية أو كما يطلق عليها الشر المستور متغلغل ومتسلل في عدد هائل من الجمعيات والمؤسسات الغربية التي تمارس انشطة شتى.

(صفحة الادب والثقافة)



اتحاد الغرف الاسلامية يطالب بانشاء بنوك للمعلومات التجارية والصناعية لتسهيل التعارف واجراء المبادلات الاقتصادية بين رجال الاعمال.

(صفحة الاقتصاد)

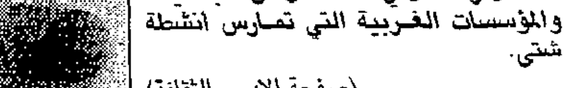


● لماذا هذه الضجة حول القتلتين اليمنيتين زينة ونادية ؟

(صفحة البريد)

● قضية ورأي : كيف نقاوم الإلحاد ؟

(صفحة الدين والتراث)



أوسع استفتاء للآباء في بريطانيا:

معظم المسلسلات التلفزيونية خطرة على أطفالنا!

لندن - «الشرق الأوسط» :

اكثر من نصف مشاهدي التلفزيون البريطاني، قالوا كلمتهم يوم الأول من امس، في ان معظم المسلسلات التلفزيونية التي تبثها القنوات المتعددة في التلفزيون البريطاني، هي خطرة على الصغار والكبار على السواء بسبب مشاهد العنف التي فيها.

جاء هذا في أوسع استفتاء للآباء اجرته هيئة البث الاعلامي المستقلة في بريطانيا حول مدى صلاحية المسلسلات التلفزيونية مثل «اكويلايزر» و«دمبس اند ميك بيس» و«ميامي فايس» و«هيل ستريت بلوز» وغيرها، للمشاهدين وخاصة صغار السن منهم، فقد اجاب ٥٠ في المائة ان مسلسل «دمبس اند ميك بيس» يتضمن مشاهد عنف اكثر من الحد اللازم. وقال ٥١ في المائة من المستفتين ان رجال الشرطة لا يتصرفون في الواقع كما يتصرفون في هذه المسلسلات.

اما مسلسل «اكويلايزر» وتجري احداثه في نيويورك ويلعب الدور الرئيسي فيه الممثل الانجليزي ادوارد وودورد، فهو مسلسل عنيف ويتضمن مشاهد خطرة ولا مبرر لها. واعتبر ٥٠ في المائة من المستفتين هذا المسلسل بأنه غير ملائم اطلاقا للصغار، كما افتى ٣٨ في المائة ان هنالك خطراً حقيقياً من ان يقدم الصغار على تقليد مشاهد العنف التي فيه.

وقد اعتبر ٦ من مجموع عشرة مسلسلات اخرى مثل «اي تيم» و«رجل التحريات بيرجرك» غير مضرين، وان العنف الموجود فيهما ضروري لكي تكون احداثهما مهضومة من قبل المشاهدين. لكن بعض الذين استفتوا حول هذين المسلسلين قالوا «انهما يصوران رجال البوليس في مواقف سيئة، كما ان مشاهد العنف التي فيهما خطرة وغير ضرورية اطلاقا».

وحول نتائج هذا الاستفتاء الذي يعتبر الاوسع من نوعه جرى حتى الآن، قال الدكتور باري جونتر رئيس قسم البحوث في هيئة البث الاعلامي المستقلة ببريطانيا: «ما نريد ان نتوصل اليه هو اي نوع من المشاهدين يتأثرون بمشاهد العنف في هذه المسلسلات، وما هي ردود الفعل والسلوكيات التي تخلقها على المشاهدين، ثم ما هي المسلسلات المسؤولة عن هذه السلوكيات بالضبط ؟».

وقال الدكتور جونتر ايضا ان دراسات خاصة اجريت وتجري على تلامذة المدارس لمعرفة ما اذا كان هؤلاء يستجيبون لمشاهد العنف في هذه المسلسلات. واضاف جونتر «اننا نقوم بابحاث في اوساط تلاميذ تتراوح اعمارهم بين ٩ و١٣ سنوات، لمعرفة ردود فعلهم تجاه مشاهد العنف»... ويعتبر الاباء ان مسلسلات خيالية مثل «اي - تيم» و«نايت رايدر» هي مسلية وغير مؤذية للمشاهدين.

مع قهوة الصباح

الهادف... والهايف !

الفرق بين الهادف والهايف حرف واحد.. ولكن الفارق بينهما كبير تماما مثل المسافة بين مكان حرف الدال وحرف الهاء من الأبجدية العربية.. الدال في أولها والهاء في آخرها.. وقضية تحديد الهادف من الهايف مشكلة.. فما هو الذي نطلق عليه - مثلا - أدب هادف.. وما الذي نطلق عليه أدب هايف.. هل هو معيار الفائدة ؟! ام معيار الاستمتاع ؟ أم معيار الجمال ؟!

قد يقول واحد ان الادب الهادف مفيد، وممتع وجميل وهذا ليس صحيحا على الاطلاق.. فعدد كبير من ارقع انواع الادب العالمي ليس مفيدا، ولا ممتعا ولا جميلا.. ومع ذلك فهو ادب عظيم.. ولنأخذ مثلا رواية «عوليس» للكاتب الايرلندي «جيمس جويس» انها بكل تأكيد من روائع الادب العالمي.. اذا لم تكن اعظم رواية في القرن العشرين.. انك عندما تقرأ «عوليس» وتقع في اكثر من الف صفحة لن تجدها مفيدة.. ولا ممتعة.. ولا جميلة انها رواية تمزق اعصابك.. وتحرقك.. وتعذبك - ومع ذلك تستمر في قراءتها.. فلذا قلنا ان الادب الهادف مفيد وممتع وجميل، فان «عوليس» رواية من الادب الهايف.. لان هذه الشروط لا تتحقق لها أو فيها.

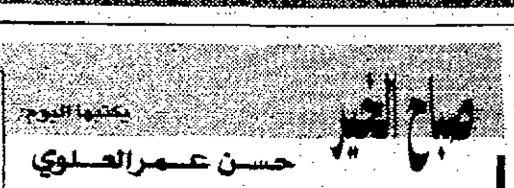
انها - اي عوليس - ليست مفيدة لانها تدور حول رجل يبحث عن ابيه خلال ٢٤ ساعة وفي الف صفحة.. فهل يفيدك في شيء ان تعرف قصة هذا البحث ؟

وهي ليست ممتعة لان لغتها صعبة.. بل شديدة الصعوبة كتبها جويس في نحو عشرين عاما - واخترع فيها كلمات أو نحت لها كلمات حيرت المفسرين، وانقضت عشرون عاما اخرى ليترجمها الدكتور طه محمود طه.

وهي ليست جميلة - اي الرواية - بل هي شديدة القبح في معمارها الفني.. ولكنها تبقى بعد ذلك رواية عظيمة..

ما هو الهادف وما هو الهايف يا اخ «عادل عبد الله المغلوث» من الاحساء في السعودية.. تعال - بمنتهى الموضوعية - نتحاور حول ما تريد غدا!

عبد الله باجبير



صباح الخير

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

جلسة سعيدية

مؤخرا، مر الملحن/المغني سيد مكاوي من هنا، من الدار البيضاء. غنى «الارض بتتكلم عربي !». اذا صدقنا ذلك فالارض تنطق شعرا، وما الشعر الا ديوان العرب، والشعر ملجأنا في آخر المطاف.

تمتد حديقة الجامعة العربية وسط قلب الدار البيضاء على مساحة شاسعة، اشجار باسقة، ومقاه وسط الخضرة اشبه بالاندية، وبقع مزركشة باكثر من صنف ومن لون من الورود والازهار تختلط اصوات الاطفال المتصايحين حبورا، في منطقة العابهم الخاصة، وتنوب اصداؤها في الاجواء والآفاق. صياح الاطفال وجذلهم من اجمل القصائد الرحبة: هذا الافق حرف بداية صدر ابياتها وذاك حرف نهاية عجزها.

لنقل، اذن «صباح الخير ايها الشعر».

يشغل محمد السعيد الصديقي «حيزه» من الحديقة ولا ينطق الا شعرا. يشارف الستين، ولكنه لا يرتاح كثيرا للحديث عن السن واعباء العمر. يحمل على كتفيه تجربة عقود من العمل، معلما، وصحفيا، ومترجما، وساهما في وضع احسن تأليف مسرحيات شقيقه الطيب الصديقي.

الشعر عند السعيد هو ما اتصل بالوجدان : شوق والتياع.

مواقف الوداع تشجيه :

وقائلة لما اردت وداعها — حبيبي احقا انت بالهجر فاجعي ؟
ولما رأت ان الفراق حقيقة — ولتني عليه مكره غير طائع
تبدت فلا والله ما الشمس مثلها — اذا اشرقت انوارها في المطالع
وقامت وراء الستر تبكي حزينة — وقد نقبته بين ناب الاصابع
تسلم باليمنى علي إشارة — وتمسح باليسرى مجاري المدامع
وما برحت تبكي وابكي صبابة — إلى ان تركنا الارض ذات مواقع

ينتفض السعيد حينما يصل الى «وقد نقبته» مقاطعا نفسه «تعبير لا يوجد قطعا بالفرنسية على هذه الدقة». تدمع عيناه وهو يتذكر صديقه م. الطاهر الذهبي الذي رحل - في مدينة مراكش - عن هذه الحياة دون ان يودعه صديقه الطاهر من ملايين الغفل الذين عاشوا حياتهم على هواهم. في آخر المطاف مات وحيدا، ورثاه السعيد برباعية زجلية:

ها هو الطاهر مات — لا حد جاب اخبارو
هاد الدنيا «خمجات» — فين فنو. فين افكارو

لازلنا مع الوداع، يصل الى الاندلس.. الى ابن زيدون، وكأنه مازال ملتجئا الى حديقة الجامعة العربية :

ودع الصبر محب ودعك — ذائع من سره ما استودعك
يقرع السن على ان لم يكن — زاد في تلك الخطى إذ شيعك

عارضه احمد شوقي :

ردت الروح على المضنى معك — احسن الايام يوم ارجعك

يؤكد السعيد : احمد شوقي من اعظم الشعراء الذين عرفهم العرب بعد المتنبي.

اغراض اخرى من الشعر. ها هو التوسل الطريف :

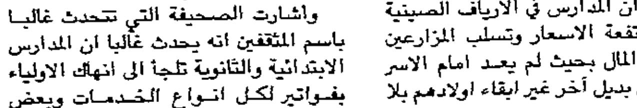
«اتيتك إن الباهلي يسوقني — بدين ومطلوب الديون رقيق
ثلاثتنا ان قدر الله : فائز — باجر ومعطي حقه وعتيق»

ولعل بيت القاضي الفاضل من انفذ ما قيل ضد المدعين والمتبجحين :

تقولون هذا ليس بالرأي «عندنا» — فمن انتم حتى يكون لكم «عند»

ينساب الشعر جداول تحاصره هذه المساحة.

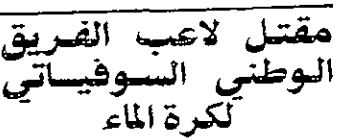
يلملم السعيد اوراقه وصحفه ويغادر الحديقة حيث تنتظره مجالس اخر !



الدنيا .. فرجة !

الاميرة كارولاين، اميرة موناكو، وابنها اندريه، وهما يتفرجان يوم امس على العاب السيرك التي تجري ضمن مهرجان السيرك العالمي الثالث عشر في امارة موناكو.

ويعتبر هذا المهرجان من اضخم المهرجانات الفنية ويشترك فيه العديد من فرق السيرك والاستعراضات العالمية وقد حضر هذا المهرجان يوم امس اكثر من خمسة الاف مشاهد من سكان موناكو ومن الزوار القادمين خصيصا لهذا المهرجان.



مقتل لاعب الفريق الوطني السوفياتي لكرة الماء

موسكو (أ ف ب): اعلنت يوم امس صحيفة سوفياتسكي سبورت اليومية ان لاعب نادي دينامو موسكو لكرة الماء وعضو الفريق الوطني السوفياتي أ. شفيدوف (٢٢ سنة) قتل في ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري بطعنات سكين سددها اليه «مجرمون» تمكنوا من الفرار.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن المدرب العام للفريق ان «اربعة رجال مسلحين اوقفوا سيارة الأجرة التي كانت تقل لاعبي النادي أ. شفيدوف و م. جاريبوف وطعنوهما بالسكاكين».

واضافت الصحيفة ان شفيدوف توفي في السيارة التي نقلته الى المستشفى بينما تمكن المجرمون من الهرب. وذكرت ان تحقيقا فتح لكشف ملابسات الحادث.

المدارس الصينية باهظة التكاليف !

بكين - أ. ف. ب : كشفت امس صحيفة «كلارتيه» ان المدارس في الارياف الصينية صارت مرتفعة الاسعار وتسلب المزارعين الكثير من المال بحيث لم يعد امام الاسر الفقيرة اي بديل آخر غير ابقاء اولادهم بلا مدارس فريسة للامية.

واشارت الصحيفة التي تتحدث غالبا باسم المثقفين انه يحدث غالبا ان المدارس الابتدائية والثانوية تلجأ الى انهاك الاولياء بفواتير لكل انواع الخدمات وبعض المدارس يحتفظ لنفسه بحق عدم قبول الاولاد الذين لا يستطيع اولياؤهم دفع اكبر قدر ممكن من المصاريف.

واظهر تحقيق في سبع مدارس ابتدائية وثانوية في هنان (وسط البلاد) ان هذه المدارس ترسل فواتير بأرقام مرتفعة في ما يتعلق بالمياه والكهرباء واصلاح مقاعد الدراسة والكراسي والساعات الاضافية والمعاينات الصحية.

وقالت الصحيفة ان مدارس اخرى تطلب رسوم قبول مبالغا فيها يمكن ان تصل الى ١٢٠٠ يوان (٣٢٠ دولارا) للتلميذ اي ما يعادل راتب سنة لعامل متوسط !

١٥ مليون مريض بـ «البرص» في العالم !

باريس - ق. ن. ا : يفيد تقرير طبي نشر في باريس بأن عدد الاشخاص المصابين بمرض البرص في العالم يصل الى ١٥ مليون شخص يتلقى ثلاثة ملايين منهم فقط العلاج الطبي المناسب، بسبب نقص المستلزمات العلاجية وخاصة في دول العالم الثالث.

وحذر التقرير الذي نشرته المؤسسة الطبية الفرنسية المتخصصة بمرض البرص في العالم واسمها «مؤسسة راؤول فولرو» من انتشار المرض بشكل خاص في الهند ودول افريقيا حيث يصيب هناك ما يقارب واحد بالمائة الى اثنين بالمائة من مجمل السكان.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

ينتاب الرعب ١٢ طفلا مع ذويهم منذ ثلاثة ايام خشية ان الصغار والذين تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٢ سنة قد اصيبوا بعدوى وباء «الايدز» القاتل، اثناء ما كانوا يلعبون ببراءة في فسحة الدروس.

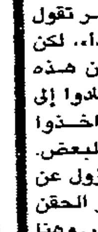
فحين دق جرس الفسحة وخرج هؤلاء التلاميذ من صفوفهم الدراسية في مدرسة موستون بروك في مانشستر بانجلترا، تسلقوا الجدار الفاصل بين المدرسة وبين مستشفى مجاور يعالج فيه المصابون بمرض «الايدز»، ودخلوا إلى غرفة خاصة بتحاليل دم المرضى صادف ان كانت خالية. فعثروا في كيس النفايات على عدد من الحقن المستعملة لسحب الدم من المصابين بالايدز للاختبار، وكان على كيس النفايات عبارة تحذير تقول «المحتويات خطرة جدا»، لكن الصغار اخذوا مجموعة من هذه الحقن مع ابرها الملوثة، وعادوا إلى ساحة المدرسة حيث اخذوا يتراشقون بها مع بعضهم البعض. إلى ان انتبه المدرس المسؤول عن المراقبة، فسألهم عن مصدر الحقن فأشاروا إلى المستشفى المجاور. وهنا انتاب الرعب المدرس لعلمه بأن المستشفى خاص لمرضى الايدز، فاتصل بالشرطة وبذوي الصغار، وتم احتجازهم واجريت فحوص اولية لهم لحين استلام التحاليل اللازمة.

مركز لزرع الكبد في تونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد نجاح عملية زرع الكبد في بروكسل على الطفلة التونسية سيرين، تأكد ان حالتها الصحية جيدة، وانها ستتبع علاجا خاصا للتخفيف من ردود الفعل المضادة للجسم.

وقد اقترح طبيبها المباشر جون جليست أوت ايجاد تعاون طبي مع تونس في هذا المجال بانشاء مركز مختص في زرع الكبد يجعل لها مكانة خاصة مغربيا.



نكتة اليوم

ذكاء !

المدرس : لماذا كانت جان دارك تكره الانجليز ؟

التلميذ : لانهم قتلوها حرقا يا استاذ !

من القارىء

عبد المجيد عزت عبد المجيد

الزيجة رقم ٥٧ قصمت ظهر الزوج!

باريس - أ ف ب: أوقفت شرطة طهران، الايراني مظفر باد افارس بينما كان يستعد لعقد زواجه السابع والخمسين. وقد اعترف ان له ٥٦ زوجة شرعية و٢٢٨ خليلة!

ونقلت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» التي وصلت إلى باريس عن احد الضباط اشارته إلى ان الموقوف كان يحمل ثماني وثائق ولادة سجل على كل منها عدة زيجات.

وكانت إحدى زوجات مظفر قد ابلغت الشرطة عن وضعه واشتكت بأنها «مخدوعة».

يبدو ان مظفر باد افارس كان ينفق كثيرا على زوجاته العديدات لانه يلاحق ايضا بسبب قيامه باعمال نصب واحتيال بلغت حصيلتها ١٨٠ مليون ريال (حوالي ٢٠٠ الف دولار).

